

العراق يؤكد رفضه لقرار مجلس الامن لكنه يواصل تصدير النفط حسب برنامج الغذاء



بياتح صحف مصرية يتابع ابناء سقوط الطائرة (رويترز)

■ نيويورك - اف ب: اظهر استطلاع للرأي نشرته الاسبوعية (نيوزويك) اليوم الاثنين ان اكثر من نصف الامريكيين (52%) الذين يسافرون جوا اصبحوا يترددون للسفر على متن طائرة تابعة لشركة +مصر للطيران او لغير شركة شرق اوسطية. وفي مقابل ذلك اكد 43% ان الاحتمال لاختيارهم شركة من هذه المنطقة من العالم لم يتأثر بالحادث. واعرب قرابة الثلث من الذين شملهم الاستطلاع (32%) انهم يترددون للسفر مع شركة اجنبية من اي بلد كانت، و14% باتوا يترددون للسفر جوا الا ان سبب تحطم طائرة البوينغ المصرية في الاطلسي.

ومن بين الامريكيين الذين سافروا جوا اكثر من ثلاث مرات خلال الاثني عشر شهرا الماضية، 47% منهم يقولون انهم باتوا يترددون امام اختيار شركة شرق اوسطية في مقابل 47% يقولون العكس. ومن بين هذه الفئة اي الذين سافروا اكثر من ثلاث مرات في الاشهر الاثني عشر الاخيرة، اعرب 26% منهم عن ميلهم لعدم السفر مع شركة اجنبية من اي بلد كانت. واخيرا، 39% من المسافرين الامريكيين اعلنوا انهم يخافون من وقوع كارثة جوية عندما يسافرون على متن طائرة مقابل 60% لا يتشعرون بهذا الخوف.

ومن ناحية اخرى ذكرت الصحف المصرية امس الاسد ان وزير الاقتصاد يوسف بطرس غالي اصدر تعليمات الى شركة «مصر للتأمين» لدفع تعويضات لعائلات ضحايا الطائرة المتكوية التي تحطمت قبل ثلاثة اسابيع في المحيط الاطلسي وعلى متنها 217 شخصا.

واكدت صحيفة «الاخبار» الحكومية ان غالي الذي يشغل منصب وزير التجارة الخارجية ايضا «اصدر تعليمات الى مصر للتأمين بسرعة لصرف تعويضات لاهالي ركاب الطائرة فور التقدم بشهادة الوفاة وتحديد المستحقين باعلام الورثة».

واضافت الصحيفة ان القرار اتخذ خلال اجتماع عقد السبت بين غالي ورئيس شركة مصر للطيران محمد فهم ريان ونائب رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التأمين (تابعة للدولة) ومسؤولين من «مصر للتأمين».

واكدت «الاخبار» ان مصر للتأمين قامت بدفع قيمة مبلغ التعويض المستحق للتغطية التأمينية الخاصة بالطائرة. «مصر للتأمين».

الا ان رئيس القسم القضائي في مصر للطيران رفعت محبوب اكد وكالة فرانس برس ان دائرته لم تتبلغ بالعملي بعد.

واضاف «يحتمل ان تكون الشركة ابلغت ريان مباشرة بالامر»، مشيرا الى عدم قدرته «الكشف عن قيمة التعويض».

من جهتها، نقلت صحيفة «الاهرام» عن مسؤول في مصر للطيران قوله ان الشركة اتخذت اجراءات لتسهيل دفع التعويضات.

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

العراق يؤكد رفضه لقرار مجلس الامن لكنه يواصل تصدير النفط حسب برنامج الغذاء



سيدات عراقيات واطفالهن يستلمن معونات غذائية من منظمة الهلال الاحمر والصليب الاحمر في بغداد (رويترز)

هدف اتخاذ خطوات جدية بالفعل ورامية الى رفع العقوبات المفروضة على العراق. وافصح ان «موافقة روسيا على التجديد الفني للمرحلة السادسة لا تعني في اي حال من الاحوال التزامها باستكمال العمل على مشروع القرار الشامل بالمف العراقي في هذه المواعيد».

وتابع ان «هناك خلافات ملموسة حول العديد من المسائل ذات الامة التي تتطلب مدة اضافية طويلة من الوقت بغية اكمال العمل على مشروع القرار الشامل».

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

بغداد - من فاروق شكري: رفض العراق مشروع قرار مناقشه الامم المتحدة بنص على تعليق الحظر وكذلك تجديد برنامج «النفط مقابل الغذاء»، لكنه واصل امس تصدير النفط. واعلنت الحكومة العراقية التي اجتمعت برئاسة الرئيس صدام حسين رفض مشروع القرار البريطاني المطروح على المناقشة في الامم المتحدة «رفضاً قاطعاً حتى مع التعديلات الشكائية التي يجري تداولها الان» في مجلس الامن الدولي. واعتبرت الحكومة «ان المشروع (البريطاني) الذي يبحث الان ليس مشروعا لتعليق الحصار، ولا هو باتجاه رفع الحصار مستقبلا، ولكنه في الحقيقة مشروع استعماري هدفه فرض شروط جديدة على العراق لسنوات عديدة قادمة من دون ان يقدم للعراق اي شيء ملموس باتجاه رفع الحصار وتحسين اوضاع شعب العراق». ودعا مجلس الوزراء العراقي «الدول الاعضاء في مجلس الامن وبخاصة الصديقة منها الى رفض هذا المشروع ومقاومته والتمسك بالموقف القانوني والنصف في قضية العراق العادلة» فيما تضاعفت الضغوط الامريكية والبريطانية على روسيا وفرنسا للتوصل سريعا الى اتفاق شامل حول العراق. ويقترب مشروع القرار عودة مفتشي نزع الاسلحة في مقابل تعليق العقوبات المفروضة منذ 1990 على العراق بينما تطالب بغداد برفع الحظر ليس الا. وفي الوقت نفسه رفضت بغداد القرار 1275 الصادر عن مجلس الامن والذي اقترحه الولايات المتحدة وتم تبنيه الجمعة لتجديد برنامج «النفط مقابل الغذاء» لمدة 15 يوما اي حتى 4 كانون الاول (ديسمبر) بدلا من ستة اشهر. وقال مصدر من الامم المتحدة ان «صادرات النفط العراقية تواصلت امس الاحد بالرغم من ان المرحلة السادسة من برنامج «النفط مقابل الغذاء» انتهت منتصف ليل السبت. وفي هذا الوقت طلبت وزارة النفط العراقية امس الاحد من الشركات التي انتظر تعليمات جديدة بشأن استلام كميات النفط المتعاقد عليها بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» لكن من دون تحديد ما اذا كانت ستوقف صادرات النفط.

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

مسؤول مصري : المحققون يرجحون ان تكون كارثة «الطائرة من فعل فاعل»

■ القاهرة - اف ب: نقلت الصحف المصرية امس الاحد عن رئيس هيئة الطيران المدني اللواء عبد الفتاح كاطو قوله ان المحققين الامريكيين ابلغوا السلطات المصرية بوجود «احتمالات كبيرة جدا لوقوع كارثة الطائرة من فعل فاعل».

واقادت صحيفة «الوقار» المعارضة ان كاطو الموجود حاليا في الولايات المتحدة لتابعة التحقيق اشار الى «ان رئيس المكتب الوطني لسلامة النقل جيم هول اكد له وجود احتمالات كبيرة جدا لوقوع حادث الطائرة المصرية المتكوية نتيجة فعل فاعل».

الا ان كاطو قال ان «هول نفي قيامه بالتصريح او التلميح الى ان الحادث نتج عن انتحار احد افراد طاقم الطائرة».

وكان هول اعلن الاسبوع الماضي للصحافيين الامريكيين انه التقى مدير مكتب التحقيقات الفدرالي «اف بي اي» لويس فريه وانه اطلعه بان سقوط الطائرة التابعة لمصر للطيران في المحيط الاطلسي اسفر عن مقتل 217 شخصا «قد يكون نتيجة عمل متعمد».

واشارت تسريبات حول احتمال تعمد مساعد الطيار باسقاط الطائرة غضيا شاملا في مصر.

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

الكنيسة الكلدانية «متفائلة» بزيارة البابا الى العراق



وفد الفاتيكان لدى وصوله الى بغداد امس للبحث في موضوع زيارة البابا (رويترز)

بغداد - اف ب: اعربت الكنيسة الكلدانية امس الاحد عن «تفاؤلها» بفرض زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى العراق، على اثر المباحثات التي اجرتها مع وفد من الفاتيكان.

واعلن مسؤول في الكنيسة الكلدانية طابلا عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان «المباحثات دارت وكان الزيارة مقررة فعلا»، واضاف «لقد جعلت هذه المباحثات متفائلين».

وتابع المسؤول «تأمل ان تسهم المباحثات التي اجراها الوفد مع المسؤولين العراقيين بخصوص الزيارة»، مشيرا الى «اهميتها لجهة رفع معنويات المسيحيين العراقيين واللائعكسات اليعازبية التي سوف تكون لها بالنسبة الى العراق والعراقيين».

وقد وصل وفد الفاتيكان بقيادة الاسقف ماريو فيغانو السبب في بغداد للتخضير لزيارة البابا التي تامل الكنيسة الكلدانية حصولها نهاية كانون الثاني (يناير) 2000.

يذكر ان الفاتيكان لم يؤكد رسميا ايدا هذه الرحلة التي تعارضها الولايات المتحدة وبريطانيا خشية ان تسقطها بغداد سياسيا.

وبراي الكنيسة الكلدانية فان البابا يامل بزيارة مدينة «اور» جنوب العراق، مسقط رأس النبي ابراهيم.

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اخرى ان السلطات العراقية المختصة لم تتخذ حتى الان قرارا بايقاف تصدير النفط الى الخارج لكنها وقعت ان لا يعتمد العراق الى وقف تصدير النفط لغزرات طوية وخاصة من منفذها الجنوبي في البصرة. وقال المصدر الدبلوماسي ان «التوقف الطويل يمكن ان يسبب» مشاكل فنية

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «عددا من مكاتب الشركات النفطية الموجودة في بغداد تلتق بعد ظهر امس اشعرا من وزارة النفط بهذا الشأن».

حامد السعدي يجدد العصر الذهبي لفن المقام العراقي الاصيل



الوقار الحب العذري التراث الخالد

هذه الألبومات مع ألبومي حفلة لندن (أيار/مارس 1999) الجديدة والتي تحوي مقامات رائعة منها المنصوري، سيكا، سعدي مبرق، دشت، نوى، أبراهيمي، بيات ويسناها. يمكنك تقديمها كهدية أو الحصول عليها الآن على CD بالبريد Mail order وضمن الألبوم الواحد

(US \$14.90+shipping) والشراء ببطاقة أئتمان رئيسية (Credit Card) وذلك بواسطة الأنترنت من الشركة المعتمدة ARAMUSIC لتصلك خلال أيام معدودات أينما تكون في معظم أنحاء العالم

الرجاء ارسال طلب الشراء الى Email : sales@aramusic.com

ويمكنك زيارة موقع الشركة : Website: http://www.aramusic.com/ hamid

أو الاتصال تلفونيا أو بالفاكس : 0800 1-888-272-6874 Toll Free : US & Canada, Tel : 1-804-897-6010 International Tel : +1-804-897-6010 Fax : +1-804-897-6011

ولا تفوتك فرصة مشاهدة اللقاء الفريد لنشوي الرويني مع حامد السعدي في برنامج (سهرة مع) على شاشة mbc الفضائية مساء يوم السابع من شهر رمضان الكريم. وقد تقضي وقتا ممتعاً بالاستماع لبعض أغاني ألبومات (الحين والشوق والمحب) عند زيارتك لحامد السعدي في موقعه على الأنترنت

www.iraq4u.com/hamid

البشير يخسر معركة التعديلات الدستورية بعد انحياز الحزب الحاكم الى الترابي

الخرطوم - «القدس العربي»

- كمال حسن بختيت:

مقترحها عبر الاطر القانونية برئاسة الاستاذ عبد العزيز شوي.
وقال الامين بان التعديلات عاجلت مسألة عزل الوالي خاصة وانها لم تضمن في الدستور إضافة الى قسمة الموارد والقيمة المضافة حيث كان لا بد من التعديل لوكالة العولة.
واعترض الامين ان التعديل الخاص بترشيع العالي مباشرة فيه عدالة ويشكل دعوة للتناقص مع الأحزاب المتوالية والمعارضة في الخارج للمشاركة في السلطة وفتح المجالس للترشيح المباشر دون كليات أو اختيار من قبل رئاسة الجمهورية وأشار الى ان هذه التعديلات هي التي جعلت الحزب الحاكم ليتقدم بهذه التعديلات من خلال الدائرة السياسية الى جانب اقرار التعديل من قبل ورشة الأحزاب المسجلة وتبناه مؤتمر منظمة الحكم وتمت الموافقة على ترشيح الوالي بطريقة مباشرة تاميناً على المشاركة والشورى.



السلطان قابوس بن سعيد اثناء لقائه مع ولي العهد البريطاني في مسقط (رويتز)

اجتماع بين الرئيس السوداني والترابي لاحتواء الازمة

الخرطوم - «القدس العربي»:

ذكرت الانباء الواردة من الخرطوم بأن اجتماعاً عقد بين الرئيس السوداني عمر البشير والدكتور حسن الترابي الامين العام للحزب الحاكم في السودان بترقب من قيادات في نظام الخرطوم وذلك بهدف احتواء الازمة الناشئة بين الجهازين التنفيذي والتشريعي في السودان.
وقالت مصادر حسنة الاطلاع في هذا الجانب

ان قيادات الحزب الحاكم ظلت خلال الايام الماضية تقوم باتصالات مكثفة لنزع فتيل الازمة بين الطرفين، وتوقعت المصادر ان تتوج هذه الجهود بعقد اجتماع بين لجنتي تعديل الدستور (لجنة القصر ولجنة البرلمان) وصولاً لصيغة واقفية بشأن التعديلات دون الخوض في المقترح الداعي لاستحداث منصب رئيس وزراء.
ورجحت المصادر ان تتوج جهود هذه القيادات باتفاق بين الجهازين التنفيذي والتشريعي يضع حداً لازمة الناشئة.

السلطان قابوس يستقبل الامير تشارلز

وتربط بريطانيا وسلطنة عمان معاهدات صداقة ترجع الى 1891.
وقد وصل الامير تشارلز الى مسقط السبت في زيارة تستغرق ثلاثة ايام الى السلطنة وتدرج في اطار جولة في المنطقة زار خلالها الامارات العربية المتحدة والسعودية، واستقبله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في الامارات حيث زار معرض الطيران في دبي والحماية الطبيعية واستمع الى محاضرة حول الاسلام والغرب.

■ مسقط - اف ب: استقبل السلطان قابوس بن سعيد امس الامير تشارلز في مخيم بسنج السمرات السلطانية المقام في الصحراء غرب العاصمة مسقط. واعلنت وكالة الانباء العمانية ان المسؤولين استعرضوا خلال المقابلة «مسيرة العلاقات التاريخية بين السلطنة وبريطانيا وسبل دعم وتعزيز التعاون القائم بينهما في مختلف المجالات لما يعود بالخير والنعف على شعبيهما الصديقين».
واضافت ان المسؤولين بحثا ايضا «مختلف القضايا

والامور التي تهم البلدين في ضوء مستجدات الاحداث على الساحتين الاقليمية والدولية».
وقالت الوكالة ان عددا من المسؤولين العمانيين حضروا المقابلة في منطقة صحراوية تبعد مئتي كيلومتر غربي مسقط وتلت المقابلة مائدة غداء تكريماً للامير تشارلز. وقد احتفل السلطان قابوس مؤسس الدولة الحديثة في سلطنة عمان الخمسين الماضي بالذكرى التاسعة والعشرين لاعتلائه سدة الحكم اثر انقلاب اقال اياه العام 1970.

محكمة الاستئناف في عدن تؤكد حكم اعدام بحق سوري يحمل الجنسية الاسبانية

■ عدن (اليمن) - اف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان محكمة الاستئناف في عدن (جنوب) اكدت السبت حكم اعدام بحق سوري يحمل الجنسية السورية والاسبانية منهم «بالنخبير مع بلد اجنبي».
وكانت المحكمة الجنائية في عدن حكمت على نذيل ناناكلي قصبجياتي بالاعدام في تشرين الاول (اكتوبر) 1998.

وزير دفاعها؛ لا نلعب دور الشرطي في القرن الافريقي جنوب افريقيا تبحث تصنيع معدات عسكرية في قطر

■ الدوحة - «القدس العربي»:
قال وزير الدفاع بجمهورية جنوب افريقيا موسويا ليكوتا ان بلاده ودولة قطر اتفقتا على التعاون في انتاج بعض الاجهزة والمعدات العسكرية.
واوضح ليكوتا في حديث للصحافيين عقب اختتام زيارة قام بها الى الدوحة استقبله خلالها امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وعقد جلسة مباحثات عسكرية مع رئيس الاركان القطري العميد الركن حمد علي العطية، ان بلاده ستسربل عددا من الفئتين المسؤولتين عن الصناعات العسكرية في جنوب افريقيا الى الدوحة لبحث امكانية تنفيذ التصنيع لهذه الاجهزة في دولة قطر.
مشيرا الى انه سيتم التوقيع على مذكرة تفاهم بين البلدين تتعلق باجراء التدريبات المشتركة وتبادل الوفود العسكرية، إضافة الى تبادل الاسلحة والمعدات العسكرية.
واكد وزير الدفاع ان بلاده تسعى الى التبادل التكنولوجي مع دولة قطر، إضافة الى اجراء تجارب وابحاث مشتركة حول الاجهزة والمعدات التي قد يحتاجها البلدان مستقبلا.
معبدا عن استعداد بلاده، لارسال قوات تشارك في بعثات السلام التابعة للامم المتحدة، لكنه قال «نحن نبحث عن بلد يمكن خبذة كافية في هذا المجال، وخاصة في منطقة الخليج.
وعن تركيز بلاده على دول مجلس التعاون في مجالات التعاون العسكري قال نحن ننظر الى منطقة المحيط الهندي على انها منطقة مهمة لجنوب افريقيا، ونرى ضرورة ان تتمتع بالسلام، الذي لا يمكن ان يسود الا بالتعاون بين جميع دول المنطقة، ونحن في جنوب افريقيا بامكاننا ان نساهم في صياغة هذا السلام من خلال التعاون المشترك مع دول المنطقة».
وفي رده على سؤال عن الاتفاقية العسكرية بين بلاده ودولة الامارات العربية المتحدة قال «توقيع اتفاقية عسكرية مع الامارات يصب في اطار تفعيل علاقتنا مع المنطقة ككل.
وصف وزير الدفاع الجنوب افريقي دور بلاده في تعزيز

الامن والسلام في القارة الافريقية بأنه مهم قائلا: «ان قوات الدفاع الوطني لجنوب افريقيا تعتبر إحدى اهم الجهات المسؤولة عن حفظ السلام في تلك المنطقة، مؤكدا ان بلاده تتحمله مسؤولية تجاه جيرانها في المنطقة من خلال العمل معهم والسعي لاحلال السلام في المنطقة»، قائلا «ان هذا رد جميل لهذه الدول التي وقتت الي جانبنا وساندتنا في فترة كفاحنا من اجل الحرية والديمقراطية والتحرر».
واضاف، لذلك فاننا نعمل حاليا على احلال السلام في المنطقة بأسرها، من خلال اجراء المباحثات حول امكانية توقيع اتفاقية سياسية فاعلية اشية، التي تؤمن انها ستضمن لدول المنطقة بان جنوب افريقيا لا تفتقر في الاعداء على اي منها، تحت اي ظرف من الظروف، بل على العكس تماما، فسان بلادنا ترغيب في ربط امنها بامن الدول المجاورة.
وقال: نحن لا نسعى للعب دور شرطي في المنطقة بل نحاول المشاركة في الحفاظ على استقرار المنطقة بالتعاون مع الدول الاخرى.
واكد المسؤول العسكري الجنوب افريقي ان علاقة بلاده مع اسرائيل محصورة في نطاق ضيق للغاية وعلى عكس ما كان عليه الحال في زمن نظام الفصل العنصري السابق الذي كانت اتنا نتكر حقيقة وجود اسرائيل، ونحن ندعم اية تسوية سياسية تعمل على احلال السلام في الشرق الاوسط، خاصة وان تاريخنا التضاللي يبحثنا على مساندة كل الشعوب المحرومة من اوطانها».
وصف المسؤول الافريقي القول: «ان هناك تناقضا بين سياسات جنوب افريقيا ايان فترة حكم داعية السلام لنلسون مانديلا، وبين جنوب افريقيا اليوم وانها تسعى لتوقيع اتفاقيات عسكرية وبيع اسلحة للدول الاخرى، بأنه قرأة خاطئة لحقيقة الاوضاع في بلاده، مؤكدا «انه لم يحدث اي تغيير في سياساتنا الخارجية، التي كانت في زمن مانديلا وانه لا يوجد اي تغيير في هذه السياسة»، لكنه قال «كل ما في الامر اننا قد بدأنا في احوال بعض الافكار والمقترحات السابقة حين التنفيذ».

الرئيس المصري يستقبل وزير الدفاع الألماني

■ القاهرة - اف ب: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس الاحد وزير الدفاع الألماني رودولف شاربينغ، كما افادت مصادر رسمية في القاهرة.
وكان شاربينغ الذي وصل الجمعة الى القاهرة، لباحث السبت مع نظيره المصري المشير حسين طنطاوي حول وسائل تطوير التعاون العسكري المصري الألماني.
واعلنت وزارة الخارجية المصرية ان الوزير الألماني التقى امس الاحد ايضا وزير الخارجية المصري عمرو موسى، وتناولت المباحثات عملية السلام والوضع في الخليج وامن المتوسط ومشروع الشراكة المصرية الاوروبية.

امير البحرين يزور الفاتيكان وبريطانيا

■ الفاتمة - اف ب: افادت وكالة الانباء البحرينية الرسمية ان امير دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة غادر امس الاحد الفاتمة متوجها الى الفاتيكان في زيارة رسمية يلتقي خلالها البابا يوحنا بولس الثاني لينتقل بعدها الى بريطانيا.
وقالت الوكالة ان الامير سيلتقي البابا، في اطار استعراض قضائيا للسلام والامن في العالم وما يتعلق بحوار الاديان والحضارات.
وكان الشيخ حمد بن عيسى تسلم السلطة في آذار (مارس) الماضي اثر وفاة والده.
واستقبل اخيرا وفدا من رؤساء الكنائس في البحرين وعبر لهم عن «تقديره لما يقدمونه من خدمات اجتماعية وانسانية في البحرين».
ويبلغ عدد سكان البحرين 600 الف نسمة بينهم 378 الف بحريني (63 ٪)، في حين يبلغ عدد المسيحيين المقيمين 45 الف شخص.
ومن المقرر ان يلتقي الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في لندن الملكة اليزابيث الثانية وان يجري مباحثات مع رئيس الوزراء توني بليز بشأن «سبل تعزيز العلاقات الثنائية اضافة الى اخر المستجدات على الساحتين الخليجية والعربية بما فيها تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والقضايا الدولية الراهنة والمسائل ذات الاهتمام المشترك».

اعادة فتح الحدود بين ايران وافغانستان

■ اسلام اباد - رويترز: اعلنت حركة طالبان الاسلامية الحاكمة في افغانستان اعادة فتح حدود البلاد مع ايران امام التجارة رسميا بعد اغلاقها لاكثر من عام وسط مؤشرات على تحسن في العلاقات المتوترة بين البلدين.
ونقلت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ومقرها باكستان عن مسؤول بارز في طالبان قوله ايضا ان ايران ستعيد قريبا فتح قنصلياتها في بلدة هرات في غرب افغانستان في خطوة لتحسين العلاقات الثنائية.
ونقلت عن حاكم اقليم هرات الملا خير الله خيرخوا قوله في اتصال تليفوني من هرات بدأ رسميا امس عبور السيارات جبهة ونهايا عند (المنطقة الحدودية) اسلام كالا.
«رغم ان بعض السيارات عبرت الحدود امس الاول فان الحركة بدأت رسميا امس».
والغلت نقطة اسلام كالا الحدودية الواقعة على الطريق السريع الرئيسي من افغانستان حتى اقليم خراسان الايراني في تموز (يوليو) من العام الماضي وسط اتهامات وجهتها طالبان لايران بدعمها لقوات المعارضة.
وتزايد التوتر في اب (اغسطس) من العام الماضي عقب اختفاء عشرة دبلوماسيين وصحافيي ايرانيين من القنصلية الايرانية في مدينة مزار الشريف معقل المعارضة بشمال افغانستان عندما استولت عليها طالبان.
وعثر على ثمانية من الايرانيين مقتولين.
وقال خيرخوا الذي يراس القطاع الغربي من الاقاليم الغربية التي تسيطر عليها طالبان وتقع

على الحدود مع ايران ان الحركة الاسلامية والحكومة الايرانية اتفقتا ايضا على اعادة فتح القنصلية الايرانية في هرات «خلال اليوم او اليومين القادمين».
وتابع «نريد علاقات افضل مع ايران».
وتاتي اعادة فتح الحدود بين البلدين عقب ارتفاع حاد في اسعار الاذوية في افغانستان عقب حملة شنتها باكستان الجاورة على تهريب السلع الغذائية واتفاق توصل اليه تجار الاسبوع الماضي وقالت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية انه سيتم للافغان باستيراد القمح والسكر وزيت الطعام وزيت الوقود من ايران.
واضافت الوكالة ان الاسعار بدأت في الانخفاض في هرات.
ولا تعترف ايران بحكومة طالبان التي تسيطر على نحو 90 في المئة من افغانستان ولا زالت تعتبر الرئيس المخلوع برهان الدين رباني الحاكم الشرعي للبلاد التي تمزقها الحرب.
ويقود رباني الان تحالفا من الاحزاب المعارضة التي تسيطر على نحو 10 في المئة من الاراضي الافغانية في شمال شرق البلاد.
وقالت باكستان الاسبوع الماضي انها مستعدة لبيع دقيق لافغانستان لتخفيف النقص الذي تسبب فيه سوء المحصول والحملة الباكستانية لكثافة التهريب.
وتزامن ضعف المحصول والحملة الباكستانية مع العقوبات الجوية والمالية التي فرضتها الامم المتحدة على طالبان الاسبوع الماضي لرفضها تسليم المليونير السعودي المولد اسامة بن لادن.

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو.

كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر وبعض الدول الخليجية التي تسمح رقابتها بدخولها

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

دبلوماسيون امريكيون حاولوا اقامة «اتصالات خاصة» مع قادة الحركة .. والنقابات المهنية تتحدى وزارة الاوقاف مجددا:

الحكومة الاردنية تقفل بشكل مفاجئ ازمة حماس في المملكة بعد مرور ثمانين يوما على اندلاعها



عبد المجيد الذنيبات



عبد الرؤوف الروابدة

نص البيان الاردني الخاص بمكاتب حماس بالمملكة

ومصلحة الوطن. وعلى ضوء ما دار من بحث وتساؤل بين جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر واستجابة من صاحب السمو لطيهم فقد غادر بعض الموقوفين الى دولة قطر الشقيقة. والحكومة اذ تعي حق حركة حماس بممارسة انشطتها بالشكل الذي تراه على الساحة الفلسطينية فهي لن تقبل اي وجود لاي مكتب سياسي او اعلامي لها او على الساحة الاردنية. وستصدي بقوة لكل محاولة لاختراق الساحة الاردنية او استخدامها لاي غرض خارج اطار القانون الاردني ومصالح الدولة الاردنية. ان الحكومة اذ تستجيب للامر الملكي السامي وتنفذ هذه الكرامة الهاشمية. لتدعو هذه الظروف والملاسات التي اتت الى هذه القضية وارتببت عليها.. وان يتقدم الحرف الى الوطن وحماية مصالحه على اي حال آخر. وسيبقى الازدين.. بعبق الله. على عهده. ويهدى قيادته وبنائه ارضاً عربية تفتح ذراعيها لكل الاسكاف الذين يلتزمون بقوانينه ومصالحه كما سيكون على الدوام رصيده امته في كل الظروف والاحوال.

بسم الله الرحمن الرحيم بيان من مجلس الوزراء حول مكاتب حماس في الأردن

لقد نجمت قضية موقوفي حركة حماس عن عضوي مواطنين اردنيين في تنظيم غير اردني.. وممارسة أنشطة تنظيمية غير مصرح بها.. والتجاوز على القوانين وتعرض امن الوطن واستقراره للخطر.. ومجالا للاستقواء على الاوضاع القائمة في فلسطين بغرض الترويج لموقف الحكومة الاردنية ان القضية هي القضية الفلسطينية وليس القضية العربية. وقد كان موقف الحكومة الاردنية ان القضية قانونية مجالها القضاء انطلاقا من مبدأ سيادة القانون على الجميع والتزاما بالمطلب الدائم للقوى والعمليات بان يكون القضاء الاردني هو الفصل في اي مخالفة او اتهام. الا ان القضية قد بدأت تتجاوز مداما النطقي.. وغدت مجالا للاستغلال السياسي المخسر.. الامر الذي دفع وزير الداخلية الى ايقاف ثلاثة اذخاخ لخمسة ايام باحباط مبادراتهم الواسطة بشأن سياسي لامة حماس.

وترى الاوساط الخلية بين الالعلاقة بين الحكومة والجسم المعارض في البلاد مرتوحة للزمن في التنازع في الاسابيع القليلة اذما قررت الحكومة التخلي عن ملف حماس بصورة التي تراها مناسبة دون غيرها.

اعلامه امين المجالي جميعها اكدت امس الاول السبت ان الحكومة ستدخّل قرارها الاخير في غضون ايام قادمة.

واستيق التيار الاخواني الاحداث واطلق قبل تنفيذ قرار الابعاد موجة عنيفة من المعارضة لما وصفه بنوايا الحكومة «ابعاد» قادة حماس المعتقلين عن الاراضي الاردنية باعتبار الابعاد سلوكا غير دستوري.

الواضح ان الحكومة لم تكن تفكر باستمرار الاجراءات القضائية، لكنها اعلنت رسميا انها امس الاول لا تفكر بالابعاد باعتبارها مخالفة صريحة للدستور، كما لا تفكر في الوقت ذاته بسحب الجنسية الاردنية عن قادة حماس، ووجود الاخوان الاستباقية في التحذير من الابعاد دفعت الحكومة للتعبير عن موقفها.

والجدل حول الابعاد بدأ بعد لقاء سريع ومفاجئ جمع رئيس الحكومة الروابدة بحماس ونقيب المحامين صالح العروموي حيث صرح الاخير بعد اللقاء بان الحكومة ابانته بانها ستتخذ وحدها القرار المناسب بخصوص القضية في غضون اربعة ايام، وتوقع العروموي ان تتخذ الحكومة قرارا بابعاد قادة حماس عن الساحة الاردنية.

وازاء تلميحات العروموي ناقش مجلس الوزراء قضية حماس مساء السبت واتخذ قرار الابعاد الذي لم يعلن الا بعد ظهر امس وقال الروابدة مساء السبت ان قضية حماس على «سار القرار» مستشيرا الى ان القضية ستبقى مفتوحة دون ان يوضح الالية، وناقيا في الوقت ذاته ان يكون في نيته ابعاد قادة حماس او اسقاط الجنسية عنهم.

وقال الروابدة: لم اترك رئيس هيئة الدفاع الحامي صالح العروموي بحمل رسالة التي المعتقلين بل ابلغته ان الحكومة تنوي ابعادهم، بل شرحت له واقع المشكلة وابعادها، ولم تستعمل كلمة ابعاد منذ صدور قرار الاعتقال. وستوريا لا نسلك الحكومة الحق بابعاد أي مواطن اردني، وبما ان الابعاد لم يتبع منذ سنوات طولية في المملكة، لكن الاوساط الاسلامية التابعة اشبهت من التلميحات وهو الحكومة الاشارة الى احتمالية «التفسير» من اجراء مختلف دستوريا عن الابعاد لانه يحتفظ لصاحبه بحق العودة الى بلده.

وجدد الزعيم الاخواني عبد المجيد ذنيبات تشاؤمه من الموقف الحكومي بعد لقاء جمعه برئاسة القوملا السبت ايضا حيث قال: لا استطيع القول بان اللقاء فشل مجددا لكن يمكن القول بان الاطراف جميعها تمسكت بمواقفها.

ورفقا للمصادر الوزارية المحلية التي تحذرت ضللت تماما وانحصرت من با من اجراء قادة حماس بالقوة الى اي بلد يقبلهم، دون الاعلان الرسمي عن ابعادهم، او ترك مجريات الحكومة للممثلات القضائية ومتابعة التحقيقات القضائية في هذا الاتجا.

عمان - «القدس العربي» من بسام بدارين:

اعلنت الحكومة الاردنية مساء امس الاحد انه تم بالفعل بناء على توجيهات المعامل الاردني الملك عبد الله الثاني، ابعاد اربعة من قياديين حماس المعتقلين في الاردن الى قطر وذلك في بيان بثته وكالة الانباء الاردنية (بترا).

وجاء في بيان الحكومة الاردنية انه «بعد الشاؤون» بين الملك عبد الله الثاني وامير قطر حمد بن خليفة آل ثاني، «غادر بعض الموقوفين (من حماس) مساء (امس) عمان الى دولة قطر».

واضاف البيان انه «بتوجيهات من الملك وجرى اداء عادة الهاشميين بالصبح قررت الحكومة حفظ قضية حماس».

وعلم من مصادر ملاحية جوية اردنية ان المعتقلين اربعة وهم خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي للحركة وابراهيم عوضة المتحدث باسم الحركة وعزت الشرح والسامي خاطر عضوا المكتب السياسي لحماس غادروا بالفعل عمان الى الدوحة.

وقال رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة للمصاحف ان السلطات الاردنية اطلقت سراح نحو 20 آخرين من أعضاء حماس الذين اعتقلوا في الحملة على حماس منذ ثلاثة اشهر.

واضاف ان هؤلاء الاشخاص سيسمح لهم بالعودة الى حياتهم العادية.

واكد البيان ان حفظ القضية «يتيح اخلاء سبيل الموقوفين (الحكام) ليعودوا لممارسة حياتهم العادية وفق القانون ومصصلحة الوطن».

كما شهدت الحكومة على انها «اذ تعي حق حركة حماس بممارسة انشطتها بالشكل الذي تراه على الساحة الفلسطينية فهي لن تقبل باي وجود لاي مكتب سياسي او اعلامي لها او على الساحة الاردنية. وستصدي بقوة لكل محاولة لاختراق الساحة الاردنية او استخدامها لاي غرض خارج اطار القانون الاردني ومصالح الدولة الاردنية».

وقرار الحكومة الاردنية باستلام زمام المبادرة ومعالجة قضية ازمة حماس بالصورة التي تراها هي مناسبة، كان متوقفا منذ الاسابيع الماضية، خصوصا بعدما اعلن تيار الاخوان المسلمون ضمينا تجديدا بمبادئهم السياسية، فيما رفضت حماس الاستجابة للشرط والعلمة من قبل الحكومة فيما رفضت الاخرة التنازل عن شرطها.

والى حد كبير وصلت الان ازمة حماس الى منتهىها الختامي الذي تنفذها اطراف الحكومة نفسها دون تدخل من اي طرف خارجي، فتصريحات رئيس الحكومة عبد الرؤوف الروابدة ووزير داخلته نايف القاضي ووزير

اسامة يطالب التلفزيون باستضافة هيكل... والنجار يطالب بمسجد في الناصرة.. وجبر ينادي بقسم للقبليات!

دعوة لدفع تعويضات للعراق.. وهجوم ضد منتقدي السعودية والكويت.. ومطالبة مصر بالحصول على تعويضات لضحايا الكفيل

دخوله المستشفى، ولو توفر شهريا لهيئة الابنية التعليمية لساهم في ترميم المدارس التي تنهار على رؤوس اولادنا، ولو توفر لوزارة النقل لساهم في الصيانة لا ستثنانا عن المفترسة، ولو توفر مصريا على حسابها الشخصي يغطي جميع الفروقات التي يطالبها المندوب ولكن فوجيء المسؤول عن تنظيم العمل باحد المندوبين يقوم بسببه ودفقه امام جميع الحاضرين من الضيوف والتهدية يمنع الضيوف من مغادرة الفندق ومحاسبتهم، وارسل رسالة الى الضيوف بهذا المعنى، واستطاع المسؤول عن تنظيم العمل اثناء الموقف ووضع بطاقة الائتمان الخاصة باحد المبعين معه والمسأل للنخش الضيف والى الفندق يعلم يكتفي بالمدخل تفنقات الضيف لئلا يملكه، وبالتالي تم سداده المبلغ المطلوب وتضرر عن هذا التصرف محضر شرطة السياحة بالفندق.

كما اتنا شكرا انه مع تقديرنا الكامل للفنانين والضيوف والذين وردت اسماؤهم بالمثل، فان احد منهم او من مدبري اعمالهم لم يشارك في أحداث هذه الواقعة ولم يصدق اي مبالغ للفندق، وتكونا جميعا في الضيافة الكاملة لاصحاب الحلقة التي اغروروا مصر، ولم يحدث في اي وقت امتناع عن دفع مستحقات الفندق.

كان ادارة الفندق لم تجادل في ان موظفي الفندق قد اساءوا التصرف في محاولة منهم للتضييق والاعتزاز لصاحب الفندق تنازل الفندق بعد سداد اقدم المبلغ عن 20% « مشيرين في اثناء من قيم مستحقاته واعادها لمرضاة محاولة استرداد كل ما خلفنا في حق».

واما الحفل الذي اقامه الامير تركي، فكان مناسبا في حد ذاته.

استاذ علاق ساويرس وكلنا نعلم السبب، وفصل آخر عن قضيتي معه. لا جديد غير غير الزعم بان رئيس الوزراء السابق هو الذي سرب له بطريقة بوليسية.. مستند القيدية، ثم صفحات عن محقق قضيتي: صبري البيهلي وهو لعلم نسيب الجزوري - الذي اضف الى اتهامات عادل حمودة في اتهامات جديدة من عنده. لذا فقد كوفى بعد انتهاء التحقيق بتعيينه محافظا، والله اكبر».

وقد تم عزل البيهلي في حركة المحافظين الاخيرة وفي نفس اليوم - السبت - عاد احد رئيسي مستكبري «الوفد» وهو عباس الطرابييلي لاثارة القضية مستكبري مهاجمة الجزوري لان وسدركا بانه اعترض على سياساته ومثا مشروع توشكي واداره لامة الدولار ولافي منه عنشا وواضاف قائلا عن مهاجمي الجزوري: «هؤلاء الذين يرتكبون هذا الفعل الفاضح الآن في الصحف اليومية والاسبوعية قومية ومعارضة، عليهم ان يرحلوا عما سبق ان كتبوه طول عصر الحضرة الجزوري وكتبهم -لا لاسف- يعتمدون على ان كل كلمة يتمتع بدرجة عالية من التسليان، فضلا عن ان احدثا يحاسب هذا او ذاك، اما الذين اندفعوا بعد العارض ثم اكثروا وهو الاعلان عن التشكيل الحكومي الجديد فلم يكونوا فرسانا ولا نثرون.. او كانوا فرسانا ولكن من نوع آخر! الطرف ان الذين تحركوا للبهجوم علينا اياها بتعليمات من الدكتور الجزوري وثابته الوزير طلعت حماد هم الذين يهاجمون الآن كلا الرجلين: بل وينشون لهمها.. احياء».

وعباس يشير الى مسير رجب رئيس تحرير «الجمهورية» عباس سميرة الحركة التي نشبت بينها مع انه هاجم سياسي مشهور - توشكي.. وناقش الكتاب والقضية في «الخبار» الاحد الدكتور زليل لوقا بلو على فامتح الجزوري وهاجم طلعت حماد قائلا: لم اقم على ما قيل عن ادا الجزوري فلم يعرف احد ان يمس الامة اللالية، وكان الاعتقاد السائد ان الجزوري جنني عليه وليس بجناح بفضل الابعاد الفلسطينية التي وحين الازواء والمحافظين واصبح مطبخ مجلس الوزراء يخطط لاجتياح الازراء معنويا بغرض سيطرة ذلك المساع الداعية الى الازراء القانونيه مع هذه القضية اساءه الى الجزوري ولكن رغم ذلك كانت صورة الجزوري في ذهني جميلة وفضيلة وانه فعل اشيرة كثيرة لهذا البلد ولكتني منذ اسبوع كنت اجلس بنادي الجزيرة واشترت كتاب عادل حمودة بعنوان «انا والجزوري» وما ان انتهيت من قلب احدهم فصفحة منه حتى تحولت احاسيسي ناحية الجزوري منه وثمانين درجة لدرجة ان الكتاب اقتنعي بان موعد قبول استقالة الجزوري تآخر كثيرا لقد استطاع عادل حمودة ان يمسح الصورة الجميلة للجزوري والسكوت معناه الموافقة على ما جاء في الكتاب».

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والاحد عن محاولات اختراق الامة المصرية من مصر والصرب والقاء رئيس الوزراء بيان حكومته امام مجلس الشعب في الثامن عشر من الشهر القادم، وتصريحات محمود لوزير الشؤون الدكتور حسن خضر عن تنفيذ اسعار العوزات السلع في شهر رمضان المبارك، والاستعدادات وبرامج تلفزيونية واذاعية، ومصراع الاعلامي الكبير صلاح خير بعد ان صدمته سيارة بسرعة تقودها سارة على كوبري الجلاء بالقاهرة،.. وقائمة بتفخيص اساءة المكاتب الدولية، اما المقالات والتحقيقات فانحصرت اساسا في الزود والمنازل الداخلية وحديث الطائرة التي لا يزال يسير على معظم النصف وجمدة بحرية ومستقلة والازراء وما ياتون به من اعاجيب وتجزئة الالباب والتعليقات وقضايا متفرقة.

انا والجزوري

والى المعركة التي اشعلها ابراهيم سعده في «الخبار اليوم» عندما تسامل عن موقف الصحفي ان الكاتب فادحة له بوجلا ثم اوضح بعد خروجها ان هذا الخط حمودة «انا والجزوري» فقد استمر في نشر الردود التي وصلت اليه للاسبوع التالي والتوالي وزعم كثرتها فلم يكن من ابها الا ثلاثة فقط اعلى اصحابها اوضحوا بمباشرة، اولهم رفعت السعيد الامين العام لحزب العمال في قطر، «والايماء بان هذا الكتاب اذا كان قد صدر في عهد وزارة الجزوري كان يمكن ان يصادر غير صحيح، وقد يدخل عنصر العارقة الشخصية السلبية وايضا مهارة الناصر في اقتناص توقيت يروج فيه الكتاب، وربما ايضا تصفية حسابات شخصية.. ولكن ايضا فيما يتعلق بالحساب الشخصي لا اعتقد ان.. كمال الجزوري او اي رئيس وزراء في مصر يدخل بقول حماس في تعيين او ابعاد رؤساء تحرير الصحف والمجلات القومية، وعلى اي حال الكتاب صدر على عمل ويقرا ايضا على عمل، لان موضوعه وثقي وتشتت فيه راحة تصفية الحسابات، هذا مع تأكيدى انني عارضت.. كمال الجزوري عندما كان رئيسا للوزراء واعرض خلفه الذي هو رئيس الوزراء الحالي ولكن المعارضة في المعارضة في المعارضة في توقيتات محددة في آخر.. وما لا يتفقد المسؤول وهو موجود بالسلطة وندما يرحل ايضا والنقد وهو بالسلطة وقع واكثر ايجابية، ويهدف النقد للتصحيح اما ان تحتفظ بالنقد الى ما بعد رحيله فانقدت هنا تصفية حسابات».

والثاني احمد شبن الحامي الذي قال: «انني وانا اعيش بين شعب مصر العظيم احاول دائما كشف الازراء التي معني او التي ضدني والذي اعلمه علم اليقين ان الدكتور الجزوري نال احترام كل المصريين وهذا يقينه لانه اذا ما خطا فهو لم يخطئ الا لانه ينشر.. وعلينا الا نحاسبه على خطأ اذا ما كان في امكاننا محاسبته من هذا الخط ايان ان كان منطبقا للجواد».

اما الثالث فهو الدكتور محمد عبد الاله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب وقال «انا شخصيا من الذين يعجبون.. كمال الجزوري من الشخصيات التي اعطت في مواقع مستقلة، لكن مرحلة ظروفها، وليس معنى خروج الامان من موقعه التقني او السياسي عند ذاء من ان اساءه او خطا او احترف فان مجاله ومسائلته امر يتنظم القانون».

وطبعاً لم يكن ممكنا ان يتعدت مدوح الليبي رئيس قطاع الانتاج السابق بالتلفزيون عن هذه المعركة بسبب القضية السابقة بينها فيارسل ردا «الخبار اليوم» جاء فيه: «ان الكتاب لا جديد فيه» وناضاف: «ولا شيء بعد ذلك في الكتاب سوى اصل كامل خصصه للبهجوم على

عاش وشيخي الى مسير رجب رئيس تحرير «الجمهورية» عباس سميرة الحركة التي نشبت بينها مع انه هاجم سياسي مشهور - توشكي.. وناقش الكتاب والقضية في «الخبار» الاحد الدكتور زليل لوقا بلو على فامتح الجزوري وهاجم طلعت حماد قائلا: لم اقم على ما قيل عن ادا الجزوري فلم يعرف احد ان يمس الامة اللالية، وكان الاعتقاد السائد ان الجزوري جنني عليه وليس بجناح بفضل الابعاد الفلسطينية التي وحين الازواء والمحافظين واصبح مطبخ مجلس الوزراء يخطط لاجتياح الازراء معنويا بغرض سيطرة ذلك المساع الداعية الى الازراء القانونيه مع هذه القضية اساءه الى الجزوري ولكن رغم ذلك كانت صورة الجزوري في ذهني جميلة وفضيلة وانه فعل اشيرة كثيرة لهذا البلد ولكتني منذ اسبوع كنت اجلس بنادي الجزيرة واشترت كتاب عادل حمودة بعنوان «انا والجزوري» وما ان انتهيت من قلب احدهم فصفحة منه حتى تحولت احاسيسي ناحية الجزوري منه وثمانين درجة لدرجة ان الكتاب اقتنعي بان موعد قبول استقالة الجزوري تآخر كثيرا لقد استطاع عادل حمودة ان يمسح الصورة الجميلة للجزوري والسكوت معناه الموافقة على ما جاء في الكتاب».

معارك ورددو

والى المعارك والردود التي كثرت وزادت في اليومين الماضية واكتسبت حيوية وثاقا وتعددت صيغها واسياها وداخل التي دخل منها اصحابها كزيمينا اسامة سرايا رئيس تحرير مجلة «الامر العربي» الذي اراد فيما يبدو فتح معركة ليس مع التلفزيون المصري فقط واما مع خطاطه بفرض الصرخ على ظهور اساتذته محمد حسين هيكل فيه والكتابة في الصحافة القومية واستغل اسامة اجراء عملية جراحية له في الليقون: «بالرغم من اخبار المرز السعيدة الا لاشنا ذكرتنا بشدة اتنا في حاجة ماسة ومتزايدة للاستناد محمد حسين هيكل وان حضوره وازراءه كتسبب مع الازراء والاحداث الهمية كبيرة لعقها وقدرتها الفائقة على التحليل واستخلاص الحقائق وهذا يستدعي منا ان نلتقي الى التنبية على حاجتها الى رؤية الاستاذ هيكل باستمرار في محطات التلفزيونية من خلال حوارات مباشرة معه ومع الكثرين من الخبراء والمفكرين المصريين والعرب المنشاقين الى معارضة الاستماع اليه وعلينا ان نعترف بقصيرنا في حق

مساك والتحديات

والى المشاكل والتحديات، وهي كثيرة ومفكرة، ولذلك نستغني بالاشارة الى اميرها، واكثرها فاجحة.. ومنها قول الكاتب الساخر الكبير رحبب في «الخبار اليوم»:

«المدرّب الفرنسي للمنتخب القومي يتقاضى 35 ألف دولار شهريا في نفوز بكاس العالم هذه ليست تكفة) والسدرب الهولندي الذي قبله كان يتقاضى 15 ألف دولار شهريا في نفوز بكاس العالم فلم يستطع ان يصل بالمنتخب حتى الى الشارع المؤدى للبحب ميساريات كاس العالم، ان هذا المبلغ 35 ألف دولار شهريا لو توفر للشخصيات الحكومية لا اضطرر المواطن المرشح الى شراء مستلزمات من الادوية والجيس والشاش قبل

امامه رجل يلطم الخدود واصر على مخالفة يتكف عن قيام ضابطين من الجيش الكويتي باغتياب سيدة مصرية داخل احدى غرف فندق شيراتون القاهرة بعد خطفها لثاء خروجها من غرفتها، ولما استغاثت بضابط شرطة الامنية وحررت محضرها بالواقعة قام اصحاب النفوذ الكويتية بالتواطؤ مع بعض ضباط السياحة وتلقيق قضية اناج للسيدة المصرية مقابل تنازلهن عن المحضر، الامر الذي دفع وزير الداخلية الى ايقاف ثلاثة الضباط عن العمل وانحتمهم الى التحقيق، وفي الغضب على العمل، فانثا حرب الخليج اختار مطرب كويتي طريقا اخر لتحرير الكويت، حيث ضبط داخل شقة مفروشة عاريا بامرئس البغا».

وعلى كل حال، فقد تكتف انيس صموري في عموده - ما اوقف به - «امر الاحد من ردا على العربي» وغيرها قائلا: «بسرعة تارناكنا الازمة، التي كان من الممكن ان تصبح خاتمة بين مصر والكويت، والسبب هو حادث فريدي الازمة مع الانفاق، وفي الاكوت ياتون كوا مصر فاقون، والكويت دولة ذات سيادة ملثما، وما حق لها ان تحمي مواطنيها وامنها ونظفها، وما بحق لنا ان نتدخل الى حماية مواطنينا.. وا اعتراضا لنا على تطبيق القانون على الخطيء، ومكنا فقد حاصرنا الازمة بسرعة وجعلناها في اسبق نطاق، مع تأكيد احترامنا سيادة الكويت على ارضها وشعبها، ولنا سوابق سيئة في معالفة هذه المشكلات، مثل التنازل وق في مصر، السعودية، فقد هاجم الصحف وثار، واشتعلت النار بين البلدين.. وفي هذه الناحية احترق الاتراخ العريق من الصداقة والبرقية والصالح، والاحترام العظيم للشبابين من الحكومتين والشعبين، ولم تدارك هذا (الطبي) الا متناخرا جدا، وكانت هذه هي اللحظة، فقد احذرت ردود فعل طائشة هناك وها، وكان ذلك تصعيدا لما لا يجب، ولما لا يصح.. وربما كانت معالجة الموقف في الكويت هي الدرس المستفاد من الكويت مسالة العلاقات المصرية -السعودية».

الكويت

والى الكويت ومشكلة المصريين فيها، واستمرار كرم جبر نائب رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف»، في هجومه عليها وانحتمهم الى مصر بعد عودته من رحلة صحافية، الى هناك، وكان الجديد فيما طالب به كرم، هو ان على الكويت ان تدفع للمصريين مبلغ ضاعوا ضحية الكفيل ما اخذ منهم لانه تبهم استنادا الى القانون الكويتي، والحكومة هي التي منحتم التناشيرات التي تبعد عن ارضه ولاي فرض عمل لهم، وبالتالي في سادات الكفلاء على سرتهم، وامر قال: «لا يجب ابدا ان يكون المصريين الذين يذهبون الى الدول الخليجية، بحثا عن كدوة العيش مستخدمين بالكرافية والازراء او ورة فقط تستخدمها حكومتهم بعض هذه الدول لتصفية الحسابات، اذ راضوا عن مصر تركوهم يعيشون في هدوء وامان، وانا اضطلع منها ضابطوهم وتحرروا بها، ومارسا ضدهم صنفا متعددة من الاستفزاز، وانحتمت في بعض الازمات عدوى اسم «تاديب المصريين» واتخذت الكثير شكلا جماعيا، في اذاعه للخوض في اوجاعه الان، حتى لاتهم باننا من اذاعه الاساءة لوجهه الصف العربي، كتسبب احداث خطيان ايضا عن اذكوة كبرى اسمها تحولات المصريين في الكويت، واصبحنا نتعامل مع هذه القضية برعب شديد، ونصير الامر وكان عودة المصريين معانا جاذبة تهر التحولات التي يتدفق من الكويت بالمعاملات الصعبة، ومنعانا ان شوارعنا مستغنى بالمواطنين، فالجالية المصرية في الكويت ليست 350 الفا و250 الفا، ولا يتجاوز عددها - وفق احصاءات رسمية - حصلت عليها 190 الفا.. ولكن هواء التضخيم لزموني بعد اذاعه التي دخل منها اصحابها كزيمينا بوقرة ترحيل العمالة المصرية، والعمالة الهاشمية لا يقل عددها عن 90 الفا، وهؤلاء لا يحسون دولارا واحدا، بل يحاصرون المهوم والديون، ومعظم باكل وجبة ولا يوجد اخري، واجورهم تتراوح بين 50-90 دينار في الشهر».

بينما اشارت صحيفة «النبا الوطنية» المستقلة امس الاحد الى ان السلطات الكويتية صارت تهاجر لشعرا تحقيقات عن احداث خطيان، واخذت تستخرن من اتم السلطات، وبنها باع، يصحح من المفروغ منه ان تتم صادرة جريدة «العربي» التي نشرت تحقيقات بعنوان «صحة احوال الكويتية في مصر»، «دعارة»، ارباب، اغتصاب، جاء فيه، «فقرعة اربعة لدفتر احوال الكواتية في مصر وجردهم يكشف الى اي مدى وصل تساهل الحكومة في حق قوق المواطنين، فالحاضر رقم 424 لسنة 1994 اداري قسم الدقي والذي حقق فيه وزير

عاش وشيخي الى مسير رجب رئيس تحرير «الجمهورية» عباس سميرة الحركة التي نشبت بينها مع انه هاجم سياسي مشهور - توشكي.. وناقش الكتاب والقضية في «الخبار» الاحد الدكتور زليل لوقا بلو على فامتح الجزوري وهاجم طلعت حماد قائلا: لم اقم على ما قيل عن ادا الجزوري فلم يعرف احد ان يمس الامة اللالية، وكان الاعتقاد السائد ان الجزوري جنني عليه وليس بجناح بفضل الابعاد الفلسطينية التي وحين الازواء والمحافظين واصبح مطبخ مجلس الوزراء يخطط لاجتياح الازراء معنويا بغرض سيطرة ذلك المساع الداعية الى الازراء القانونيه مع هذه القضية اساءه الى الجزوري ولكن رغم ذلك كانت صورة الجزوري في ذهني جميلة وفضيلة وانه فعل اشيرة كثيرة لهذا البلد ولكتني منذ اسبوع كنت اجلس بنادي الجزيرة واشترت كتاب عادل حمودة بعنوان «انا والجزوري» وما ان انتهيت من قلب احدهم فصفحة منه حتى تحولت احاسيسي ناحية الجزوري منه وثمانين درجة لدرجة ان الكتاب اقتنعي بان موعد قبول استقالة الجزوري تآخر كثيرا لقد استطاع عادل حمودة ان يمسح الصورة الجميلة للجزوري والسكوت معناه الموافقة على ما جاء في الكتاب».

معارك ورددو

والى المعارك والردود التي كثرت وزادت في اليومين الماضية واكتسبت حيوية وثاقا وتعددت صيغها واسياها وداخل التي دخل منها اصحابها كزيمينا اسامة سرايا رئيس تحرير مجلة «الامر العربي» الذي اراد فيما يبدو فتح معركة ليس مع التلفزيون المصري فقط واما مع خطاطه بفرض الصرخ على ظهور اساتذته محمد حسين هيكل فيه والكتابة في الصحافة القومية واستغل اسامة اجراء عملية جراحية له في الليقون: «بالرغم من اخبار المرز السعيدة الا لاشنا ذكرتنا بشدة اتنا في حاجة ماسة ومتزايدة للاستناد محمد حسين هيكل وان حضوره وازراءه كتسبب مع الازراء والاحداث الهمية كبيرة لعقها وقدرتها الفائقة على التحليل واستخلاص الحقائق وهذا يستدعي منا ان نلتقي الى التنبية على حاجتها الى رؤية الاستاذ هيكل باستمرار في محطات التلفزيونية من خلال حوارات مباشرة معه ومع الكثرين من الخبراء والمفكرين المصريين والعرب المنشاقين الى معارضة الاستماع اليه وعلينا ان نعترف بقصيرنا في حق

قصيدتان

مايا أنجلو

ترجمة: حمد نزال

رجل

جديك العتيق:

حب آخر..

صغيرة فائقة

تتعرق روحك

كمن كما ذات مرة

تعلق بكلماتك الذهب

ودنياي تحلق فيك... تتبعك

وقلي منكسر

أيا شقية:

درب يفود قلب منكسر

أنتيها؟ تقول:

حقوق ومتجنبة

لن تفهم أصل الحكاية

سركم يبقى ويغني قلوباً متكسرة.

«ويلي»

لم يعلم اسمه حفنة من ناس

ربما كان اسمه «ويلي»

لم يكن له ظل ولا عنوان

سوريه فراغ

وعقله سراب

رفيقه الهواء

مشيه وروحه دخان

مرة قال:

«أبيكي أو موت»

أغادر أو أقيم..

لن تُدرف الدموع

تفاحاً للجميع!

ويوما ما نعدّ الوعيد

توقف المطر..

تجمد المكان في الصقيع



الكاتب المغربي ينسلم حميش:

الإستبداد ما يزال يحتفظ براهنيته عربيا

الرباط - «القدس العربي»:

واع بها. لأن الامر لا يماثل تحرير مقالة أو بحث جامعي أو ما لي ذلك، فالإبداع له طقوسه المغايرة وله زمنيته، وهي زمنية متغيرة. لكن، طبعاً يحق للناقد أن يفكك النص أو يحلله وأن يظهر إلى الوعي ما عاشه الكاتب أو الروائي بشكل مضمّر أو لاواع.

■ يستلزم الإبداع الأدبي فاعلية القراءة والتأويل التي تنجزها الذات القارئة بالاحتكام إلى أسئلة واقتضات معينة تفرضها الوضعية التاريخية التي تتواجد ضمنها. في هذا السياق، كيف يتصور الاستناد بنسلم حميش تتفاعل الذوات القارئة مع إبداعه الروائي من حيث مستويات القراءة والتأويل.

■ ينبغي أن نعرف أن إحدى علامات ثراء النص أو غناه هي قابليته لتعدد التأويلات. فالنصوص التي لا اعتبرها سردية، ولكنها تبقى لأمه طويل وتعيش كثيرا أو تصبح نصوصا عابرة للأحقاب وللأزمنة، وهي بالذات هاته النصوص التي يستطيع كل جيل وتستطيع كل مجموعة من القراء أن تقرؤها وتؤولها على ضوء ما جد عندها وعلى ضوء نظرتها إلى العالم، انها نصوص لا يمكن أن تبلى أو تزول، لأن كل جيل من القراء يجد فيها صالته المتشورة، وبقراءها ويعيد قراءتها ويؤولها على ضوء هاته العناصر وعلى ضوء هاته المستجدات التي ينتمي إليها بما هي ذات حية، في حين أن هناك نصوصا تستغندها القراءة الأولى والثانية، لأنها تفقد بالذات إلى عنصر السردية، وعلى أية الحالة، فانا اعتقد انه في كل نص ابداعي قوي توجد ثرة سردية تجعل هذا العمل يخترق الأزمنة، إذ كيف يعقل من الناحية التاريخية أننا ما زلنا راها تتفاعل وتنفعل حين قراءتنا للابواب والأوبسة والشعر الجاهلي والف ليلة وليلة وكيلة ودمنة، وكذلك بون كينوثي أو كاركانتوا وبلانكاويل، علما بأنه من يتبنى المبادئ التاريخية، فإن هذه أعمال تنتمي إلى عصر ما، وهي بالتالي مرتبطة إما ارتباطا بنبينا هذا العصر الوفيق والتي هي بدورها ترجمة لنبياته السفلى، فمع انحاء كل هذا تنتهي هذه الآثار، وهذه صعوبة اعترضت كارل ماركس نفسه وعبر عنها بصريح العبارة، وهو الداعية والنظر الكبير للجدلية سواء منها المادية التاريخية أو الجدلية، فقد وقف عند التحولات اليونانية وتساءل كيف أن هذه التحولات رغم هذا الفارق الزمني السحيق الفاصل بينها وبينه بما هو مشابه، ما زالت إلى يومنا هذا تبعث على الانفعال والدهشة، هذا امر غريب، وقد عبر هو نفسه عن استغرابه، وفي كتاب له معروف يحمل عنوان: «مدخل إلى الاقتصاد السياسي»، توجد أمثالات تهم هذا الموضوع، ذلك أن الفن في كل تجلياته الروائية كذلك باعتبارها جنس فنيا، يتوفر على أعمال قوية وشيقة تختزن هذا السامد الذي يجعلها تتخطى الامتعة والأزمنة وتثير عند مختلف شرائح القراء عبر تعاقب هذه الاحقاب نوعا من التجاوب والتفاعل.

■ لكن، لا تؤمنون بمعايير تحد من حرية التأويل وتعصم من أن يكون متسما بالسطوة؟

■ طبعاً، الامور بخواتمها، ولا يمكننا نضع معايير أو مؤشرات مرور وعدم مرور، فهذا لا يجوز، فنحن نعرف طبيعة الحال على التأويل الجيد بعد قراءته وعلى التأويل السيئ كذلك بعد قراءته، غير انه لا يمكننا مسبقاً ان نضع حسيثيات وان نضع شروطاً، وان نقول: هذا ما يجب أن تفعلوا وما لا يجب أن تفعلوا، وانا اعتقد ان ما تسميه بالتأويلات الشططية لا يعتد بها ولا يحتفل بها، إذ انها تستهلك نفسها وتر من الكرام، لكن التأويلات الحقيقية التي تكون مبنية على فلسفة ونظرة ومعرفة قوية بالنص وخبرة جمالية، على تاريخ القول الأدبي، ويتحدد القول الفني، لا يمكنها الا ان تكون مؤثرة وفاعلة، وفي هذا السياق، كان النقاد الذين افصحوا في فرض انفسهم في هذا المجال هم اولئك الذين استجابوا لهاته المعطيات، ولهذا ظل فكرهم مؤثراً، بل كانوا روادا لما نرس قياترات.

■ هذا بحسب الما، فحين اقرأ في روايات مغربية حوارات ما بين اناس لم يتحدثوا، ويكون حوارهم بالعربية الفصيحة جدا، فان اول رد فعل لي يتمثل في انني استغرب كيف يتكلم هؤلاء الذين يتحدثون في حياتهم اليومية بلغة العامية في صفحات الروائي التي تتكلم بلغة عربية فصحة لا غير عليها. ان هذا يعتبر مشكلا، فاما ان تحله على الطريقة المعروفة التي هي أقرب ما يكون إلى الحوار، وهو ما يفعله الغالبية من الروائيين، اي انهم يفسحون للحوارات، او تترع على الاختيار الثاني، ويتحدد في نقل الحوارات كما يجري بها العمل بين الناس، اي في نطاق عاميتها، هكذا بدون تخيير اي شيء، وازي في هذا السياق ان هناك حلا وسطا، وهذا احد التمس سباقا اليه ابدأ، فاذا رجعت إلى نجيب محفوظ، ورغم قوة العامية المصرية وشيوعها، فأنك تلمس انه قلما يصر الحوارات او يستعمل العامية المصرية في الحوارات، عندما تقرا أعماله الروائية، فانك تتكشف ان هذه الحوارات هي أقرب ما يكون إلى البسرس والسهولة، وبين الفينة والأخرى، يدخل هكذا ومضة، كلمة تعدد أو تحسب عامية أكثر من كونها فصحا، انن، فهاته الطريقة التي تقوم بتقريب الحوار إلى الحس العام، ثم تحاول ما امكن أن تدرج في الحوار الكلمات التي تنتمي في الان نفسه إلى الفصح والعامية، وهذا ما افعله، مع العلم ان بعض القراء يستغربون وجود بعض الكلمات التي يعتقدون بانها لا تنتمي الى العامية ويجهلون انها تنتمي إلى ان نفسه إلى الفصح، فيعتقدون بانني استعمل العامية، لكن، مع قليل من البحث، قد يدركون ان هذا الذي يعتقدون انه عامي او عامية ينتمي إلى لسان العرب بشكل أو بآخر، لقد تمت بدراسات في هذا المجال، وهناك دراسة منشورة في مجلة «السنتوق العربي»، فانسا اميل ما تكون إلى هذا الاختيار، عوض ان احمل الحاور، اذا كان ينتمى طبعاً إلى الوسط المشار اليه، اكثر مما يتحمله بواسطة عمل الجمل بشكل فصيح وبعبارات قد تكون ربما نادرة حتى في اطار الاستعمال، اعتقد ان هذا هو الحل الذي يروق لي، بحيث انني استعملته في كل اعمالى الروائية تقريبا.



بنسلم حميش (القدس العربي)

الذين شعروا بان اللغة تتكلم فيهم، وهذا يشكل وجه القرابة مع ما يسمى بلقني الوحي والالهام، فتمكنا للغة ومماهاثنا معها تجعل المبدع يشعر انه ليس هو الذي يبياد إلى الابداع بل ان الابداع هو الذي يبياد اليه، وهو الذي يجذبه اليه جنسيا، انا فانا بهذا واجبه، فانا ارى على صعيد الدراسة الاكاديمية كيف تكون اللغة، وكيف تصحى على صعيد الرواية شيئا آخر، وما دمت قد اشترت إلى الفعل، فأنني اقول بان الفعل اللغوي هو المؤثر في الابداع، فالناسان لا يتكلم لكي لا يقول شيئا، فالفروض ان يقول شيئا، وان لم يكن مطالباً بذلك بكيفية مطلقة، لكنني اعتبر بان سيادته على اللغة واحتكائه القوي وعلاقته الوجدانية بين هي التي تخلق لديه بالنتيجة تصورا ما للعالم، للعلاقة بين الناس، مع الطبيعة، مع الغيب ومع كل العناصر المحيطة به.

■ حيث انك اشترت إلى الفعل اللغوي باعتباره المؤثر في الابداع، فأنني ارجب في مناقشة مسألة اوردتموها في شهادتك العنونة «نقاعة الرواية» المنشورة في العدد المخصص للرواية المغربية في مجلة «مقدمات»، وتتحدد في ميلك نحو التعامل مع الفصح في العامية المغربية والذي يشكل في جذاذك مادة عاموس غني قائم بذاته، كيف تتسرون هذا الحبل.

■ هذا بحسب الما، فحين اقرأ في روايات مغربية حوارات ما بين اناس لم يتحدثوا، ويكون حوارهم بالعربية الفصيحة جدا، فان اول رد فعل لي يتمثل في انني استغرب كيف يتكلم هؤلاء الذين يتحدثون في حياتهم اليومية بلغة العامية في صفحات الروائي التي تتكلم بلغة عربية فصحة لا غير عليها. ان هذا يعتبر مشكلا، فاما ان تحله على الطريقة المعروفة التي هي أقرب ما يكون إلى الحوار، وهو ما يفعله الغالبية من الروائيين، اي انهم يفسحون للحوارات، او تترع على الاختيار الثاني، ويتحدد في نقل الحوارات كما يجري بها العمل بين الناس، اي في نطاق عاميتها، هكذا بدون تخيير اي شيء، وازي في هذا السياق ان هناك حلا وسطا، وهذا احد التمس سباقا اليه ابدأ، فاذا رجعت إلى نجيب محفوظ، ورغم قوة العامية المصرية وشيوعها، فأنك تلمس انه قلما يصر الحوارات او يستعمل العامية المصرية في الحوارات، عندما تقرا أعماله الروائية، فانك تتكشف ان هذه الحوارات هي أقرب ما يكون إلى البسرس والسهولة، وبين الفينة والأخرى، يدخل هكذا ومضة، كلمة تعدد أو تحسب عامية أكثر من كونها فصحا، انن، فهاته الطريقة التي تقوم بتقريب الحوار إلى الحس العام، ثم تحاول ما امكن أن تدرج في الحوار الكلمات التي تنتمي في الان نفسه إلى الفصح والعامية، وهذا ما افعله، مع العلم ان بعض القراء يستغربون وجود بعض الكلمات التي يعتقدون بانها لا تنتمي الى العامية ويجهلون انها تنتمي إلى ان نفسه إلى الفصح، فيعتقدون بانني استعمل العامية، لكن، مع قليل من البحث، قد يدركون ان هذا الذي يعتقدون انه عامي او عامية ينتمي إلى لسان العرب بشكل أو بآخر، لقد تمت بدراسات في هذا المجال، وهناك دراسة منشورة في مجلة «السنتوق العربي»، فانسا اميل ما تكون إلى هذا الاختيار، عوض ان احمل الحاور، اذا كان ينتمى طبعاً إلى الوسط المشار اليه، اكثر مما يتحمله بواسطة عمل الجمل بشكل فصيح وبعبارات قد تكون ربما نادرة حتى في اطار الاستعمال، اعتقد ان هذا هو الحل الذي يروق لي، بحيث انني استعملته في كل اعمالى الروائية تقريبا.

التقاه: عبد المنعم الشنتوق

108 أدباء يكتبون عن زملائهم الأدباء الآخرين

باريس - «القدس العربي»:

دعت دارنشر «روشير» الباريسية مجموعة من الأدباء لكتابته نصوص عن زملائهم الأدباء الآخرين. ولبي هذه الدعوة 108 أدباء. جيب مارتين- شوفير كتب عن أنسكار وايلد، وفريدريك بيبيديز كتب عن شارل بوكوفسكي وكتاب كتبوا عن مارسيل بروست وغيره من كبار الكتاب.

ويتميز الكتاب بجهد الجماعي وثرة الإعجاب التي تتخللها هذه النصوص.

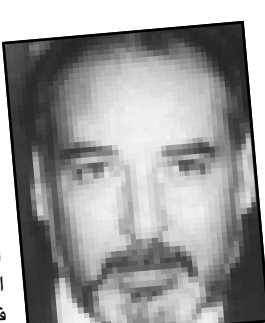
وتأح محرر هذا الكتاب جان- مارك بارسيس الحرية كاملة إلى الكتاب في اختيار الموضوع، والكاتب، والعصر الذي يكتبون عنه، والنوع الأدبي، مما جعل الكتاب يجمع بين الوثائقية والحميمية في آن واحد.



أنسكار وايلد

الملتقى الثاني عشر للأدباء لدعم الثقافة الأوروبية

■ على الرغم من وجود أسماء بعض الكتاب على القوائم أمثال الطاهر بطلون في الانتخابات الأوروبية الأخيرة تحدث المرشحو عن كل شيء، إلا الثقافة، وإعترض الكاتب البرتغالي أودورو لورنسو على ذلك بقوله: «إذ لم توجد أوروبا كتقافة فإن جميع النجاحات الأخرى تستند على الرمال...» وقد تمت دعوة لورنسو إلى الملتقى الثاني عشر للأدباء الذي يدور في منطقة جيورند واكيتين في فرنسا من 22 تشرين الثاني (نوفمبر) إلى 2 كانون الأول (ديسمبر). وسيحضر هذا الملتقى عدد آخر من الأدباء أبرزهم



الطاهر بن جلون

جوزيه ساراماغا، الحائز على جائزة نوبل للسلام والفاث، ومغريو سوارس، الرئيس البرتغالي السابق، والبلجيكيان وليم كليف وجان- كلود بيور، والفرنسيان أونكي بيلال وببير كريستين، والأسباني جورج سوسيمير. وهدف هذا الملتقى أن يضع الثقافة على قائمة أولويات النقاشات الأوروبية. ومن أهم الموضوعات التي ستناقش في المؤتمر: «أوروبا من بروكسلين حتى لشبونة، أية ثقافة أو ثقافات لأوروبا؟» «ساراماغا... بيساوا وأوروبا، وأوروبا من وجهة نظر البرتغال وبورتو. ويستقبل الملتقى المذكور الأدباء البلجيكيين والبرتغاليين كضيف شرف.

باريس... عاصمة للصورة الفوتوغرافية

■ بإختتام صالون الصورة الفوتوغرافية الذي انعقد في متحف اللوفر ليلة أربعة أيام، توجت باريس بإعترافها عاصمة للصورة الفوتوغرافية، وكان الهدف من إقامة هذا المعرض في دورته الثالثة هو تحويل باريس إلى أكبر سوق للصورة الفوتوغرافية. وقد سبق وأن سجل المعرض حضور 22 ألف زائر في عام 1997 و30 ألف زائر في عام 1998. وحضر هذا المعرض حوالي 500 من خبراء التصوير وجامعي اللوحات جاؤوا من 46 بلدا من جميع أنحاء العالم، وكشفت المعرض عن العلاقة الموجودة بين الصورة والأزياء والموضة، جاعا في أروقة كافة أنواع الصور الفوتوغرافية القديمة والحديثة والتي تمثل القرن التاسع عشر وستوات العشرينات والثلاثينات والخمسينات.

مؤتمر المرأة الفرانكوفونية يبدن العام 2000

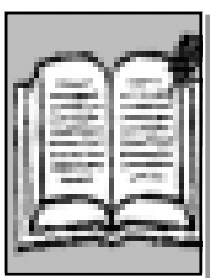
■ بين الرابع والخامس من شهر شباط (فبراير) من عام 2000، سينعقد مؤتمر المرأة الفرانكوفونية في بروكسل وذلك بعد فترة قصيرة من انعقاد مؤتمر الشباب الفرانكوفوني العالمي، وسيكون موضوع المؤتمر المذكور «النساء والسلطة والتنمية»، وسوف تساهم كل دولة على حدة وهي حرة في ترشيح مندوبيها، ويأتي هذا المؤتمر بعد مؤتمر المرأة الذي انعقد في بكين في عام 1995. وسيستج هذا المؤتمر الفرصة للتعرف على أوضاع النساء في العالم وخاصة الدول الفرانكوفونية.

هامة بأسلوب علمي وعقل حر واستناد إلى ما لا يحصى من المصادر والراجع.

الكتاب: هادي العلوي حوار الحاضر والمستقبل (آخر حوار مع الفكر هادي العلوي)
المؤلف: زكي خيري
الناشر: دار الكنوز-بيروت
قراءة نقدية لتجارب الاشتراكية العالمية يقدمها المؤلف وهو احد المناضلين الشيوعيين الذين لهم تجربة عريضة، انه واثق من مستقبل الاشتراكية وما النظام الاميريالي القائم الا لحظعة عابرة في مسيرة تاريخ لا متناهية. كما يرسم خطا صرحا لحركة شيوعية تتخلص من البيروقراطية وتتعدى من قهها في ساحة النضال الوطني ضد الامبريالية العالمية مع التخلص بأساليب الشيوعيين في الدمج الديالكتيكي بين النضال الوطني والبطيقي.

العنوان: سوير الغربية
المؤلف: محمود درويش
الناشر: دار الريس، بيروت
من مرض الحضارة وزمن الرماز والغربة المؤبدة وتراجع الشعر والنثر، يترجم محمود درويش شتيده او فصلا هذا الديوان كالعادة بعبارةها المشجونة، الشائقة والساحرة به عجز ضمير هذا العصر...

عنوان مكتبة الديوان
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneva
Tel: 022/738 89 38
Fax: 022/738 89 37



مكتبة الحكمة (واشنطن)

الكتاب: الفكر الاسلامي (نقد واجتهاد)
المؤلف: د. محمد زركون
الناشر: دار الساقى
(هذا الكتاب يضع القرآن في مواجهة الصبغ الغربية للفكر الحديث مساهداً في ذلك)

انشاء رؤية نقدية في ميادين العلوم الانسانية، بما يتجاوز التفسير المتداول، وهو مساهمة تجديدية في مجال الفكر العربي والاسلامي على ضوء البحث العلمي المعاصر.

الكتاب: الفتنة الغمسة (عقلية التخاصم في الدولة العربية الاسلامية)
المؤلف: ابراهيم محمود
الناشر: رياض الريس للكتب والنشر

في هذا الكتاب يتقصى المؤلف عقلية التخاصم في الدولة العربية الاسلامية عبر استعراضه كونياتها المؤلفة من العصر الجاهلي، التفسير الظاهري للتاريخ، مفهوم الفتنة والتخاصم بين الفرق والمذاهب الاسلامية بأبعادها الثقافية، وكذلك اعتبار الاسلام حقيقة العروبة الاولى، ويركز الكتاب على عصر الخلفاء الراشدين والعصر الاموي، ويجسبب عن تساؤلات

الديوان (جنيف)

مكتبة العالم العربي

AL - DIWAN
LA BIBLIOTHEQUE DU MONDE ARABE

العنوان: تاريخ العباسيين
المؤلف: ابن اوردان
الناشر: دار الغرب الاسلامي- بيروت
تحقيق: د. المنجي الكعبي
ابن اوردان الذي عاش في القرن العاشر من الهجرة ليس في الحقيقة المؤلف الفعلي بل قام فقط بتنظيف وتحقيق مسودة الكتاب الذي يزال مؤلفه مجهولاً. والكتاب عبارة عن جمهرة حضارية مجرد وسيلة للتعبير، المبدع الذي يقول بهذا معناه انه لا يعرف كنه الابداع، وبالتالي لا يمكنه هو نفسه ان يكون مبدعا، اللغة في هذا هي تقريبا كل شيء، على اعتبار انها هي التي تحسب عالمها وتهيءه للمكتاب الوعية التي يصير فيها نظريته او رؤيته للعالم. فكل الكتاب والمبدعين الكبار اتي عليهم وقت شعروا فيه بان اللغة تتكلم فيهم، ونشر في هذا السياق إلى آرثر رامبو والرومانسيين

العنوان: الاختيار المتجدد، ذكريات شخصية في صقل من مسيرة الحزب الشيوعي العراقي
المؤلف: صلاح تيزاي
الناشر: الرافد، لندن، 1998.

عنوان: محاضرات في علم الاعلام العام- الميديولوجيا
المؤلف: ريجيس دوبريه
ترجمة: د. فؤاد شاهين ود. جورجيت الحداد
الناشر: دار الطليعة

دوبريه من الاورويبيين القلائل الذين جتمعوا بين النظرية الفكرية والممارسة النضالية، وقد اهتم في مجال الاعلام. ويؤيد المؤلف ان الميديولوجيا هي دراسة علم الوسائط التي تغدو الفكرة بواسطتها في مادية فاعلة، فالوسائط الاعلامية هي التي تحسب بانتاج الايديولوجيات، ورسمت الواقع وليس العكس وذلك عبر ثلاث مراحل تاريخية، عصر الانتاج الخطي، ثم عصر الانتاج المطبوع فصهر الانتاج السمعي والvisوري، يدخل بنا دوبريه حقلًا جديدا.

العنوان: الثقافة العربية في عصر العولمة
المؤلف: تركي الحمد
الناشر: دار الساقى، لندن

محاولة للتشخيص والبع مستقل الثقافة العربية في ظل العولمة التي بدأت تتشكل كظاهرة منذ الثورة الصناعية في القرن 18 واصبحت والعفا ملموسا مع الثورة التقنية الثالثة. العالم يسير بوتيرة سريعة إلى التشتك في كيان واحد. دعوة بعلمنا تركسي الحمد للاندماج في العصر ومحاولة امتصاص التغيرات والتحولت بعقل متغير حتى نحافظ

مكتبة الديوان (جنيف)

مكتبة العالم العربي

AL - DIWAN
LA BIBLIOTHEQUE DU MONDE ARABE

العنوان: تاريخ العباسيين
المؤلف: ابن اوردان
الناشر: دار الغرب الاسلامي- بيروت
تحقيق: د. المنجي الكعبي
ابن اوردان الذي عاش في القرن العاشر من الهجرة ليس في الحقيقة المؤلف الفعلي بل قام فقط بتنظيف وتحقيق مسودة الكتاب الذي يزال مؤلفه مجهولاً. والكتاب عبارة عن جمهرة حضارية مجرد وسيلة للتعبير، المبدع الذي يقول بهذا معناه انه لا يعرف كنه الابداع، وبالتالي لا يمكنه هو نفسه ان يكون مبدعا، اللغة في هذا هي تقريبا كل شيء، على اعتبار انها هي التي تحسب عالمها وتهيءه للمكتاب الوعية التي يصير فيها نظريته او رؤيته للعالم. فكل الكتاب والمبدعين الكبار اتي عليهم وقت شعروا فيه بان اللغة تتكلم فيهم، ونشر في هذا السياق إلى آرثر رامبو والرومانسيين

العنوان: الاختيار المتجدد، ذكريات شخصية في صقل من مسيرة الحزب الشيوعي العراقي
المؤلف: صلاح تيزاي
الناشر: الرافد، لندن، 1998.

عنوان: محاضرات في علم الاعلام العام- الميديولوجيا
المؤلف: ريجيس دوبريه
ترجمة: د. فؤاد شاهين ود. جورجيت الحداد
الناشر: دار الطليعة

دوبريه من الاورويبيين القلائل الذين جتمعوا بين النظرية الفكرية والممارسة النضالية، وقد اهتم في مجال الاعلام. ويؤيد المؤلف ان الميديولوجيا هي دراسة علم الوسائط التي تغدو الفكرة بواسطتها في مادية فاعلة، فالوسائط الاعلامية هي التي تحسب بانتاج الايديولوجيات، ورسمت الواقع وليس العكس وذلك عبر ثلاث مراحل تاريخية، عصر الانتاج الخطي، ثم عصر الانتاج المطبوع فصهر الانتاج السمعي والvisوري، يدخل بنا دوبريه حقلًا جديدا.

العنوان: الثقافة العربية في عصر العولمة
المؤلف: تركي الحمد
الناشر: دار الساقى، لندن

محاولة للتشخيص والبع مستقل الثقافة العربية في ظل العولمة التي بدأت تتشكل كظاهرة منذ الثورة الصناعية في القرن 18 واصبحت والعفا ملموسا مع الثورة التقنية الثالثة. العالم يسير بوتيرة سريعة إلى التشتك في كيان واحد. دعوة بعلمنا تركسي الحمد للاندماج في العصر ومحاولة امتصاص التغيرات والتحولت بعقل متغير حتى نحافظ

مكتبة ابن سينا (باريس)

مكتبة العالم العربي

AL - DIWAN
LA BIBLIOTHEQUE DU MONDE ARABE

حدث ذات مرة، حدث مرتين، خشيت ان يكون قد حدث مرات عديدة حين اخبرني بحكايتي، خشيت ان يكون صاحبي قد تجاوز نفسه، لم يعد ملك نفسه، ولم يطبطني من امره سوى شيء واحد منه، ان استمراره في الجلوس البتا خلا ما نكرت من غيابه وانظامه في احاديثه، بل وابتداعه للحكايات والكلمات مما نضخه له وبقيته له هو اثرنا جميعا، كأنه ليس من يروي ويقتن في السرد على هواه، ام تراه انما كان يخفي اله او سره الذي لم يبيح به لغريه وضاق به صدره طويلا، فاضطرت لارويه لكم وان كنت غير مؤقن حقا بمعرفة هذا السر، وبحقيقة ما رويت او اروي.

العنوان: زار قباني رسام الشعراء
المؤلف: صلاح تيزاي
الناشر: الرافد، لندن، 1998.

عنوان: محاضرات في علم الاعلام العام- الميديولوجيا
المؤلف: ريجيس دوبريه
ترجمة: د. فؤاد شاهين ود. جورجيت الحداد
الناشر: دار الطليعة

عنوان: محاضرات في علم الاعلام العام- الميديولوجيا
المؤلف: ريجيس دوبريه
ترجمة: د. فؤاد شاهين ود. جورجيت الحداد
الناشر: دار الطليعة

عنوان: محاضرات في علم الاعلام العام- الميديولوجيا
المؤلف: ريجيس دوبريه
ترجمة: د. فؤاد شاهين ود. جورجيت الحداد
الناشر: دار الطليعة

عنوان: محاضرات في علم الاعلام العام- الميديولوجيا
المؤلف: ريجيس دوبريه
ترجمة: د. فؤاد شاهين ود. جورجيت الحداد
الناشر: دار الطليعة

عنوان: محاضرات في علم الاعلام العام- الميديولوجيا
المؤلف: ريجيس دوبريه
ترجمة: د. فؤاد شاهين ود. جورجيت الحداد
الناشر: دار الطليعة

عنوان: محاضرات في علم الاعلام العام- الميديولوجيا
المؤلف: ريجيس دوبريه
ترجمة: د. فؤاد شاهين ود. جورجيت الحداد
الناشر: دار الطليعة

الكتب الأكثر مبيعا

مكتبة العالم العربي

AL - DIWAN
LA BIBLIOTHEQUE DU MONDE ARABE

العنوان: زار قباني رسام الشعراء
المؤلف: صلاح تيزاي
الناشر: الرافد، لندن، 1998.

عنوان: محاضرات في علم الاعلام العام- الميديولوجيا
المؤلف: ريجيس دوبريه
ترجمة: د. فؤاد شاهين ود. جورجيت الحداد
الناشر: دار الطليعة

عنوان: محاضرات في علم الاعلام العام- الميديولوجيا
المؤلف: ريجيس دوبريه
ترجمة: د. فؤاد شاهين ود. جورجيت الحداد
الناشر: دار الطليعة

عنوان: محاضرات في علم الاعلام العام- الميديولوجيا
المؤلف: ريجيس دوبريه
ترجمة: د. فؤاد شاهين ود. جورجيت الحداد
الناشر: دار الطليعة

عنوان: محاضرات في علم الاعلام العام- الميديولوجيا
المؤلف: ريجيس دوبريه
ترجمة: د. فؤاد شاهين ود. جورجيت الحداد
الناشر: دار الطليعة

عنوان: محاضرات في علم الاعلام العام- الميديولوجيا
المؤلف: ريجيس دوبريه
ترجمة: د. فؤاد شاهين ود. جورجيت الحداد
الناشر: دار الطليعة

عنوان: محاضرات في علم الاعلام العام- الميديولوجيا
المؤلف: ريجيس دوبريه
ترجمة: د. فؤاد شاهين ود. جورجيت الحداد
الناشر: دار الطليعة

عنوان: محاضرات في علم الاعلام العام- الميديولوجيا
المؤلف: ريجيس دوبريه
ترجمة: د. فؤاد شاهين ود. جورجيت الحداد
الناشر: دار الطليعة

مهرجان فني ضخم في مدينة هانوفر الألمانية:

«أيام بابل السبعة»: روح واحدة بالسنة متعددة

عزيز الحاكم*

ظلّت مدينة بابل منذ القرن الخامس لما قبل الميلاد، وحتى حدود سنة 75م، مهدا لكل الحضارات وتعد اللغات، حيث كانت النصوص تكتب على الألواح بعشر لغات منها العبرانيون في تحويلها إلى مدينة لا تتنطق بغير لسانهم، بل أنهم ذهبوا أبعد من ذلك حين أرادوا أن يجعلوا منها سلما سماويا يقربهم «وحدهم» من ملكوت الله، فحلت بهم العنة، ومنذئذ عادت بابل رمزا للانفصاح والتعاضب والتنوع الحضاري، بكل التجليات الدينية والثقافية واللغوية.

استنادا إلى هذا التصور النبيل نظم المركز الثقافي pavillon بمدينة هانوفر الألمانية مهرجانا فنيا ضخما، في الفترة ما بين 1 و7 تشرين الثاني (نوفمبر) 1999، توزعت فقراته بين المسرح والموسيقى والرقص والسينما، وشاركت فيه 25 دولة من كل أنحاء العالم: المغرب، ألمانيا، تركيا، إسبانيا، إسرائيل، هولندا، روسيا، إيطاليا، اليونان، أندونيسيا، النمسا، انجلترا، الهند، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية، إيران، بوليفيا، اليابان، البرازيل، الجزائر، المكسيك، البيرو، تشيلي، الإكوادور، الطوغو، وقد نظم المهرجان تحت شعار «أيام بابل السبعة» من باب التأكيد على أن الفن الحقيقي لا يدعن للحدود، ولا يزدهر إلا إذا انقلت من كل تقويع.

افتتح المهرجان خارج فضاء الباقين بمعزوفات على الكمان والأكورديون قبل أن يلج الجمهور الرزمة وتطلق كيرفيتش الاندونيسية التي أدها بانقة ساحرة الاندونيسية التي شاركت في رابعة المخرج المسرحي بيتر برون «المهاجرات» بعدما هبت على الرزمة ثلاث رقصات بوليفيات من مجموعة «say de los yun» بقيادة كيرفيتش بوليفيا، بعد ذلك إلى مدير المهرجان عبد الفتاح الديوري كلمة رحب فيها بالفنانين المدعومين والجمهور الحاضر وكل من ساهم من قريب أو بعيد في تمويل المهرجان، وسلط الضوء على الأثر العام لهذا الفضاء الباطني المفتوح في وجه كل شخص شريطة أن يكون طابعا ماهرا، وأن يكابد من حين لآخر كي يفكر في الثقافة ويبدع ما يستحق الاهتمام، وقال أن اللجنة الباطنية المنظمة تتكون من 35 فردا، وتسمى إلى تجنب السطحية والاجترار، ودعا الحضور إلى مشاهدة معروض لوحات الفنان الإيطالي «جوزيبي شيلفانو» وفي غمرة ذلك دامت مجموعة Comistrust الروسية الجمهور برشاشات بخارية ومائية وأرغمته على دخول قاعة العروض، ليجد على جانبي القاعة مجموعة من الباطنيين يعرضون أعمدة بلدانهم: البيرو، اليونان، المغرب، تشيلي، إيران، وعلى هذا الإيقاع المرن انطلق الحفل الذي سهرت على تنشيطه فرقة comistrust التي احتفت الجمهور بعروضها لإيمانية المسكحة.

وفي اليوم الثاني عقدت ندوة مفتوحة تمحورت حول القضية المدركة الألمانية المسماة «إيمان كيرفيتش» التي منعت من ممارسة عمليا في مدينة غوسلر منذ أن دخلت الحجاب، وقد اختير لهذا الندوة عنوان مشتق من مثل ألماني قديم «um kopf (تجسست)» الحرفية عن الحجاب والرقبة، أما مقابلته في العربية فهو «بلغ السيل الزبي».

وشارك فيها المسؤولون عن قسم مناهضة التصفية العنصرية، ومفكرة حزب الخضر في بلدية هانوفر، ووزيرة الأجنبيات من ولاية نيند زاكسن، اجتمعوا لهم على هذا المنع يشكل خرقا سياسيا لحرية التصرف طالما أن الدراسة المعنية لا تمارس أي تشهير وتخطي باحترام المجتمع، في الوقت الذي يسمح فيه لآخرين بحمل الصليب أو ارتداء العباءة المسجحة أو اعتماد التشهير تمنع هذه المسألة الألمانية من ارتداء الحجاب، مما يطرز أكثر من سؤال حول الحرية المبنية في سلوك الإدارة، للإشارة فقد استمعت «إيمان السبيد» ووزيرة التعليم عن الإدارة برياهما، لأن القضية ما زالت مطروحة على النظر للعدالة للبيت فيها.

ويوم الأربعاء 3 تشرين الثاني (نوفمبر) كان الجمهور على موعد مع

مجموعة من العروض المسرحية، عرض قصير بعنوان «بابل» قدمته ورشة المخرج الهولندي «لوك غروين Look Groben» وهو محاولة لإعادة بناء مدينة مفقودة بكل السواعد واللغات، يعتمد لغة الحركات والاتقعة والصمت، بعده قدمت ورشة كتاب هذه السطور عرضا كورغرافيا بعنوان «الليلة» مستوحى من أجواء الموسيقى الكلاسيكية بأحواها من الوانها، ويحكى عن سيدتين تعيشان فراغ الانتظار إلى أن يظهر أمير خال فتراودانه من أجل مراقبته بالورود وحين ينصرف عنهما تفكران في قتله وشرب دمه، وترقصان رقصه النصر الباذخة حول جثمانه، ثم قدم الممثل التركي «حلمي زوتسر» مسرحية «الوسخ» للكاتب الألماني «روبرشتاير» وهي عبارة عن يوميات قائمة تسرد معاناة مهاجر عربي في مدينة ألمانية يدعى سهد، يعيش مرقا بين الغربية والحلم والخيال، ولا يملك من السعادة سوى الاسم.

وختم هذا اليوم المخصص للمسرح الباطني بالعرض الشيق «القر الاحمق» للفرقة لاروسية comic trust وهو على شكل لوحات ساخرة من نوع الكوميديا السوداء تجمع بين البهلوانية والعبث والبالاية والرقص الاستعراضى، والارتجال الدقيق، وتتخذ من الاضحاك وسيلة لتفجير مجموعة من المفارقات التي يتخطى فيها العالم اليوم، وقد اذت هذا العرض الجميل ثالاثا فيسوم Na-talia Fissom التي دور اراهبية قدمت فرقة «مسرح العجزة» من هانوفر عملا مسرحيا بعنوان «الفصول الاربعة» يدور حول علاقة الشيوخ بالزمن، في قالب مغمم بالحوية والشباب، أعقبه حفل فني قدمت خلاله رقصات ألمانية وبوليفية.

أما الليلة الباطنية التي تم إحياؤها يوم الخامس من نوفمبر فقد كانت بحق بالموائل الساحرة وقرصات الفلامينكو الباهرة، وتبع ذلك رقص مفتوح في الرزمة استمر حتى ساعة متأخرة من الليل.

وفي الغد ملات طبول Mega drums جنبا إلى جنب، واكتظت القاعة بجمهور غفير، وليس في ذلك ما يدعو للعجب، فالفرقة عالية تضم موسيقيين أدهاء من جنسيات مختلفة، وموسيقاها أشبه بحج طفوسي إلى سهوب الهند وأغال لابوريج ومرقعات النبال، وقد أخذ أعضاءها العهد على أنفسهم بأن يلقوا مرة في السنة ليقيموا بجولة فنية تستغرق أسبوعين، بعدها يعود كل إلى ملامه كي يهيئ أسابعه، وجنرته لإبداع جديد، وتكمن فريدة هذه الفرقة في كون كل العازفين مسهودا لهم بالكفاءة والتميز، ومعزوفاتهم تستمد ثراها من تباين جذورهم ومشاهيرهم وتتنوع طرائق الأداء لديهم، ولذلك جاء عرضهم الموسيقي «العالم آخر باليابق» على شكل نوبة كتب في الصين يودها كل من روجه نوبة في پنج للاخريين فرصة الإضافة والأساهم في بناء هذه المسكونة الإيقاعية الهائلة، وعلى امتداد 3 ساعات خفقت قلوب الحاضرين على إيقاع طبله الهندي الشهير الأستاذ «زكر حسين» وفتح الفجر البيوريجيني «ستيفن كيت» «كولترا» وانات الطبول السودانية التي حركتها الباطني «يونات دايو» وهسيس - السكاسوفون «فولفغانغ بويتسغن» وخرج في سيارته الأخرى باحثا عن يهليلج عليه التراب في إحدى الحفر ويساعده على الانتحار، وطوال 99 دقيقة تتجول بنا الكاميرا تارة بطيء وأخرى بسرعة» في خراب مدينة أهلة بالأشجار والغربان، لينتهي أخيرا بعود الرجل من فترة الانتحار بعد أن يصادف رجلا آخر أشد بأسا منه كان قد جرب الانتحار لكنه تراجع عن ذلك حين الشقى طفلة صغيرة أهدته حفة من حب اللوك.

وكان اليوم السابع يوم الصورة باعتياز، إذ عرضت خلاله 5 أفلام مختلفة الاصل والطراز: TGV فيلم سنغالي فرنسي انتج سنة 1997 من أخرج: موسى توري، وهو من صنف أفلام الطريق، يحكي عن حافلة تنطلق في رحلة غرائبية من تكار السينغالية بانجا كونا كزي الغينية، ويعالج بأسلوب كوميدي حديث جملة من القضايا التي ترتبط بيقين العلم وإوامم الخرافة، ويوظف الطقوس الأفريقية بذكاء متسامح، أما سخرته من «سرعة» القطار الفرنسي الشهير فقد أوكل مهمتها للعدوان.

ثم ساق حب الملوك (إيران 1997) أخرج: عباس كياروستامي، فيلم قائم بصور ياس رجل ميسور سمس الحياة وخرج في سيارته الأخرى باحثا عن يهليلج عليه التراب في إحدى الحفر ويساعده على الانتحار، وطوال 99 دقيقة تتجول بنا الكاميرا تارة بطيء وأخرى بسرعة» في خراب مدينة أهلة بالأشجار والغربان، لينتهي أخيرا بعود الرجل من فترة الانتحار بعد أن يصادف رجلا آخر أشد بأسا منه كان قد جرب الانتحار لكنه تراجع عن ذلك حين الشقى طفلة صغيرة أهدته حفة من حب اللوك.

وكان اليوم السابع يوم الصورة باعتياز، إذ عرضت خلاله 5 أفلام مختلفة الاصل والطراز: TGV فيلم سنغالي فرنسي انتج سنة 1997 من أخرج: موسى توري، وهو من صنف أفلام الطريق، يحكي عن حافلة تنطلق في رحلة غرائبية من تكار السينغالية بانجا كونا كزي الغينية، ويعالج بأسلوب كوميدي حديث جملة من القضايا التي ترتبط بيقين العلم وإوامم الخرافة، ويوظف الطقوس الأفريقية بذكاء متسامح، أما سخرته من «سرعة» القطار الفرنسي الشهير فقد أوكل مهمتها للعدوان.

ثم ساق حب الملوك (إيران 1997) أخرج: عباس كياروستامي، فيلم قائم بصور ياس رجل ميسور سمس الحياة وخرج في سيارته الأخرى باحثا عن يهليلج عليه التراب في إحدى الحفر ويساعده على الانتحار، وطوال 99 دقيقة تتجول بنا الكاميرا تارة بطيء وأخرى بسرعة» في خراب مدينة أهلة بالأشجار والغربان، لينتهي أخيرا بعود الرجل من فترة الانتحار بعد أن يصادف رجلا آخر أشد بأسا منه كان قد جرب الانتحار لكنه تراجع عن ذلك حين الشقى طفلة صغيرة أهدته حفة من حب اللوك.

تساءل: (هل سيدخل العماليق المدينة؟) أزعجه الهاجس، فانداحت أمامه البيوت والساحات ترتجف وهي تتأمل ساكنيها يشدون سوارى بيارقهم ويرفعون أياديهم بالدهاء! - (المدينة لقيط يتشيب بمن يتبناه) قال هذا وهو يفتح عينيه مكملا تأمله الكاس، عادنا إلى التعمودية مرثلا: (جلوسه يعلو جلوس الجالسين أتوا إليه... وأكبروه، كل حين!) فرد الجذائذة أمامه... مسح عليها بكفبه فاتضحت منبسطة، مربعة، خضراء بلون المرابي، بصفاء العين، بهيبة اللباس الرسمي لمقامات الأولياء الصالحين! ردد العبارة وهو يتلمس خضرتها بخشوع الزاهدين... أمسك ريشة نعام، غمس طرفها في الكأس... تشربت الريشة بالحلول، رفعتها، قربها من أنفه، اشم رائحة ماء الورد والمخلوط، تنفس البخور، ثم بدأ يكتب العبارة على أعلى الجذائذة: (جلوسه يعلو جلوس الجالسين أتوا إليه... وأكبروه كل حين!) تأمل خطوط ريشته... تصرع برجاء، وغمسه مرة أخرى ثم عاد للجذائذة مسكاً مسطرة، وبدأ الرسم تحت العبارة، سخة خطوط عرضية بموازاة الأفق تتقاطع مع ستة عمودية بموازاة مآذن المدينة، إلى أن اكتمل المربع الكبير محيطا في داخله مربعات بعدد تقاطع الخطوط! اكتمل التشكيل... حدث بالجذائذة أمامه، وأخذ يغمس الريشة



مشهد من مسرحية «القمر المؤجل» (القدس العربي)

سعد سرحان*

التين الشوكي وال 4x4

لقد أصبحت حياتنا عرضة للريح في أية لحظة، فإذا اشتري الواحد منا سفرة حلالة أو علية جين، زجاجة كوكاكولا أو مكعب ماجي.. فقد يريح سيارة أو تجهيز مطبخ، تذكره سفر ثمينة أو «ملبونا كل يوم».. وهكذا يظل التلفزيون صبح، بين برنامج وآخر، بنغمة التناؤل التي تطرب لها جيوب المواطنين.. ولا يتورع، حفاظا على مصداقيته، عن تقديم بعد الناجحين في امتحان الاستهلاك وهم يتسلمون جوائزهم حتى يكونوا مثالا يحتذى من طرف النظارة الكرام.

لسنا مجتمعنا استهلاكيا كما يزعم التلفزيون. فالأسرة العربية تقنتي، كل عمر، فلاجة أو اثنتين وجهاز تلفاز واحداً وسريز زوجية واحدا.. أما المكتسبة الكهربائية فتشتري الأسرة واحدة كل ثلاثة أعمار إذ من بين الجدة والابنة والحفيد، وحدها هذه الأخيرة تملكها.

وإذا كان هذا هو حالنا وبعض مع أجهزة لا تنتهجا فان حالنا مع غيرها ليس أحسن على كل حال. وإذا كان على أن اضرب مثلا فلن أجد الذم «الخليع». فانت تجد الواحد منا يلفظ بالخليع من لحم بقرة منذ سنوات وهي ترتع في ربوع الجنة بسبب حسناتها البيضاء كالحليب. ذلك أن الخوابي، حيث الخليع والزيتون والسمن البلدي والخبز... لا تحمل مدة الصلاحية.

إننا لسنا مجتمعنا استهلاكيا إلا بالنظر لانتاجياتنا (المهلوكة) التي تشرف على الحضيض. ولقد كان أولى بالتلفزيون أن يحفز على الإنتاج لا على الاستهلاك، وأن يخطب عقول المواطنين وقدراتهم الإبداعية الخلاقة لا أن يركز على جيوبهم وحساباتهم البنكية.

وفي هذا السياق، يحكى أن ساحلنا حل بالمغرب، ولكي تكون اقامته مغربية مائة بالمائة.. لم يكن يفتح التلفزيون إلا على القناتين الوطنيتين. ولقد فوجيء لأمر الجوائز التي ترصدتها الشركات للمستهلكين إذ لم يسجل أي منتج من دون جائزة، ولقد حدث أن توقف مرة عند صاحب عربة بيع التين الشوكي وطلب إليه، عبر المرشد السياحي طبعاً، أن يقشر له بعض الثمرات، وعندما سأل البائع عن مزارعها ما إذا كان سيربح شيئاً فاجابه البائع بسرعة بديهية واضحة: إذا تخلصت بطنك مما أكلت قبل مرور 24 ساعة لذلك عندي سيارة 4x4.

التلفزيون مدرسا

لقد نجح التلفزيون في ما شملت فيه وزارة التعليم على مدى أربعة عقود. فالنظارة الكرام يبدون نجباء أمام الشاشة الغضبية أكثر من جل تلاميذ المدارس، والنتائج

حوافز الشاشة

التلفزية التي يحققونها تفوق بكثير ما يحققه نظراؤهم في كل الاسلاك الدراسية. على المشاهد التنبه ان يجب تذهب سدى، فمعظمهم يجيش امتحانات التلفزة في القنوات الوطنية باعتياز، ليكمل دراسته العليا في الخارج وعبر البارابول طبعاً.

فما السر، يا توري، في ذلك؟ الجواب بسيط للغاية: أنها الحوافز. فحين تنتهي حلقة مسلسل ما، يظهر على الشاشة سؤال من صلب الموضوع، على المشاهد التنبه ان يجب عليه بالتلفون أو البريد وسيكون من الناجحين، وربما من الفائزين بأحدى الجوائز.

والسؤال يكون في الغالب هادفاً، عكس أسئلة المدارس التي تكون تعجيزية، ولتقريب القارىء من بيداغوجيا التلفزيون أذكر بهذا المثال:

ماذا فتح الفريدي؟
- حسابا سوريا في بنك السعادة
- فرعا جديدا للشركة في جزر الباهاماس
- طريقا سيارا إلى قلب فيوليتا
- جرحا غائرا في جيبين رود ريفرغز.

السؤال غير مغلق كما لاحظتم دون أدنى شك، وفعل الفتح هنا هادف جدا إذ يمكن استعماله في أكثر من سياق، مما يشجع النظارة الكرام على الانتفاع.

وتدريجيا أصبحت امتحانات التلفزيون تشمل الرياضة والطبخ والمكياج وباقي فروع الثقافة، فزاد المشاهدون انتباهها وازدادوا أتباعها اذادوا فوزا بالجوائز. وحدها السهرات الغنائية التي تنقل على الشاشة لا تتوج بامتحان، ولكن إذا ظهر السبب بطل العجب، فنحن نشاهد كيف ان الحضور يردد الاغاني وراء اصحابها بحماس مشهور، وهو ما يسمى في المدارس بالاجوبة الجماعية، وهي وان كانت غير مستحبة بيداغوجيا فانها تعكس مدى تركيز الحضور واندماجه في درس الغنائي القيم.

وإذا كان التلفزيون قد حقق هكذا نجاح فلماذا لا تعينه وزارة التعليم مستشارا أو على الأقل تستفيد من الخطوات البيداغوجية العملاقة التي خطاها نحو التائق. وأولى هذه الخطوات هي الحوافز، فتخصص للمتقنين في اللغات الأجنبية أسفارا لدول اجنبية، وللمتقنين في التربية البدنية رحلات لحضور كأس العالم والالعاب الأولمبية، وللموهوبين في الفنون التشكيلية رحلات إلى بعض متاحف العالم والمتقنين في الاسلاميات تذاكر سفر إلى الديار المقدسة.. وهكذا سيصبح التقوى جزءا من حياة التلميذ وتكونه بدل ان يكون أكسسوارا لا يساوي فلسا واحدا بعد التخرج من الجامعة وغيرها.

لا بد انني امزح. لكن يمكن ان يؤخذ كلامي على محمل الجد، إذ يقليل من ترشيد النفقات، ويقليل من سخاء جمعيات الإباء، ويدعم من الجالس البلدية والموقف الوطنية سيغدو الامر ممكنا.

* شاعر من المغرب

إصدارات وفنية

«مقام الارتجاف» لجمال بوطيب

الرباط - «القدس العربي»:

صدرت مؤخرا لجمال بوطيب مجموعة قصصية تحت عنوان «مقام الارتجاف» تضم عشرة قصص قصيرة تقع في 73 صفحة من الحجم المتوسط. نقرأ على ظهر الغلاف:

أورد الحلاج عن الحجاج عن الحجاج: «العشق جواد والوصال لجام»

1993، أخرج: سيرجيو كابريرا، فيلم مستوحى من رواية للكاتب الكولومبي

الشهير غابرييل غارثيا ماركيث، يحكى عن

سمسار ملاك في ضواحي بوغوتا يفكر

في إخراج الممثلين من مازالهم في بيدها

غير أن سكان العمارة يرفضون مغادرتها

ويتكلمون حول مخطط يطقون عليه اسم

«استراتيجية الحزون» المضي خطوتين

إلى الاسم ثم الانتكاش من أجل حماية

الذات، والفيلم مشحون بسخرية ذات

تكملة أمريكية لاتينية تشيد بطاقت

الاتحاد والاقامة، وقد قلد عنه الكاتب

ماركيث انه افضل مرآة تعكس بشكل فني

تناقضات المجتمع الكولمبي، ومن أجل

الأفلام المستقلة من كتاباته.

يكل هذا الزخم الخلاق والمتنوع عاش

المركب الثقافي pavillon سبعة أيام من

أجداب بابل، عثرت فيه كل شعوب العالم

على فسحة تسب لعلائها الفني

وتستوعب طريق أحلامها الفسحجية،

وكسب المتظنون رهان البحث عما يعيد

لكل المدن الباطنية الفها القفود.

* كاتب مسرحي من المغرب، يشارك في

عمل ورشة مسرحية في مدينة هانوفر الألمانية

ماصرحوا لنا به لم يطلوا من موزعيه شريط الفيديو للمشاهدة الفعلية لاعتبارات تقنية تتعلق بصوت المخرج. «استراتيجية الحزون» كولومبيا 1993، أخرج: سيرجيو كابريرا، فيلم مستوحى من رواية للكاتب الكولومبي الشهير غابرييل غارثيا ماركيث، يحكى عن سمسار ملاك في ضواحي بوغوتا يفكر في إخراج الممثلين من مازالهم في بيدها غير أن سكان العمارة يرفضون مغادرتها ويتكلمون حول مخطط يطقون عليه اسم «استراتيجية الحزون» المضي خطوتين إلى الاسم ثم الانتكاش من أجل حماية الذات، والفيلم مشحون بسخرية ذات تكملة أمريكية لاتينية تشيد بطاقت الاتحاد والاقامة، وقد قلد عنه الكاتب ماركيث انه افضل مرآة تعكس بشكل فني تناقضات المجتمع الكولمبي، ومن أجل الأفلام المستقلة من كتاباته.

يكل هذا الزخم الخلاق والمتنوع عاش المركب الثقافي pavillon سبعة أيام من أجداب بابل، عثرت فيه كل شعوب العالم على فسحة تسب لعلائها الفني وتستوعب طريق أحلامها الفسحجية، وكسب المتظنون رهان البحث عما يعيد لكل المدن الباطنية الفها القفود.

* كاتب مسرحي من المغرب، يشارك في عمل ورشة مسرحية في مدينة هانوفر الألمانية

تساءل: (هل سيدخل العماليق المدينة؟) أزعجه الهاجس، فانداحت أمامه البيوت والساحات ترتجف وهي تتأمل ساكنيها يشدون سوارى بيارقهم ويرفعون أياديهم بالدهاء! - (المدينة لقيط يتشيب بمن يتبناه) قال هذا وهو يفتح عينيه مكملا تأمله الكاس، عادنا إلى التعمودية مرثلا: (جلوسه يعلو جلوس الجالسين أتوا إليه... وأكبروه، كل حين!) فرد الجذائذة أمامه... مسح عليها بكفبه فاتضحت منبسطة، مربعة، خضراء بلون المرابي، بصفاء العين، بهيبة اللباس الرسمي لمقامات الأولياء الصالحين! ردد العبارة وهو يتلمس خضرتها بخشوع الزاهدين... أمسك ريشة نعام، غمس طرفها في الكأس... تشربت الريشة بالحلول، رفعتها، قربها من أنفه، اشم رائحة ماء الورد والمخلوط، تنفس البخور، ثم بدأ يكتب العبارة على أعلى الجذائذة: (جلوسه يعلو جلوس الجالسين أتوا إليه... وأكبروه كل حين!) تأمل خطوط ريشته... تصرع برجاء، وغمسه مرة أخرى ثم عاد للجذائذة مسكاً مسطرة، وبدأ الرسم تحت العبارة، سخة خطوط عرضية بموازاة الأفق تتقاطع مع ستة عمودية بموازاة مآذن المدينة، إلى أن اكتمل المربع الكبير محيطا في داخله مربعات بعدد تقاطع الخطوط! اكتمل التشكيل... حدث بالجذائذة أمامه، وأخذ يغمس الريشة

تساءل: (هل سيدخل العماليق المدينة؟) أزعجه الهاجس، فانداحت أمامه البيوت والساحات ترتجف وهي تتأمل ساكنيها يشدون سوارى بيارقهم ويرفعون أياديهم بالدهاء! - (المدينة لقيط يتشيب بمن يتبناه) قال هذا وهو يفتح عينيه مكملا تأمله الكاس، عادنا إلى التعمودية مرثلا: (جلوسه يعلو جلوس الجالسين أتوا إليه... وأكبروه، كل حين!) فرد الجذائذة أمامه... مسح عليها بكفبه فاتضحت منبسطة، مربعة، خضراء بلون المرابي، بصفاء العين، بهيبة اللباس الرسمي لمقامات الأولياء الصالحين! ردد العبارة وهو يتلمس خضرتها بخشوع الزاهدين... أمسك ريشة نعام، غمس طرفها في الكأس... تشربت الريشة بالحلول، رفعتها، قربها من أنفه، اشم رائحة ماء الورد والمخلوط، تنفس البخور، ثم بدأ يكتب العبارة على أعلى الجذائذة: (جلوسه يعلو جلوس الجالسين أتوا إليه... وأكبروه كل حين!) تأمل خطوط ريشته... تصرع برجاء، وغمسه مرة أخرى ثم عاد للجذائذة مسكاً مسطرة، وبدأ الرسم تحت العبارة، سخة خطوط عرضية بموازاة الأفق تتقاطع مع ستة عمودية بموازاة مآذن المدينة، إلى أن اكتمل المربع الكبير محيطا في داخله مربعات بعدد تقاطع الخطوط! اكتمل التشكيل... حدث بالجذائذة أمامه، وأخذ يغمس الريشة



فتح النافذة.. رأى الجذائذات الخضراء معلقة على الصدور، وعلى هامش البساط، بينما المدينة مدهولة من هجوم العماليق! * قاص من الاردن

تنفي ما نشر بالصحف والمجلات

نيرمين الفقي: لم اسافر للخارج بصحبة رجل اعمال

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

في نبرة من الحزن والغضب نعت الفنانة الشابة نيرمين الفقي ما نشر ببعض المجلات والبرامج الاذنية في مصر عن وجود علاقة خاصة بينها وبين رجل اعمال له انتاج في مجال الكاسيت. وانهما سافرت معه عدة ايام الى الخارج وقام رجل الاعمال بشراء تذاكر هذه المدة لمسرحية «انا ومراتي ومونيك» التي تلعب نيرمين الفقي بطولتها امام سمير غانم، وذلك حتى لا يؤثر غيابها على العرض المسرحي.

ثارت نيرمين من هذا الكلام ومعها سمير غانم، وايضا منتج المسرحية الذين اساء لهم ما نشر اساءة بالغة.

قالت نيرمين الفقي: لهذا الحد تمتحن كرامة انسان بعدة كلمات تنشر في الصحافة التي لها وظيفة اسمى من ذلك.. لقد تحولت للاسف بعض المنابر الصحافية الى الشهير بالآخرين مما زاد من الفجوة الموجودة بين الفنان والصحافة.

اضافت: ألم يسأل نفسه الصحافي وقع هذا الكلام على نفسيتي وعلى اسرتي؟! اعتقد لو راجع نفسه جيدا لما وافقه ضميره على ما كتب.

تحليل بالقلم

وعن ردها قالت نيرمين: لسن ازيد من المرات التي التسيي اشعر بهيما، لكن كما يقال لوجلنا ما كتب بالورقة والقلم فسوف نكتشف زيف ما كتب عنى.

اولا: قيل انني سافرت عدة ايام اقل من اسبوع الى الخارج، ولدي الدلائل بانني لم اغادر مصر في الفترة الاخيرة، وبسهولة شديدة من خلال جواز سفري الذي يثبت دخولي وخروجي من البلد بالتوقيت الحقيقي، وهذا غير مدرج لدي.

ثانيا: منذ حضور مسرحة «انا ومراتي ومونيك» من الاستكسدرية الى القاهرة وعرضها الحالي على مسرح قصر النيل لم تغلق لفترة اكثر من يسومين، حيث انتفى في موسم مدارس وكل العروض لا تعمل طوال الاسبوع، ولذلك نحن نفتح يوما ونغلق آخر ولم يزد حتى الان اوقات الاغلاق عمن يوبين، وهذا مثبت في كشوف الضرائب التي تحصلت رسوما عن كل يوم عرض للمسرحية وتثبت ذلك في تقاريرها الحكومية.

ثالثا: ما لفت نظري وادشنت كثيرا لما تم كتابة هذا الخبر في جريدة ومجلة اسبوعية يصدران في نفس اليوم معا، اذن وراء كاشيته شخص واحد يقصد التشهير بي، واعتقد ان هناك من يحاول الاساءة لي لانني رفضت اسلوبه سعي وابتعدت عنه، ولذلك قرر الانتقام مني صحافيا.

رابعا: ما يعلم كاتب الخبر ان هذا سب وقذف

غيرة فنية

وتشير نيرمين الفقي الى ان المسألة اذا كانت تعود الى الغيرة الفنية من البعض لما حققته من نجاح كبير في هذه المسرحية التي حطمت الارقام القياسية بالاستكسدرية بدون داعية مركزية مثل الآخرين، فالغشور والاصل بين الغيرة الى درجة القتل، فما كتب اعتبرته مغلظة قوية وجهت الى صديري يراد منها قلتي.

تنازلات

واضفت: منذ دخولي الوسط الفني وانا احافظ على نفسي ابتعد عن مواطن الشبهات واعتقد ان ذلك اقل «بخيسة» البعض ضدني من الذين يريدون الانغماس في الاخطاء تحت الموقلة الزائفة ان الفن حرية وعدم تقيد بالعادات والتقاليد.

والاحوال ان اثبت لهم ان الفن غير ذلك، فهناك فنانات اكثر احتراما ويعاملن وفقا للعادات والتقاليد الشرقية التي تلتزم بها حسب تربية ابائنا، ومن الصعب التخلي عنها.

والامر الاثير للبهشة فعلا لما افعل شيئا في الغفلة لست في حاجة الى التنازلات كي احصل على فرصة فنية، لقد وصلت الى البطولة المطلقة في زمن قياسي معتمدة في مشورتي على موهبتي المتفانية فقط، ولذلك يحترمني الوسط الفني كثيرا لانني لم اقدم اي تنازلات منذ بدايتي في عالم الاعلانات.

ومن خلال عملي اكسب وانفق على نفسي وعلى مظهري ككفالة يجب ان تظهر في افضل صورة، ولذلك لا احتاج ان احب في الظلام، وعندما احب سوف اعلنه على الملأ لانه احب في نظري الذي

«كراج اوليمبو» فيلم يتناول وحشية الحكم الديكتاتوري في الارجنتين

فيلكس الشاب الخجول الذي يحب ماريا فيعتقلها!

بوينوس ايرس -

من جيزيل سالومون:

ماركو بتشيس ايقن في العام 1977 انه يريد ان يصنع فيلم GARAGE OLIMPO ففني شهر نيسان من ذلك العام سمحه جنود تابعون للمجلس العسكري الحاكم من المدرسة ونقلوه الى سجن سري.

يوهنا كان في العشرين من العمر، وقد ترك توقيعه الذي استمر عشرة ايام اثر ان يمضي من ذاكرته، وقد ابيض الما العشرة تلك معزولا ومعصوب العينين لا يسبح سوى اصوات ابواب تفتح وتغلق بقوى وفرقة اسلسل واقفال، وقد نجوا بتشيس بفضل جواز سفره الايطالي، وطرده من البلاد فتوجه الى ايطاليا حيث لا يزال يعيش.

واليوم، استطاع هذ المخرج الارجنتيني الايطالي ان يوقع لاهول تلك الرحلة العنيفة عبر فيلمه، «كراج اوليمبو» الذي ينقل المشاهدين، ويعدسة التسعينات، الى الاعمال

10 سنوات على انهيار سور برلين:

الانقسام واضح: شرق وغرب!

برلين - «القدس العربي» - من جمال الجايدة:

10 سنوات مضت على تحطيم سور برلين الرهيب، لتنتهي معه عروش الشيوعية في شرق القارة الأوروبية، وعلى الرغم من ان سقوط السور كان ايدانا بنهاية الحرب الباردة ونقطة البداية لعودة توحيد برلين ومن ثم ألمانيا، الا ان السنوات العشر الماضية لم توحّد قلوب الالمان وعقولهم، وهذا دليل على ان السياسة الالمانية لم تلحظ في ازالة ندوب الحقيقة الشيوعية ويلاحظ زائر برلين ان هذه العاصمة التي بقيت طول 45 عاما رمزاً للحرب الباردة لا تزال مقسمة: الالمان الغربيون والالمان الشرقيون ومشاعر مغلفة بالحق والغضب ويعترف السياسة الالمان الذين التقيهم في برلين بروح الانقسام السائدة حالياً في ألمانيا، ونجد ان اوسكار لانغستامس الزعيم السابق للحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم في ألمانيا يعترف: ويقر بعدم المساواة بين الالمان الغربيين والالمان الشرقيين، ويؤكد ان الالة هذه الفوارق يحتاج ان تصون على التمسك بهويتهم «الشيوعية»، رغم انتهائها يصرون على التمسك بهويتهم «الشيوعية» في العديد من المناسبات وازيم نكزي ميرل 10 سنوات على تحطيم سور برلين خرب اللون الاحمر على القطاع الشرقي من برلين وهو لون الحزب الشيوعي في حين يقبع برلين الغربية مشبعة بوقارها السياسي المحافظ والنضالي للشيوعية.

قبل ان نترلق في محتات الناضب واعاها، فلنطيل الى سائق التاكسي ان يتوجه نحو سور برلين «ما يتبق منه بعد هدمه» كي تربط خيط الذكرى، العاشرة مع التطورات الراهنة، في ذلك المكان وحول (اطلال السور لم يكن سوى بضع مساح اجانب يحدون بيلكات امريكية ويطالبة وغيرها يملطون الصور التذكارية ويتبادلون الاذيات، السور ذاته شوته شعارات بلهاء كتبها مراهقون ومضطربون والشواذ انشاها كفيح، فإفلكر بوريد ان تحطيمه على السور ليوحي انه ساهم في تحطيم ذلك الجدار الرهيب، حتى الشواذ جنسياً يقولون ان لهم نورا، والعنصرين «الننازين

الجد» الذين يلاحقون الاجانب ويقتلونهم او يعذبونهم بسبيد اللون والعرق يرفعون شعارات تعبر عن رفضهم للاجانب ومناهضتهم للوحدة الالمانية، انه مزيج من الفوضى التي تجتاح برلين.

قصة سقوط سور برلين

البداية الحقيقية لقصة سقوط سور برلين الرهيب ترجع الى العام 1984، حينما بدأ اول احتجاج ضد النظام الشيوعي، يدخل اعداد كبيرة من الالمان الشرقيين الى المظاهرات الدائمة لجمهورية ألمانيا الاتحادية في برلين الشرقية ورفضهم المغادرة ما لم يحصلوا على وعد قطعي بالسماح لهم بالسفر الى الغرب، في كانون الثاني (يناير) 1995 اصححت السفارة الالمانية في براغ علماً لوطاني جمهورية ألمانيا الديمقراطية «الشرقية» الارجين رونالد ريغان في جنيف وريفايك، وعقد مؤتمر بناء الثقة ونزع السلاح في استوكهولم واجريت مفاوضات حول تخفيض القوات المسلحة التقليدية في أوروبا، وتلك كانت البداية لقيام حوار جدي بين الشرق والغرب، مما ساهم في فتح قنوات الحوار المغلقة بين شرطي ألمانيا وقد اتفقيات ثنائية في مجال الثقافة والتعليم والعلوم وحمية البيئة لقد ادى انخفاض حدة التوتر بين الشرق والغرب الى تقوية المطالبة بالاصلاح في جمهورية ألمانيا الديمقراطية، وفي عام 1988 اندلعت مظاهرات متنامية رافقتها اعتقالات، غير ان السلطات الشيوعية رضخت في وقت لاحق امام تزايد اعداد المظاهرات، الامر الذي دفع الشعب الى تنظيم تظاهرة ضخمة عرفت باسم «مظاهرات يوم الاثنين» في لايبزغ، وفي ايلول (سبتمبر) 1989 فتحت هتغاريا حدودها امام مواطني ألمانيا الشرقية الراغبين في السفر الى الغرب وتدفق عشرات الالاف اليها وادبست عن طريق النمسا، وفي الاول من تشرين الاول «اكتوبر» 1989 حينما كانت قيادة جمهورية ألمانيا الديمقراطية

الوحشية التي قامت بها الديكتاتورية في الفترة من 1976 الى 1983. الفيلم يعيد تخليق احوال ورعب ما سمي «الحرب القذرة» التي تم فيها اختطاف «او اختفاء» الواف الاشخاص في عملية ملاحقة نظام الحكم العسكري لخصومها اليساريين والمعارضين الاخرين.

ويروي الفيلم الذي تغطي احداثه مرحلة الديكتاتورية قصة «ماريا»، الناشطة السياسية البالغة من العمر 19 سنة والتي كانت تعلم القراءة والكتابة للفقر في احياء الاكواخ. وتقيم البيطة الهسنة «تلعب الدور انطونيللا كوستا» في دارة متداعية في بوينوس ايرس، حيث تؤجر والدتها بعض الغرف لتأمين قليل من الدخل، ويقطن شاب خجول يدعى فيليكس في احدى غرف اقصر وهو يقع في حب ماريا.

فيلكس هذا «يلعب الدور كارولوس ايتشيفال» في ما يقول انه يعمل حارسا في كراج، وصبيحة ذات يوم يعقل جنود ماريا ويتلقونها الى «كراج اوليمبو» وهو مركز للتعذيب

بالفوز الرياضي، ويقول بتشيس انه حاول وضع تلك المرحلة في اطار علمي، من اجل ايراز الصلة الخفية بين ما حدث في الارجنتين قبل 20 سنة، وبين ما حدث قبل وقت قصير في البوسنة وسراييفو.

بتشيس الذي يبلغ الان الثالثة والاربعين يخشى ان تكون السنوات اخذت تصحو ذكريات سنوات حكم المجلس العسكري، ويقول: «في الحقيقة، قد يقول احدهم بعد مئة سنة من الان انه لم يحدث شيء من هذا النوع، ان حدوث ذلك ممكن جدا، اننا لم نحافظ على الالدة والشهاتين».

يعض الذين شاهدوا الفيلم يقولون انه يتفق على حدة وتعقيدات الروايات التاريخية المتألفة، الا ان احد العلقين في صحيفة «كارلين» اكبر صحف الارجنتين، كتب ان الفيلم هو تذكير بذلك الجرح العميق الباقي منذ مرحلة الحكم العسكري، وقال: «ان كراج اوليمبو» ليس قصة فيليكس وماريا فقط، انه قصة كل ذلك الذين لم يعودوا ابناء».

10 سنوات على انهيار سور برلين:

الانقسام واضح: شرق وغرب!

تحفل بالعيد الاربعم لتأسيس الدولة الشيوعية اندلعت مظاهرات عنيفة في لايبزغ تحت شعار «نحن الشعب» وبعد اسابيع قليلة اشتدك في مظاهرات يوم الاثنين 1989/11/6 نحو نصف مليون شخص مطالبين بسقوط الحكومة الشيوعية في برلين وتحت ضغط هذه المظاهرات الشعبية قدم مجلس الوزراء والكتب السياسي للحزب الاشتراكي الالمانى الموحد استقالة جماعية واصيبت اجزة الدولة بشلل كبير، وفي 9 تشرين الثاني (نوفمبر) 1989 توجه الالف الالمان الى معابر سور برلين واجتازوا ها الى برلين الغربية، وبدأوا بتحطيم السور في لحظة اشتراكية تخللتها المسجحات والغضب والفرح الهستيري، ففي اللحظة التي شهدت انتهاء النظام الشيوعي من الناحية العملية في ألمانيا، هذا انهيار الذي حدث في ألمانيا الديمقراطية الى ااحة الفرصة لتحقيق الوحدة الالمانية، وفي 18/11/1990 اجريت في جمهورية ألمانيا الديمقراطية انتخابات عامة حرة ادت الى تشكيل تحالف من اجل ألمانيا يتألف من الحزب المسيحي الديمقراطي والحزب الاجتماعي المسيحي والانطلاقة الديمقراطية والحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب الليبرالي، وفي الاول من نوز (يوليو) 1990 تحققت الوحدة الاقتصادية والنقدية والاجتماعية وفي آب (اغسطس) 1990 وافق مجلس الشعب على انضمام جمهورية ألمانيا الديمقراطية الى جمهورية ألمانيا الاتحادية في اقرب وقت ممكن، وفي 31 آب (اغسطس) من العام نفسه تم توقيع اتفاقية الوحدة، وفي الثالث من تشرين الاول (اكتوبر) 1990 انضمت جمهورية ألمانيا الديمقراطية رسميا الى جمهورية ألمانيا الديمقراطية، ليصبح الثالث من تشرين الاول (اكتوبر) عيداً وطنياً من كل عام يعرف باسم «عيد الوحدة الالمانية» واصبحت برلين عاصمة لالمانيا الموحدة.

10 سنوات على انهيار سور برلين:

الانقسام واضح: شرق وغرب!

تحفل بالعيد الاربعم لتأسيس الدولة الشيوعية اندلعت مظاهرات عنيفة في لايبزغ تحت شعار «نحن الشعب» وبعد اسابيع قليلة اشتدك في مظاهرات يوم الاثنين 1989/11/6 نحو نصف مليون شخص مطالبين بسقوط الحكومة الشيوعية في برلين وتحت ضغط هذه المظاهرات الشعبية قدم مجلس الوزراء والكتب السياسي للحزب الاشتراكي الالمانى الموحد استقالة جماعية واصيبت اجزة الدولة بشلل كبير، وفي 9 تشرين الثاني (نوفمبر) 1989 توجه الالف الالمان الى معابر سور برلين واجتازوا ها الى برلين الغربية، وبدأوا بتحطيم السور في لحظة اشتراكية تخللتها المسجحات والغضب والفرح الهستيري، ففي اللحظة التي شهدت انتهاء النظام الشيوعي من الناحية العملية في ألمانيا، هذا انهيار الذي حدث في ألمانيا الديمقراطية الى ااحة الفرصة لتحقيق الوحدة الالمانية، وفي 18/11/1990 اجريت في جمهورية ألمانيا الديمقراطية انتخابات عامة حرة ادت الى تشكيل تحالف من اجل ألمانيا يتألف من الحزب المسيحي الديمقراطي والحزب الاجتماعي المسيحي والانطلاقة الديمقراطية والحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب الليبرالي، وفي الاول من نوز (يوليو) 1990 تحققت الوحدة الاقتصادية والنقدية والاجتماعية وفي آب (اغسطس) 1990 وافق مجلس الشعب على انضمام جمهورية ألمانيا الديمقراطية الى جمهورية ألمانيا الاتحادية في اقرب وقت ممكن، وفي 31 آب (اغسطس) من العام نفسه تم توقيع اتفاقية الوحدة، وفي الثالث من تشرين الاول (اكتوبر) 1990 انضمت جمهورية ألمانيا الديمقراطية رسميا الى جمهورية ألمانيا الديمقراطية، ليصبح الثالث من تشرين الاول (اكتوبر) عيداً وطنياً من كل عام يعرف باسم «عيد الوحدة الالمانية» واصبحت برلين عاصمة لالمانيا الموحدة.

اجراء عملية التجميل لازالة هذه التشوهات الخطيرة بهذه الكلمات تحدثت اورليكا بوتشر وهي طالبة جامعية من مدينة «بروفورت» الالمانية، وتقول ان بلادها تحتاج الى جيل كامل جديد للتخلي عن آثار الماضي القاسي وتتفق معها شقيقها كارن التي قد اذنت دراسة الحقوق ان تقول «نحن ولدنا في شرق ألمانيا ولا نشعر حتى الان اننا نعيش في بلد ديمقراطي يتساوى فيه الجميع» وتقول ان هناك فارقا كبيرا في الرواتب ونوعية الوظائف لدى الالان في الغرب والشرق، كما ان المساواة منعدمة بين الرجال والنساء في الوظائف الحكومية.

ويعترف عمدة برلين ايرهارد دييغن بان إعادة توحيد الالمانيتين لن تكن مهمة سهلة على الاطلاق، ويقول: لقد اعتقد المستشار الالمانى السابق هيلموت كول

غير ان المسؤولين الحكوميين في برلين يتفقون ان هناك مهمة صعبة تنتظر حكومة المستشار شرودر ولكن اورليكا بوتشر تطالب بحلول سريعة لكي يشعر الالمان بالعودة والاستقرار الذي تحدثت عنه الحكومة كل يوم، ويرى هؤلاء المسؤولون ان خطة إعادة اعمار الشرق لن تتوقف على الاطلاق وستنتهي بحلول العام 2002 على أقصى حد.

ويعد القول ان يد الاعمار طالت كل شيء تقريبا لاجل تصحيح الخط التاريخي الذي لحق بالشعب الالمانى من اجل تصحيح الخط التاريخي الذي لحق بالشعب الالمانى قبل نصف قرن، ويبدو ان الواقع الذي تشهده الالمان حاليا هو عبارة عن صراع بين اردتين وعقيدتين احدهما سات (الراسمالية) والاخرى بات (الشيوعية).

برلين في لفتلتن (القدس العربي)

اخبار فنية

الحمد ورجاء الجداوي وسامي العدل وسعاد نصر وسيد زيان.

يؤدي سعيد صالح دور فلاح يمتلك عشرة افدنة في احدى قرى محافظة الشرقية بعد ان هجر مسقط رأسه في الصعيد، ويعيش هذا الفلاح بين اهالي القرية وهم لا يعلمون عنه صفاته الحقيقية حيث تعانى زوجته وابنه من بخله الشديد وطعمه الدائم في المال، ويلتحق ابنة بكلية التجارة بمساعدة احد اعيان القرية الذي لا يستطيع مواجهة احد اللصوص الذي يفرض مبالغ مالية يسدها له اهالي القرية جميعهم باستثناء سعيد صالح فيلجا اهالي القرية له كي يحفظوا اموالهم عنده فسيطعم فيها ويقرر الهروب للقاهرة.

أرض القمر، في قناة الاخبار

يقوم المخرج مصطفى يحيى بتصوير الجزء الثاني من الفيلم التسجيلي «مشاهدان في أرض القمر» الذي يتناول عمليات التوسع العمراني والسياحي الذي شهدته منطقة طابا ونوبيع وشرم الشيخ. الفيلم يأتي ضمن خطة قناة الاخبار بقطاع القنوات المتخصصة في انتاج برامج لاستكشاف البيئة المصرية والمناطق السياحية.

العلمي رفض وجود رانيا فريد شوقي في الفوزير

القاهرة - «القدس العربي» - من سعيد ابراهيم:

سعيد صالح طماع جشع في «آمال واقدار»

يقوم الفنان سعيد صالح حاليا بتصوير المسلسل التلفزيوني «آمال واقدار» من سيناريو وحوار عبد العطي شعراوي واخراج منير التوني ويشاركه البطولة مجموعة من نجوم التلفزيون منهم عايدة رياض وشادية عبد

الجزيرة

12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 برنامج وثائقي، 13,45 صور، 14,00 هذه الدنيا، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 مرآة الصحافة، 15,30 الاخبار، 15,40 معابد الالهة (اعادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 مرآة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,05 اكثر من رأي (مباشر)، 18,30 الاخبار، 18,35 اكثر من رأي (محاكاة)، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 ملامح عربية، 22,00 مراسلون، 22,30 الاخبار، 22,40 شاهد عيان، 23,05 النشرة الحياة (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 النشرة والحياة (اعادة)، 0,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 1,40 برامج وثائقية (مترققة)، 2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 عالم الغد (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 عجائب الطبيعة، 5,00 اخبار الجزيرة هذا الصباح، 6,35 طبيعة الاشياء (اعادة)، 7,30 الاخبار، 7,40 ملامح عربية، 8,00 مراسلون (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 برنامج في البرية، 9,30 الاخبار، 9,45 برنامج وثائقي، 10,35 اكثر من رأي (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,45 وثائقيات مترققة.

قناة دبي الفضائية

5,00 نشرة الاخبار، 8,30 الطبخ، 9,00 المسلسل العرب، 10,25 ليلة من العمر، 1,30 كرتون، 2,30 افصح يا وطني، 4,05 مساء الخير يا دبي، 6,05 افتاء، 7,00 المسلسل عربي، 9,00 فيلم اجنبي، 10,30 اعلام القرن العشرين، 12,00 تمثيلية السهرة.

قناة دبي الفضائية

5,00 نشرة الاخبار، 8,30 الطبخ، 9,00 المسلسل العرب، 10,25 ليلة من العمر، 1,30 كرتون، 2,30 افصح يا وطني، 4,05 مساء الخير يا دبي، 6,05 افتاء، 7,00 المسلسل عربي، 9,00 فيلم اجنبي، 10,30 اعلام القرن العشرين، 12,00 تمثيلية السهرة.

قناة MBC

7,00 القرآن الكريم والفكرة الدينية، 7,30 فيلم وثائقي، 8,00 مسلسل فتاوى السيد همام، 8,30 بالها وبنها، 9,00 نوات غنائية، 10,00 مسابقات اجيد فون، 10,30 نوات غنائية، 10,45 برنامج نسائي، 11,00 انت/اعادة، 11,30 سارق الشهر، 12,00 عاوين الاخبار، 12,05 برامج اطصال، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 المسلسل العربي - عفوا انها الام، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل النديج - ماريا، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,30 المسلسل العربي - عرس الصقر، 16,30 برنامج نسائي، 17,15 برنامج موسيقي، بيبيسي

الاشارة الفضائية

توفيق - محمود سعيد) حركة - غنائي، 12,35 غرام الشيوخ (يحيى شاهين - فاطمة رشدي) كوميدى، 14,15 المعلمة والاستاذ (عايدة رياض - حاتم ذو الفقار حركة- كوميدى، 16,00 برنامج 3.2، مخرج يتحدث، 16,35 ندوة (حصة كارويكا - اسماعيل ياسين) كوميدى، 18,20 الاثنى والذئاب (ميرفت امين- نور الشريف)، 20,15 روح تحت الطبل (عادل امام- ليلي علوي) كوميدى، 22,15 بعيدا عن الارض (محمود ياسين- نجوى ابراهيم) رومانسي.

برامج الاثنين

موزيكا، 17,45 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 18,30 الفيلم العربي - شحاذون ونلاء - صلاح السعدني - محمود الجندي، 20,30 مقهى الرياضة، 21,00 نشرة الاخبار، 21,30 الفيلم العربي - موزة بوسي - فاروق الفيضاني، 23,30 المسلسل النديج - اعاده، 00,25 منوعات غنائية، 2,00 مسلسل عربي - الجذور لا تموت، 3,00 افلام مترققة، 3,55 القرآن الكريم.

اوربت. القناة الثانية

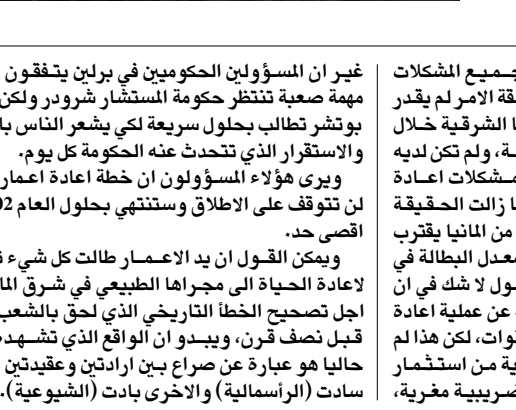
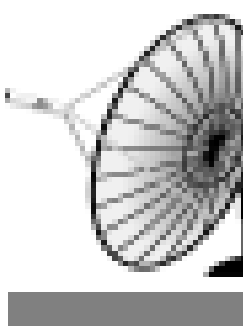
9,00 القرآن الكريم، 9,30 برنامج عالم طبيعة، 10,00 اغاني، 10,30 برنامج على الهواء (اعادة)، 12,00 اغاني، 12,30 برنامج ارض فرانس، 13,00 برنامج انيقة، 13,30 برنامج بدون رقيب (اعادة)، 15,00 برنامج كبار الملحنين، 16,00 برنامج ذكرة السنين، 16,30 برنامج شخصيات في حياتي، 17,00 اغاني، 17,30 برنامج ابعاد، 18,30 برنامج على الهواء (مباشر)، 20,30 برنامج جاز القمر، 22,00 برنامج منارات عربية، 23,00 برنامج مساحة حرة، 01,00 برنامج شخصيات في حياتي، 1,30 برنامج اناقة، 2,00 اغاني، 2,30 برنامج ارض فرانس، 3,00 القرآن الكريم والقيام.

القناة المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 10,30 مسلسل الاطفال، 11,15 مسلسل عربي، 12,15 وجوه شابة، 1,35 امرأة عصرية، 2,15 ما يطلبه المشاهدون، 3,15 فيلم عربي، 6,15 مسلسل عربي، 7,00 جرب حرك، 9,15 فيلم عربي، 11,00 الاب الروحي، 1,20 كواليس، 2,05 اسمة ثقافية، 3,05 فيلم عربي.

اوربت. القناة الاولى

00,00 الغامرون (هويدا - احمد الزين) حركة - درامي، 1,45 استقالة جابر (سمير غانم - سعاد نصر) كوميدى، 3,30 الكساريات لغاتات (نجاح سلام - اسماعيل ياسين) كوميدى، 5,10 بدرى على الحب (فيلم تلفزيوني)، 6,35 الحلم القاتل (الهام شاهين - يوسف شعبان) مغامرات، 8,15 الحرمان (عماد حمدي - فيروز) درامي، 10,15 برنامج اليوم الافلام، 10,45 عروس من دمشق (سميرة المسائية، 18,40 ضوء على حدث، 18,50 اقوال الصحف، 19,00 الديوانية، 9,59 درجات الحرارة، 20,00 الاخبار، 20,10 اقوال الصحف، 20,20 عالم من حولنا، 20,59 درجات الحرارة، 21,00 الاخبار، 21,20 الصحف، 21,30 أحداث القرن العشرين، 21,59 درجات الحرارة، 22,00 الاخبار، 22,30 ضوء على حدث، 22,40 اقوال الصحف، 23,00 الاخبار، 23,25 الطقس، 23,30 تلفزيون التسوق، 23,59 درجات الحرارة، 0,00 الاخبار، 0,25 الطقس، 0,30 شخصيات عالية، 0,59 درجات الحرارة، 1,00 المسائية، 1,45 الديوانية، 2,40 عالم من حولنا.



كرس كتشارا في «الحركة القومية الكردية» (الاحيرة)

قاسمelo: البارزاني قابض الارواح الشخص الوحيد الذي عرف كيف يجمع الشعب الكردي الصغير الحصن الكردي المنيع سقط لان الاكراد لا يعرفون القتال الا على ارضهم وفي جبالهم

في الحلقة الاخيرة من دراسته عن الحركة الكردية يقدم الباحث كتشارا تقييما لاختافات الحركة، وتراث البارزاني الذي خلفه على لحمه الشعب الكردي. ويتابع الكاتب في هذا الاطار تحليله لمصير الحركة الكردية بعد انهيار الاتفاق مع بغداد والانهيارات

انشقاق الحزب الديمقراطي الكردي في تركيا

عام 1969 انشق الحزب الديمقراطي الكردستاني الى جناحين متخصصين. الاول بقيادة سعيد الجي الذي يمثل الاتجاه القديم في الحزب (سورية) والثاني بزعمارة الطبيب الدكتور شيفان الذي اتحد مع منتظفين تأسستا عام 1968، حزب تحرير اكراد تركيا، وكمالي آزادي.

وبسرعة اصبح النزاع بينهما خطيرا واتخذ طابع القتل، وقد قتل سعيد الجي في ظروف غامضة ووفقا لبعض المصادر فانه قتل على ايدي عملاء الدكتور شيفان. اوقف هذا الاخير من قبل جماعة البيشمركة البارزانية وحوكم امام محكمة خاصة ترأسها حبيب كريم-امين عام الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي واعد.

عمليات الكومندوس

خشيت حكومة ديميريل من انشقاق حركة قومية كردية بعد التحرك الذي بدأ في اعقاب توقيع اتفاق 11 آذار (مارس) 1970 الذي اعطى الاكراد حق الحكم الذاتي لكراد العراق فإرسلت قوات الكومندوس للقيام

بعمليات عسكرية ضد الاكراد. جرت واحدة من هذه العمليات بتاريخ 8 نيسان (ابريل) 1970 في سيلقان طوقت المدينة خلال الليل من قبل قوة كومندوس قوامها 2000 جندي من القوات الخاصة بالاضافة الى 200 عربية وست طائرات هليكوبتر تفرقت هذه القوات عند الفجر وقطعت المزارل بيتا بيتا.. كان عدد سكان هذه المدينة بالضبط 3144



سليمان ديميريل

القمع بعد انقلاب عام 1971

بعد الانقلاب الذي قامت به القوات المسلحة بتاريخ 12 آذار (مارس) 1971 حلت جميع المنظمات اليسارية. (الحزب العمالي التركي في تموز (يوليو) 1971) -ديف- جانس (منظمة الشبيبة الثورية التركية) (التجمعات الثقافية الثورية).

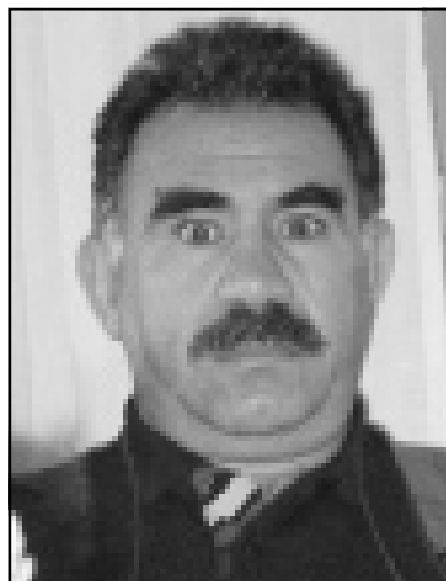
الا ان الحركات السرية تابعت نضالها: جيش التحرير الشعبي التركي، جبهة تقرير المصير، الحركة (المناوية (شوان) وقد قامت هذه المنظمات بعمليات متميزة مثل (تحطف قنصل اسرائيلي- وخيبر امريكي.. الخ).

لكن التقييم شدد قيضته ووقعه. اتهم الاكراد بالعمل على تجسيم التراب الوطني الى قسمين بمساعدة البارزاني ووقف وزير الداخلية الجديد المشات من المناضلين والمسؤولين الاكراد بالاضافة الى عدد اخر من اعضاء الحزب العمالي التركي ومن منظمة الشبيبة الثورية.

والتي بعد وصول اجاويد الى رئاسة الحكومة (تشرين الاول (أكتوبر) 1973- ايلول (سبتمبر) 1974) فقد طبق سياسة تحررية واضحة في النظام. اصدر عفوا عن جميع الزعماء الاكراد بتاريخ 8 تموز (يوليو) 1973 ومن العديد من المناضلين الاكراد المنضوين تحت لواء المنظمات الاخرى، مثل هابوز (العاصفة) منظمة طلابية في اورويبا. وهيفرا منظمة العمال الاكراد في اورويبا وبصورة، خاصة في المانيا حيث يوجد مئة الف عامل كردي تركي، فعادوا الى تركيا. طبعاً ان الوضع كان بعيداً عن الوضوح وقد تساءل الزعماء الاكراد الاثرائ عما اذا كان بإمكانهم النضال ضمن الاحزاب (القائمة) او اذا كان امكانهم انشاء حزب كردي كبير يساري سري.



بولنت اجاري



عبد الله اوجلان

الحزب الديمقراطي الكردي الايراني من عام 1958 ولغاية 1976

بعد الثورة العراقية عام 1958 وعودة البارزاني الى العراق انشأ الحزب الديمقراطي الكردي الايراني مرحلة طويلة من التخريب وذلك اثر حملة الضغط والقمع التي مارستها السافاك وبفعل سياسة الجنرال البارزاني.

وفي الحقيقة انه بعد عودة البارزاني من الاتحاد السوفييتي في تشرين الاول (أكتوبر) 1958 زاره عدد من الزعماء الاكراد الايرانيين في بغداد للتشاور معه، وفي البداية اظهر البارزاني زهدا واقترح على واحد منهم ان يكون امينا عاما للحزب الديمقراطي الكردي الموحد العراقي والايراني.

ولكن في الوقت نفسه اوقف السافاك عددا من مسؤولي الحزب الديمقراطي الكردي الايراني وبالتحديد عزيز يوسف، ثم غني يولاريان عام 1958 وقد بقي هذا العضوان في اللجنة المركزية في السجن- لغاية عام 1976.

وفي عام 1959 شن السافاك حملة اعتقالات واسعة على اثر وشاية شملت 250 عضوا من كوادر الحزب كان

ترجمة: وليد حسن

تحول الحزب الديمقراطي الكردي الايراني الى اليمين (المؤتمر الثاني 1964)

من بينهم شاري عطاشي عضو اللجنة المركزية، في نهاية عام 1959 كانت قيادة الحزب الديمقراطي الكردي الايراني مشتتة. اما في السجن او في بغداد. لكن هؤلاء وبعد القطيعة مع قاسم لجأوا الى سورية ولبنان وارويبا.

الحزب العمالي التركي والقضية الكردية

موقف الحزب العمالي التركي من القضية الكردية مطابق لموقف الحزب الشيوعي الذي كان يعيد النظر في مواقفه تحت وطأة الاحداث. في نهاية عام 1969 نصح محمد علي كيبيار تركي من رئاسة الحزب العمالي التركي ليحل محله محمد علي اسلان الكردي. بينما انتخب الامين العام للحزب التركي صابان ايوبك الذي حل محل الدكتور طازكي كيبجي.

وخلال المؤتمر الرابع للحزب الذي عقد بين 29 - 31 تشرين الاول (أكتوبر) 1970 تبنت القيادة الجديدة قرارا بشأن القضية الكردية يعترف بما يلي: (ان الشعب الكردي موجود في الشرق)، هذا هو الواقع لكن ذلك كان غير معترف به من قبل السلطات التي اصررت على تسمية الاكراد باسم (الجيليين) وسمت كردستان التركية باسم الشرق-دوغو. وازداد قرار الحزب العمالي التركي، منذ مارس النظام الفاشي للبطيحات السيطرة على الاكراد سياسة القمع والارهاب والابادة، وقد تجلت هذه السياسة في عمليات دموية. وبصرحة وعلى الرغم من تقدم الحزب العمالي التركي خطوة الى امام حينما رفع صوته معترفا بالحركة القومية الكردية فانه لم يذهب الى حد الاعتراف بحقوق الشعب الكردي في الحكم الذاتي.

وهذا ما كانت عليه مواقف الحزب الشيوعي العراقي قبل ثمانتي سنوات.

طبعاً ان نضال الاكراد بنظر الحزب العمالي التركي هو نضال منتم للثورة الاشتراكية، التي قادته الطبقة العمالية ومنظماتها.

ولكن في عام 1966 فقد البارزاني ثقته في عبد الله عطاشي الذي اوقف واطلق سراحه من قبل البعثيين ثم ابعده الى باديشان. بعد ذلك بقليل تصدى عدد من مناضلي الاكراد الايرانيين لسياسة عبد الله العشاقية فانشأوا عام 1967 جمعية ثورية. كان من نواتها، سليمان معيني احد ابناء وزير الداخلية السابق في جمهورية مهاباد ومحمد امين رونو وعبد الرحمن قاسمelo (الذي كان في اورويبا) وفي ايار (مايو) 1967 علم البارزاني بان هذه المجموعة تنتهج سياسة مستقلة فارسل لقادتها بواسطة (سامي) المذكورة التالية (اما ان تحقوا في بغداد وتوقفوا كل نشاط. واما ان ذهبوا الى كردستان الايرانية وتقطعوا كل الجسور معنا). لذا قرر اعضاء الجمعية الثورية الذهاب الى ايران مع مئات من محاربيهم وذلك على نوعيتين: الاولى كانت في نهاية اذار (مارس) 1967- والثانية في تموز (يوليو) 1967. تركزت حركتهم في مثلث مهاباد، بانه، سرودشت، وقد سقطت حركتهم بعد عدة اشهر بعد قتل او اعتقال العديد منهم. فمن اصل 11 عضوا من الجمعية الثورية قُتل خمسة من بينهم: شريف زاده.. (2 ايار 1968) الاملا محمد سلماسي (10 ايار 1968) وعبد الله معيني (حزيران 1968). في الواقع ان هذه الحركة المتمردة كانت ارجالية وبدون تخطيط وكان سلاحها كله مؤلف من 4 لاكتشاف 20 مدفع رشاش 85 بنديقية قديمة وبدون خنيرة.

وقد ارتكب قادتها خطأ في حصرها بمنطقة معينة. الامر الذي سمح للقوات الايرانية بحماستها. اخيرا حصر الجنرال البارزاني اتصالاته بكردستان العراقية واثارت حميته حتى تمكن من القاء القبض على سليمان معيني في خريف 1968 بعد عودته من رحلة اورويبي. فقتله وسلم جثمانه الى السلطات الايرانية التي عرضته في مهاباد. ان لمن المساعدة الايرانية كان واضحا اذن.

المؤتمر الثاني للحزب الديمقراطي

عام 1969 وخلال انعقاد المؤتمر الثاني للحزب الديمقراطي الكردي المنظم من (همام) وبعض اعضاء الكوادر الباقيين في كردستان العراقية. كان عبد الله عطاشي قد فقد حظوته لدى البارزاني فطرده من الحزب ويعتبر طرده بعد الله عطاشي مؤشرا لتحول الحزب الديمقراطي الجديد نحو اليسار.

من المؤتمر الثالث

(حزيران 1971. ايلول 1973)

بعد اتفاقات 11 آذار (مارس) 1971 اصبح بغداد مرة ثانية مركز العالم الكردي. لم يعترض احد على عودة الزعماء التقديمين الذين كانوا في سورية ولبنان وارويبا منذ عام 1960. ومنذ نهاية عام 1970 كلفت لجنة مؤقته للحزب الديمقراطي الكردي الايراني بوضع برنامج جديد في ضوء التوصيات المتخذة لعرضها على مؤتمر حزيران (يونيو) 1970 وفي هذا المؤتمر انتخب اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية، كما انتخب عبد الرحمن قاسمelo امينا عاما للحزب. لقد ظهر في هذه القيادة الجديدة تحول جديد ايضا باتجاه اليسار حيث اقر الحزب النضال المسلح بالتعاون مع الاحزاب التقدمية الاخرى في ايران ضد نظام الشاه. ويمكن تلخيص البرنامج بالشعار التالي: «ان النضال هو السبيل-الوحيد من اجل احداث التغييرات الاجتماعية الراديكالية، ومن اجل الديمقراطية في ايران والحقوق القومية للشعب الكردي».

الحزب الديمقراطي الكردي

في موضع المناقشة العراقية. الايرانية

انتشر الحزب الديمقراطي الكردي الايراني هذه القاعدة الخلفية ليقوي تنظيماته بمساعدة حكومة بغداد. علما بان حكومة بغداد كانت ستاءه جدا من هذا النظام الرجعي الاستثنائي وبخاصة حينما ارسل قواته الى اقليم ظفار في بداية عام 1973. وبعد القطيعة النهائية مع حكومة بغداد والبارزاني (آذار (مارس) 1974) لم يعد احد من الزعماء الاكراد يتصدى او يدعو لتعاون كردي مع الشاه. ان مساعدة حكومة بغداد للحزب الديمقراطي الايراني لا تواري اطلاقا مساعدة الشاه للبارزاني. فنجح الحزب الديمقراطي الكردي الايراني متعبا له في بغداد وتلقى من الحكومة العراقية دعما ماديا ومعنويا وقد بقي الطرفان يتعاملان بسرية. وتطور التعاون بين البعث والحزب الايراني بحيث اصبح ضده شاه ايران والبارزاني. وهكذا اصبحت المناساء الكردية كاملة. فالحركات الكرديات الايرانية والعراقية تحالفتا مع حكومات هي في الواقع العدو الخطير واعداء الشعب الكردي.

الحزب الديمقراطي الايراني

بعد 11 آذار (مارس) 1974

ان عودة العداوة بين البعثيين والبارزاني بعد 11 آذار (مارس) 1974 اجبرت مسؤولي الحزب الديمقراطي الكردي الايراني على ان يواجهوا الخيارات الاتي: كردستان الايرانية حيث زاد الفلاحون الاكراد في كبل (كردستان) فرفضوا ذلك. حجب البعثيون مساعدتهم عنهم وتوجب على بعض مسؤولي الحزب الديمقراطي الكردي المقيمين في بغداد البحث عن مكان جديد للجوء اليه. كان لسياسة الشاه في ايران ردود فعل عنيفة في كردستان الايرانية حيث زاد الفلاحون الاكراد في كبل المديح للشاه لوقفه من الاكراد العراقيين. (قبلا كان وبخاصة سكان مهاباد يعمل قير المصطاع من اجل خلق مشاكل للشاه). هذا ما قاله في شباط (فبراير) 1975 فلاح احادي القرى الكردية في كردستان الايرانية. «لكن الله معنا في كردستان الايرانية» و«يجب الازافة حتى عائلة القاضي محمد قد قالت «اننا نغفر للشاه كل ما قام به ضدنا عندما نشاهد ماذا يفعل ويعمل من اجل الاكراد اللاجئين العراقيين، وواضح ان الاكراد الايرانيين كانوا على وشك فقدان مواقع اقدمهم على الارض».

الوضع في العراق عام 1976

في العراق وبعد مرور سنة على اتفاق الجزائر، كان الغرض عاما رسميا. كانت الحكومة تتابع تطبيق (نظم) الحكم الذاتي القائم في اربيل. عقد المؤتمر التاسع للحزب الديمقراطي الكردي الجديد والثناء المؤتمرا اعلى صالح حيدري احد اعضاء المكتب السياسي التحديد. ان ثورتنا هي ثورة قومية، تناضل من اجل التحرر القومي ومن اجل وحدة الامة العربية. لو عرفت السلطات العراقية استخدام الفظة السياسية وتناست الماضي وتحررت اللاجئين الذين قروا العودة الى العراق لاجهاد المكان اللازم لهم في هذا البعد لتناكست استنفات من الوضع والقت ستارا نهائيا على القيادة البارزانية القديمة في حركة القومية الكردية، وكان هؤلاء قد فقدوا كل امل في كردستان المستقلة وتعاونوا مع السلطات العراقية لو طبقت السلطات العراقية سياسة اهل العمود. لكن مرة اخرى اختار المسؤولون البعثيون القمع، الامر الذي يذكره بما قام به الحزب التحشيق لسولفاكي بعد (ربيع) براغ. ان الكوادر القديمة كافة في حركة البارزاني قد ابعدهوا الى جنوبي العراق. في الكويت، العمارة، الناصرية واخذوا يعملون اما سكرتيريين في العمليات او (مديري غابات). جامعة السليمانية لا تمارس عملها فعلا فجميع اساتذتها كانوا ضحايا القمع. من جهة اخرى كثف البحث حملته التعريبية في مناطق كركوك، سنجار، شيوخان، زاخو، ونقل الجماهير الكردية الى الجنوب ليحل محلها عرب. هذه الحملات القمعية جعلت الاكراد يرفعون الرايس منتظلين في الجبال بامل. اسم البارزاني لم يعد ملعونا، ومن جديد برزت العصابات. لكن على الصعيد السياسي فان الوضع غامض جدا. الفكارون القدامى وبخاصة جلال الطالباني المنفي في دمشق يحاولون تجسيم المناضلين الاكراد، وانه قريب من السير على الطريق العمل القومي. وانشاء الاجتماع الذي عقد برئاسة جلال الطالباني في منطقة براوست وحضره ممثلون عن الحركات الثلاث. (السرعة الاشتراكية الكردستانية) و(الجمعية الماركسية - اللينينية في كردستان) و(الخط العام). قرر المجتمعون صهر هذه المنظمات في منظمة واحدة (الاتحاد الوطني الكردستاني). من جهة ثانية لم يفتقد المسؤولون القدامى للحزب الديمقراطي الكردي وبصورة خاصة (سامي) مؤقته لوضع كوار الالاجئين في اورويبا ضمن نطاق الحزب الديمقراطي الكردي -قيادة مؤقته- بينما يحاول الدكتور محمود عثمان انشاء قوة ناتئة مع الحزب الديمقراطي الكردي. اللجنة التحضيرية، واستنادا الى التوقعات فان الحركة الكردية العراقية ستستقر من جديد من خلال النزاع الداخلي بين مؤيدي البارزاني وخوصومه وبين الجناح اليساري والجناح اليميني.

«الخاتمة»

من السابق ولاونه الحكم على نتائج عمل البارزاني على الرغم من المظاهر السلبية لتصرفاته وبصورة

التي تتالت في داخل الاحزاب والجماعات الكردية وتفرقتها في بلاد الغربية، مع ان القضية الكردية لم تنته بعد وستعود تتماظهر في عدد من الاشكال الجديدة خاصة في داخل التيار الكردي التركي الذي قاده عبدالله اوجلان فيما بعد.

الحزب الديمقراطي الكردي

خاصة زهد النهائي. لكن كل حكم على حركة البارزاني يجب ان يأخذ بعين الاعتبار شهادتين شخصيتين مختلفتين للشاعر الكردي قدرى خان-كردستان التركية- والدكتور عبد الرحمن قاسمelo- الامين العام للحزب الديمقراطي الكردي الايراني. «البارزاني- البارزاني من لا يعرف اسمه؟ من هو الذي وقف حاجزا منيعا بوجه الدول، اعداء الشعب؟ انه البارزاني- البارزاني، عندما يريد يذهب الى العراق ويصيح سهما مرات عديدة ينتقل الى ايران.

فيقول الايرانيون انه البارزاني- البارزاني- قابض الارواح. هو الذي وصل.. على الصعيد السياسي فان شهادة الدكتور قاسمelo في البارزاني هي شهادة مميزة فقد قال في تشرين الاول (أكتوبر) 1973: «ما لم يفهمه المفكرون. لم يفهمه ايضا السياسيون وان ما لم يفهمه شخصيا في بعض الحالات هو ان البارزاني الايراني الوحيد الذي عرف كيف يجمع الشعب الكردي الصغير. وهذا ماثراه في القرى الصغيرة المتخلطة والامية. اما الان وبعد ان تواري البارزاني عن الساحة فان الاحزاب الكردية ستتوصل في النهاية الى ان لعب الدور الذي لم تلعبه منذ تاسيس الاحزاب الكردية الاولى. قبل الحرب العالمية الثانية وقد بدأت هذه الاحزاب تدفع بقوة كبيرة في سبيل البحث والعمل».

العبر من اخفاق البارزاني

على الرغم من ضعف نظام (الحصن الكردي) في كردستان (المحررة) فان البارزاني هو مثل نموذجي. انه نموذج اكثر اهمية من نموذج جمهورية مهاباد الضعيفة والعاخرة والتي كانت بدون حدود معينة، وقد زالت بدون طلاقة. على الرغم من اطمئنان الاكراد اليها وامهق فيها. ان انهيار الحصن الكردي بعد عشر سنوات من القتل ضد حملات عسكرية شلمه هؤلاء بشكل نقطة تحول امام الزعماء الاكراد الذين يحملون بدولة كردية ذات حكم ذاتي او استقلال تام.

وكذلك فان صفات الجنرال البارزاني لا تهم الاكراد العراقي حسب، وانما تهم كذلك كل الاكراد الذين يعيشون في تركيا وايران. حيث هؤلاء يتأسس (جمعية) ثورية تحقق لهم حلمهم ولو كان على بقعة: مساحتها اقل من الحصن الكردي.

عقدة الحصن القوي

وهنا نطرح الخلاصة الاتية: كما لس ديفيد اديسون منذ عام 1962 فان البيشمركة «بيشمركة الجنرال البارزاني التي تجسد بهارة القتال في بغداد ضد الاكراد الذين يأتون من السهول. انها لا تعرف الا هذه (الحرب الدفاعية) ولا تعرف الا سيوا! انتصاراتها الاولى». انهم يتألون مما يكن تسميته (بعقدة الحصن القوي) فان الاكراد لا يحسنون القتال الا على ارضهم وفتح في جهالهم.

علما لم ينقل الاكراد حريهم الى قلب العراق العربي ايدا. ان القصف والدمار والجوع عوامل اضعفتهم وانتهت قوى الامة الكردية. بينما في بغداد فان السكان يجهلون كل شيء عن الحرب.

الخطا الرئيس مسؤولو (الحصن الكردي) كان في شن الحرب التقليدية فان اية حركة قومية تحررية لا يمكن لها مواجهة جيش محدد مزود بالذبابات والمدافع والطيران وفي جهات محددة حرة ولو كانت مزودة مثلها بأسلحة ثقيلة.

لقد كان ذلك خطا في حسابات التقدير وما ستؤول اليه. ولكن كان بإمكان البارزاني نقل الحرب الى ارجاء الاراضي العراقية كافة وشن حرب ثورية بحيث لا يقع فيها السلاح الثقيل بواسطة الاكراد الذين يتشكلون ثلث سكان العراق. لقد رفض البارزاني دائما توسيع رقعة حربه في انحاء البلاد او شن حملة ارهابية. وقد صرح قائلا «نحن ضد الازهاب الفلسطيني، وضد قتل الابرياء». حتما كان للبارزاني طباع الفارس في الحرب، لكننا نتسائل لو وسع البارزاني رقعة حربه وبالإساليب الحديثة فهل كان خسرو وانتهى دوره بهذه السهولة؟ وبماكاننا التساؤل ايضا لماذا حافظت قوات البيشمركة على المنشآت النفطية في كركوك؟ دعونا ذلك الى ما افترضه احد اعضاء المكتب السياسي عندما قال «ان شاه ايران حذر البارزاني من ذلك لان مصفاة عبادان على مرعى المدعية العراقية». ام لان البارزاني كان لا يريد اغضب البلدان الغربية؟ ام لان هذه المنشآت كانت محمية بشكل قوي؟

حدود الحركة القومية الكردية

في الوقت الذي كان يحدد الجنرال البارزاني معركة داخل اراضي كردستان العراقية. فان خلفاءه المسؤولين الاكراد الذين تولوا زمام الحركة القومية الكردية قد حددوا او كانوا على طريق تحديد اراضي كردستان التي تضم كردستان التركية - العراقية- الايرانية. وبهذا الصدد كتب الدكتور قاسمelo في دراسته (كردستان الايرانية) قائلا. «من الواضح ان الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المتشابهة، في اقسام كردستان كافة تعطي الطابع المتشابه ولكته اضافة. (يجب ان لا ننسى ان البارزاني كان يفتخر دائما بقوله ليسمت فقط الحدود هي التي تفصل اكراد تركيا وايران والعراق منذ عشرات السنين. وانما توسعهم ايضا في هذه البلدان التي يعيشون فيها. ولو قبل الاكراد باقامة علاقات كما هو الواقع مع الطغاة والمستبدين فانهم قد فقدوا حالي نصف معركتهم. وتجاه هذا الوضع المميز يجب قراءة دراسة (لوران رينه) عن اخفاقات الحركة القومية الشكيبية ونجاحها. ان الجنرال البارزاني قد قطع علاقات بمضطهديه وارعب بعض الوزراء الذين لم

يقطعوا العلاقات مع بغداد (حيث هم اليوم) عندما صرح «انه لن يتباحث ابداء مع البعثيين» لكنه كان يقش دائما عن حام.

وكما فعل زعماء اكراد القسطنطينية في العشرينات الذين احتفظوا بموضع قدم مع السلطات العثمانية. فان معظم الاكراد الذين كانوا متعاونين مع البارزاني لم يقطعوا علاقاتهم كليا مع بغداد. وقد قال ايضا اذا اعطيت الحكومة كل ما استحق (كموظف) فلن اقبل. اما فيما يتعلق بزعماء الاحزاب الكردية الثورية فان الموضوع يختلف تماما.

ايدولوجيا انهم ميالون للحركات الثورية في بلادهم. ففي ايران مثلا مع المنظمات الثورية (مثل فدائبي الشعب) (فدائبي خلق)- (مناضلو الاسلام) (مجاهدو الاسلام) او اي حزب من الجبهة الوطنية من ورثة مصدق.

استراتيجيا كان لدى الزعماء الاكراد دائما وسواس وقبول لخطوات الذين كانوا متعاونين مع البارزاني لم يندمهم تركيا والعراق ضد اكراد ايران.

غالبية عن هذه المناورات. فليست الشعارات هي التي تلقى الحكومات انما السلطات الحقيقية القومية. ففي جميع الاحوال وحتى يكون من امل اليوم يتوجب على الحركة القومية الكردية عدم الاتكال على جزء محدد من كردستان. بل على كردستان الايرانية والعراقية

والتركية. ومن الواضح جدا انه منذ الان لا يتوجب على الاكراد انتظار المساعدة الخارجية بل يتوجب الاتكال على انفسهم. وان حصر النضال في منطقة واحدة من مناطق كردستان يعني تعرضهم للسقوط والفشل. وطالما ان الاكراد يفكرون بدولة. فيجب التطلع الى دولة جديدة بهذا الاسم. تتحكم فعلا بمصداها القومية ويسكانها في تركيا والعراق وايران.

وهذا لا يعني شن ثورة عاصفة عندا ان لن تكون هذه سوى مجرد دعوة لمذحجة، لكن ذلك لن يكون الا بجمع القوى كافة في حركة واحدة بعد ازالة الحدود التي قبلوا بها من تقديهم وتنظيم العمل.

قال (اندرية مالرو) الجملة الجهورية عن الداعين للاستقلال الذاتي.

انهم يريدون لي بانهم اصحاب قضية هذه المرحلة.. لتكتم مجرد فرقة.

ان البريترين والباسك والكورسيكيين (لم يشر الى الاكراد) سيكونون اذن مثل مجنون شكسبير. احد يستطيع ان يكتب قدر شعبي مكانه. فعلى الاكراد انفسهم ان يبرهنوا على انهم لا يريدون ان يكونوا (مجنون شكسبير). عليهم ان يثبتوا انه من المستحيل القضاء على كينونة 15 مليون كردي في منطقة من اكثر المناطق اهمية استراتيجية في الشرق الاوسط. ومهما يكن من امر فان القضية الكردية ستكون قضية اعوام الثمانينات.

ابتداء من الاربعا المقبل: «القدس العربي» تقدم



هيكل او الملف السري للذاكرة العربية للكاتب التونسي رياض الصيداوي دراسة علمية في حياة وتراث هيكل الصحافي علاقة الصحافة بالسياسة، ملامح المرجعية في حياة هيكل الصحافية، شهادات الساسة ورجال الاعلام بمرجعية حماسه وهيكل شخصية احصلت بها علامات الاستفهام وما زالت، وله انصار وخصوم...

اندرية مالرو: يريدون لي بانهم اصحاب حجاب فضية هذه الرحلة.. لكنهم مجرد فرقعة ان البريترين والباسك والكورسيكيين (لم يشر الى الاكراد) سيكونون اذن مثل مجنون شكسبير. احد يستطيع ان يكتب قدر شعبي مكانه. فعلى الاكراد انفسهم ان يبرهنوا على انهم لا يريدون ان يكونوا (مجنون شكسبير). عليهم ان يثبتوا انه من المستحيل القضاء على كينونة 15 مليون كردي في منطقة من اكثر المناطق اهمية استراتيجية في الشرق الاوسط. ومهما يكن من امر فان القضية الكردية ستكون قضية اعوام الثمانينات.

بطولة انكلترا

مانشستر يونايتد يبقى في الصدارة وفلو ينقذ تشلسي من خسارة جديدة



روماريو دي سوزا (صورة من الأرشيف)

لغز روماريو:

هل انتقل الى فريق اخر؟!

في المقابل، اعرب انصار فاسكو دا غاما بانهم لا يرغبون بمجسي روماريو لان شراكتهم مع المشايخ ادموندو الملعب بـ «الحيوان» قد تؤثر سلبا على أداء الفريق، ولم يبد رئيس النادي النطونيو سواريش كالمسادة حماسا كبيرا للتعاقب مع النجم البرازيلي، وكان فلامينغو فسخ عقد روماريو بسبب سلوكه اللااخلاقي، عندما شارك الخميس الماضي في حفل في كاكسياس دو سول عشية مباراة فريقه الهامة ضد انترناسيونال المؤهلة الى كأس ليبرتادوريس عام 2000 في بورتو اليجري والتي خسرها فلامينغو صفر-1.

لكن رئيس نادي فلامينغو اقترح على روماريو العودة الى صفوف فريقه واعترف في تصريح لشبكة «غلوبو نيوز» البرازيلية بتلقيه تهديدات بالقتل من قبل انصار النادي الغاضبين منذ اعلان فسخ عقد روماريو، مضيفا «عرف بأنه يرغب في البقاء ضمن صفوف النادي، وان فلامينغو يريد الاحتفاظ به».

وطالب سيلفا روماريو بتقديم اعتذارات الى النادي والجمهور قبل العودة الى صفوف الفريق.

لكن سيلفا صرح ساعات قليلة قبل المؤتمر الصحافي لروماريو ان محاولات فلامينغو لاقناعه بالعودة الى صفوف الفريق باءت بالفشل. وكان النصر اكد خلال الاسبوع الحالي بان روماريو وقع عقدا معه لمدة ثلاثة اشهر وبيان الأخير سيخضع الى العسكر التدريبي الذي يخوضه الفريق السعودي في البرازيل قبل اسبوعين من انطلاق بطولة العالم للاندية المقررة من 5 الى 14 كانون الثاني (يناير) المقبل.

ومن جهته أعلن فاسكو داغا البرازيلي الخميس انه تعاقف مع روماريو مدة ستة اشهر قبل العودة الى صفوف فلامينغو بعد ان يحدد قيمة العقد.

وكان روماريو ألغى مؤتمرا صحافيا لتأكيد انتقاله الى احد الفريقين أو البقاء مع فلامينغو، وفي تطور بارز صرح رئيس نادي فلامينغو ادموندو سانتوس سيلفا بان روماريو «وعدني بأنه سيبقي في صفوف فلامينغو ليلته مسيرته فيه»، وأضاف «يستطيع روماريو خوض بطولة العالم للاندية مع النصر بعدما سمحنا له بالتفاوض مع النادي السعودي والعودة الى صفوف فلامينغو بعد ذلك».

ريو دي جانيرو - اف ب: أكد مهاجم منتخب البرازيل السابق روماريو دي سوزا فاريا تركه ناديه فلامينغو البرازيلي لكرة القدم بعدما فسخ الأخير عقده الاثني الماضي، رافضا الاعلان عن وجهته المقبلة.

وقال روماريو في مؤتمر صحافي «اني اغادر الفريق مرفوع الرأس وبشرف»، نافيا ان يكون سبب فسخ عقده كما أعلن عن ذلك فلامينغو مشاركة الخميس الماضي في حفل في كاكسياس دو سول عشية مباراة فريقه الهامة ضد انترناسيونال المؤهلة الى كأس ليبرتادوريس عام 2000 في بورتو اليجري والتي خسرها فلامينغو صفر-1.

وبخصوص الفريق الذي سيلعب معه مستقبلا، قال روماريو: «سأعلن عن ذلك بمجرد توقيعي على أي عقد، لكنني اليوم أفضل عدم التحدث عن ذلك»، وكان فلامينغو فسخ عقد روماريو بسبب سلوكه اللااخلاقي، عندما شارك الخميس الماضي في حفل في كاكسياس دو سول.

وطالب سيلفا روماريو بتقديم اعتذارات الى النادي والجمهور قبل العودة الى صفوف الفريق.

وعلى ملعب «هايبيري» سحق ارسنال اللندني ضيفه ميدلزبره الشمالي بخمسة اهداف مقابل هدف واحد.

وحمل الفوز تكتية هولندية لان مارك اوفرماس سجل ثلاثة (26 و 61 و 78) علما بان هدفه الأخير جاء عندما تابع الكرة التي سدها من ركلة جزاء وصدها الحارس، واصل مواطنه دينيس برغامب ثنائية (40 و 49). قبل ان يرد هاميلتون ريكارد بهدف الشرف (68).

وتابع ليفربول صحوته في الاشهر الاخيرة وحقق نتيجة لافتة بفوزه على سندرلاند بهدفين نظيفين رافعا رصيده الى ثماني مباريات من دون خسارة، كما انه الحق الهزيمة الأولى بنفسه على ارضه منذ نحو ستة.

وكان سندرلاند الفريق الأفضل لمعظم فترات المباراة وسنحت له ثلاث فرص اكيدة للتسجيل تتاب على اهدارها مهاجمه العملاق نبال كوين والساعد كيفن فيليبس.

وخلافا لمجريات اللعب افتتح المهاجم الدولي مايكل اوين التسجيل اثر مجهود فردي راوغ فيه اكثر من مدافع قبل ان يسد الكرة قوسية من فوق الحارس المتقدم (63)، وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق ثلاثت امل سندرلاند بادراك التعادل عندما اضاف التشيكي باتريك بيرغر الهدف الثاني.

وانقذ مهاجم منتخب التروج توريه انثريه فلو فريقه تشلسي من خسارة اكيدة عندما سجل له

لندن - اف ب: حافظ مانشستر يونايتد على فارق النقطه الذي يفصله عن منافسه المباشر ليدز يونايتد بفوز الاول على ضيفه دربي كاوتو 2-1، والثاني على ضيفه برادفورد بالنتيجة ذاتها في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم التي شهدت استمرار صحوه ليفربول صاحب ابرز نتيجة بتغلبه على سندرلاند الرابع.

عليه ملعب «برايد بارك» حقق مانشستر يونايتد حامل اللقب فوزا سهلا نسبيا على دربي كاوتو الذي طرد له الحكم مدافعه الانماني شنور في الدقيقة 20، فاکمل فريقه المباراة بعشرة افراد.

واستغل مانشستر النقص العددي في صفوف منافسه ليسجل هدفه الاول بواسطة نيكى بات بدیل بول سكويز بتسديدة قوية (53)، واصل اندي كول الثاني بتسديدة راسية بتمريرة رائعة من الجناح اليلزي راين غيغز (83)، وفي الوقت بدل الضائع قلص الاسكتلندي روري ديالاب الفارق بتسديدة راسية.

وتعتبر التجربة ناجحة لمانشستر الذي يخوض اختبارا صعبا غدا الثلاثاء ضد فيورنتينا الايطالي في الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال أوروبا.

وحقق ليدز فوزا صعبا على ارضه على برادفورد 2-1، وتقدم ليدز بهدفين عن طريق الن سميت (54) اثر دربكة امام مرمي برادفورد، واصل ايان هارته الهدف الثاني من ركلة جزاء (80)، وفي الدقيقة الاخيرة سجل وينداس هدف برادفورد.



هداف ارسنال «مارك اوفرماس» (الى اليمين) يشارك في الدفاع عن مرمى فريقه من هجوم بول غاسكوين لاعب ميلدسبره الذي سقط ارضا (رويتز).

ليون يهزم لانس ويستمر في صدارة دوري فرنسا

باريس - رويتز: حافظ ليون على مركزه متفردا بصدارة دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بفرنسا بعد ان هزم لانس 1/صفر في اطار الاسبوع السادس عشر من البطولة.

احرز البرازيلي سوني اندرسون هدف ليون من ركلة جزاء نفذها في الدقيقة 75 من المباراة التي اقيمت في ليون وامام نحو 30 الف مشاهد.

بهذا الفوز ارتفع رصيد ليون الى 31 نقطة متفوقا بفارق نقطة واحدة على موناكو الذي فاز على ارضه ارضه على مرسيليا بهدف مقابل لاشي 0/صفر.

احرز ستيف مارليه هدف اوكسير في الدقيقة 71 من المباراة التي اقيمت بحضور جمهور كبير بلغ 45 الف مشاهد في مرسيليا.

ويحتل اوكسير المركز الثالث برصيد 29 نقطة يليه باريس سان جيرمان وله 27 نقطة.

وفاز نانت على نانسي 2/صفر، في اليوم الجمعة اقيمت بقية مباريات الاسبوع السادس عشر من دوري فرنسا.

فيورنتينا المتعثر يهزم بيروجيا في دوري ايطاليا

روما - رويتز: حقق فريق فيورنتينا اول فوز له منذ شهرين عندما هزم بيروجيا 1/صفر في اطار الاسبوع العاشر من دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بايطاليا.

احرز هدف فيورنتينا لاعبه اليساندرو بيريوني في الدقيقة 81 من المباراة التي اقيمت على ارضه ويحضور نحو 25 الف مشاهد وارتفع رصيده على اثرها الى 13 نقطة.

ويحتل فيورنتينا المركز التاسع بين فرق البطولة.

وفي المباراة الثانية التي اقيمت في دوري ايطاليا اس فاز اودينيزي على بولونيا 1/2 امام نحو 18 الف مشاهد.

الاسبوع العاشر في دوري ايطاليا.

اصابة جالاردو لاعب موناكو قبل لقاء اوروبي

باريس - رويتز: اصيب الارجنتيني مارسيلو جالاردو لاعب خط الوسط في فريق موناكو الفرنسي في الفخذ مما قد يتسبب في غيابه عن المباراة الهامة لفريقه في لقاء الذهاب بالدرج الثالث لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امام ايك اثينا اليوناني يوم غد الثلاثاء.

ووقعت الاصابة لجالاردو اثناء مباراة موناكو التي فاز فيها 1/2 على سيدان في دوري فرنسا.

وقال كلود بويل مدرب موناكو «اصيب عندما كان مع فريقه القومي وتفاقت الاصابة (في الفخذ) اليوم. سنعترف المزيد غدا انها تبدو خطيرة».

وكان جالاردو ضمن منتخب الارجنتين الذي هزم اسبانيا 2/صفر في مباراة ودية اقيمت باشبيلية يوم الاربعاء الماضي الا انه لم يشارك في المباراة.

وفي مباراة موناكو امام سيدان خرج جالاردو بعد نهاية الشوط الاول.

بلنسية يهزم برشلونه في دوري اسبانيا

مدريد - رويتز: مني فريق برشلونه بطل دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى باسبانيا بثلاث هزيمة على التوالي عندما خسرها امام بلنسية 3/1 في اطار الاسبوع الثاني عشر من البطولة ليتراجع الى المركز الخامس بين الفرق.

في الدقيقة 31 تقدم بلنسية بهدف من لاعبه كلاوديو لوبيزا وبعد نحو خمس دقائق اضاف زميله ابريان ايلي الهدف الثاني، وقبل دقيقة واحدة من نهاية الشوط الاول احرز بودويخ زيندن الهدف الوحيد لبرشلونه.

استراليا والبرازيل في دور قبل نهائي كأس العالم للناشئين

اوكلاند (نيوزيلندا) - رويتز: تاهلت استراليا والبرازيل امس الأحد للدور قبل النهائي في كأس العالم لكرة القدم للناشئين تحت 17 عاما المقامة حاليا في نيوزيلندا.

ففي ثالث مباريات دور الثمانية للبطولة فازت استراليا على قطر 1/صفر امام نحو 3500 شخص.

احرز هدف استراليا لاعبها دي ايوريو في الدقيقة 55 من المباراة.

وفي اخر مباريات دور الثمانية فازت البرازيل على باراجواي 4/1.

احرز البرازيلي ليوناردو ثلاثة اهداف لمنتخب بلاده في الدقائق 26

الارجنتيني بازيل مرشحا لتدريب ريال مدريد

بوينس ايرس - اف ب: اكد مدرب منتخب الارجنتين السابق «كوكو» بازيل لاداعة «لا ريد» الارجنتينية انه مرشح لتدريب ريال مدريد الاسباني خلفا لوليبيز جون توشاك الذي اقبل من منصبه الاربعاء الماضي.

وقد عينت ادارة ريال مدريد المدرب فيستني دل بوسكي بصورة مؤقتة.

وقال بازيل الذي قاد الارجنتين الى احراز كأس الامم الاميركية الجنوبية مرتين والى نهائيات مونديال الولايات المتحدة عام 1994: «اسمي موجود على لائحة المدربين المرشحين لتدريب ريال مدريد وقد اجتمعت مع ممثلين من النادي ولا اريد ان اعطي المزيد من التفاصيل».

يذكر ان خوسيه انطونيو كاماتشو مدرب المنتخب الاسباني حاليا ولاعب ريال مدريد السابق واليوغوسلافي رادومير انيتشيتش والارجنتيني -الاسباني خورخي فالدانو مرشحون ايضا لتدريب الفريق العريق.

ليرس يقلص الفارق في بطولة بلجيكا

بروكسل - اف ب: قلص ليرس صاحب المركز الثاني الفارق الذي يفصله عن اندرلخت المتصدر الى 5 نقاط بعد فوزه على لوميل 4-صفر في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة بلجيكا لكرة القدم.

وكان اندرلخت فاز على ضيفه لاغانواز 3-صفر في افتتاح المرحلة.

وفاز غنك على الوست 2-1، وستاندار لياج على لفير 1-صفر، وموسكرون على سانت ترون 3-صفر، وخسر شارلورا امام لوكرين 2-4، وبيجيرين امام كلوب بروج حامل اللقب 3-2، وتعادل كلوب مالين مع غيل 1-1.

وتختتم المرحلة بقاء فيسترو مع هارليبيجي.

ترتيب فرق الصدارة:

- 1- اندرلخت 35 نقطة من 13 مباريات
- 2- ليرس 30 من 14
- 3- غنك 29 من 14
- 4- كلوب بروج 25 من 13
- 5- لاغانواز 24 من 14

نقطة واحدة بين بنفيكا وبورتو في بطولة البرتغال

لشبونة - اف ب: فاز بورتو حامل اللقب على غريمه التقليدي بنفيكا المتصدر 2-صفر وقلص الفارق بينهما الى نقطة واحدة في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من بطولة البرتغال في كرة القدم.

وسجل كابوتشو (4) والبرازيلي جارديل (24) الهدفين.

وفي مباراة ثانية، فاز بوفيفيستا على سيتوبال بهدف سجله ويليون في الدقيقة 41 من ركلة جزاء.

ترتيب فرق الصدارة:

- 1- بنفيكا 23 نقطة من 11 مباراة
- 2- بورتو 22 من 11
- 3- بوفيفيستا 21 من 11
- 4- ماريتيمو 20 من 11
- 5- غيماراش 18 من 10
- 6- سيتورينغ 18 من 10

شيميزو بالس يتقدم في دوري اليابان

طوكيو - رويتز: اقترب فريق شيميزو بالس من الفوز بالرحلة الثانية من دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى فياليابان والتأهل للمباراة النهائية للبطولة التي تقام من لقتاين واحد للذهاب واخر للياب اسام بطل اليابان الاولى الشهر المقبل.

ففي الاسبوع الثالث عشر من المرحلة الثانية التي تشمل 15 اسبوعا فاز شيميزو بالس الذي يتصدر القائمة على افسيسا فوكوكا 1/صفر ليتسع الفارق بينه وبين يوكوهاما مارينوس الذي يليه الى خمس نقاط.

وبهذا فان شيميزو بالس يحتاج الى فوز واحد فقط ليضمن الصعود لنهائي البطولة امام بطل المرحلة الاولى جوبيلو ايواتا حامل كأس السوبر الاسيوية في لقتاين الذهاب والياب يومي الرابع والحادى عشر من كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

احرز هدف شيميزو بالس الذي يدره الانكليزي ستيف بيريمان لاعبه يوشيكوي كوبياما في الدقيقة الثالثة من المباراة التي اقيمت.

في مباراتيه الباقيتين يلعب شيميزو بالس خارج ارضه امام يوكوهاما مارينوس يوم الثلاثاء وعلى ارضه امام كاشيوا ريسول.

بطولة المانيا فوز ساحق لبايرن ميونيخ

برلين - اف ب: حقق بايرن ميونيخ فوزا ساحقا على ضيفه فرايبورغ 6-1 في المرحلة الثانية عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم وابتعد مؤقثا بفارق 5 نقاط عن اقرب منافسيه بوروسيا دورتموند التي تالتت مباراة مع اوتراختينغ بسبب عدم صلاحية ملعب الاخير.

وتقدم الفريق البافاري بهدفين عن طريق ينز يريميز (4) والمضرم لوتار ماتيسوس (12)، لكن مهاجم منتخب تونس الاول عادل السليمي قلص الفارق (14) رافعا رصيده الى 7 اهداف هذا الموسم، وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة اضاف البرازيلي بالو سيرجيو الهدف الثالث.

وفي الشوط الثاني سجل بايرن ثلاثة اهداف جديدة عن طريق كارست يانكر (71) والاسكندر تسيلكر (75 و 87).

وسقط باير ليفركوزن في فخ التعادل على ارضه مع هانزا روستوك 1-1. سجل لالول البرازيلي امبرسون (36)، ولتثاني بوغمارت (19).

وتغلب شتوتغارت على اولم بهدفين نظيفين سجلهما الجنوب افريقي الاصل الانماني الجنسية شون دندي (16) وغيرير (82).

وحقق كايزرسلوترن فوزا ثمينيا خسرا ارضع على هرتا برلين «الاوروبي» بهدف سجله ستراسر



لاعب هيرتا الانماني دي داني (الى اليسار) يتغرد بالكرة رغم منافسة من ميشيل شيغونيرغ لاعب كايزرسلوترن (اف ب).



الأمريكية ليندسي ديفينورت (رويترز)



الفرنسية ناتالي تاوزيات (رويترز)

هينغيس ودافنبورت في نهائي بطولة تشيس للتنس

ماهيش بوياني وليندر بايس الصنغان في المركز الأول المبارة النهائية من بطولة الماسترز لزوجي الرجال السابعة جوائزها 900 ألف دولار يتغلبهما على الاستراليين تود وودبريدج ومارك وودفورد الصنغان في المركز الثاني 7-5 و6-2 و6-3.

نيويورك، رويترز: تاهلت اللاعبات الأوليات على العالم اللامع الميسورة مارتينا هينغيس والأمريكية ليندي دافنبورت للمباراة النهائية في بطولة تشيس للتنس للسيدات بنيويورك التي تشارك فيها أفضل 16 لاعبة خلال العام الحالي.

لازو ووبراين الى المباراة النهائية
وفي المباراة النهائية لزوجي الرجال البالغ مجموع جوائزها 115 ألف دولار فازت ماليفيا غير المصنفة على المصنفة الرابعة ان كريمر من لوكسمبورغ 6/4 و16 و6-2.

نيويورك، رويترز: تاهلت اللاعبات الأوليات على العالم اللامع الميسورة مارتينا هينغيس والأمريكية ليندي دافنبورت للمباراة النهائية في بطولة تشيس للتنس للسيدات بنيويورك التي تشارك فيها أفضل 16 لاعبة خلال العام الحالي.

بطولة العالم لوزن فوق الديك، المكسيكي نستور يحتفظ باللقب

■ ناغويا (اليابان) - أ ف ب: احتفظ الملاكم المكسيكي نستور غارزا الملقب بـ«النمر» ببطولة العالم لوزن فوق الديك (تصنيف الجمعية العالية) إثر فوزه على محديه الياباني كوزو ايشياني بالضربة القاضية في الجولة الثانية عشرة الأخيرة من المباراة التي أقيمت في ناغويا، وبلغ نكسور الذي كان يدافع للمرة الثانية عن لقبه الذي احزره في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وصيده إلى 36 انتصاراً منها 29 بالضربة القاضية من دون أن يخسر، في حين مني ايشياني بخسارته الثانية مقابل 21 فوزاً منها 14 بالضربة القاضية.

الفنلندي كانكونن يتصدر رالي انكلترا

■ تشلتنهام (انكلترا) - رويترز: اصبح سائق سبورارو في صدارة رالي انكلترا بعد مرور اثنتين من المراحل السبع الخاصة للجزء الأول من السباق. وقطع كانكونن المرحلتين في أربع دقائق 40.9 ثانية.

■ واشنطن - أ ف ب: اكسد بورتلاند ترايل بيليزرز أنه أحد أبرز المرشحين لاحتراز اللقب عندما حقق فوزه السادس على التوالي والعاشر هذا الموسم مقابل خسارته واحدة بتغلبه على تشارلوت هورنتس 96-100 بعد التمديد في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين لمحقاً بمناقضه هزيمته الأولى على أرضه هذا الموسم، وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل 86-86 عندما انزعج الدن كامبل فظفطن ثمينتين لتشارلوت في الثانية الأخيرة.

■ كوكيو - أ ف ب: احزرت العدةاء اليابانية ايري ياماغوشي المركز الأول في سباق ماراثون طوكيو الدولي (42.195 كلم) مسجلة 2.22.12 ساعة. وحلت ثانية بفارق نحو 5 دقائق الاثيوبية فاطمة روبيا حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا عام 1996 (2.27.05 س)، وثالثة الروسية فالتينا يغلوفاف حاملة ذهبية اولمبياد برشلونة عام 1992 (2.28.06 س).

الفوز السادس على التوالي لبورتلاند بالدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين

■ واشنطن - أ ف ب: اكسد بورتلاند ترايل بيليزرز أنه أحد أبرز المرشحين لاحتراز اللقب عندما حقق فوزه السادس على التوالي والعاشر هذا الموسم مقابل خسارته واحدة بتغلبه على تشارلوت هورنتس 96-100 بعد التمديد في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين لمحقاً بمناقضه هزيمته الأولى على أرضه هذا الموسم، وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل 86-86 عندما انزعج الدن كامبل فظفطن ثمينتين لتشارلوت في الثانية الأخيرة.

الفوز السادس على التوالي لبورتلاند بالدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين

■ واشنطن - أ ف ب: اكسد بورتلاند ترايل بيليزرز أنه أحد أبرز المرشحين لاحتراز اللقب عندما حقق فوزه السادس على التوالي والعاشر هذا الموسم مقابل خسارته واحدة بتغلبه على تشارلوت هورنتس 96-100 بعد التمديد في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين لمحقاً بمناقضه هزيمته الأولى على أرضه هذا الموسم، وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل 86-86 عندما انزعج الدن كامبل فظفطن ثمينتين لتشارلوت في الثانية الأخيرة.

■ كوكيو - أ ف ب: احزرت العدةاء اليابانية ايري ياماغوشي المركز الأول في سباق ماراثون طوكيو الدولي (42.195 كلم) مسجلة 2.22.12 ساعة. وحلت ثانية بفارق نحو 5 دقائق الاثيوبية فاطمة روبيا حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا عام 1996 (2.27.05 س)، وثالثة الروسية فالتينا يغلوفاف حاملة ذهبية اولمبياد برشلونة عام 1992 (2.28.06 س).

مباريات الدور الـ16 لدوري كرة القدم تنطلق اليوم بعد توقف قصير

بغداد - يوبي أي: تستأنف اليوم مباريات الدوري لكرة القدم في العراق بعد توقف قصير بسبب تأجيل الدور 15 من أندية الدرجة الأولى جراء ارتباطات نادي الشرطة والوزراء ضمن نهاب الدوري الثاني لبطولتي الأندية الآسيوية أبطال الدوري وابطال الكأس. وقد نجح النادبان العراقيان (الشرطة والوزراء) بفتح المشوار الاكبر عندما حسسا هذه المرحلة بنجاح تمثل بفوز الشرطة على الوحدة 5/5 صفر ضمن بطولة ابطال الدوري وفوز الوزراء على الريان القطري 2/5 في بطولة ابطال الكأس. وستجري في اطار مباريات الدور 16 منافسات بين الفرق المشاركة في هذا الدور وعندها 26 فريقاً يمثلون أندية الدرجة الأولى بكرة القدم، ويأتي في مقدمة هذه الفرق نادي القوة الجوية الذي ارتقى الى الصدارة بفارق نقطة واحدة عن فريق نادي الشرطة الذي تأجلت مباراته مع الوزراء ضمن دور 14 حيث سبقايل فريق نادي كركوك الصاعد الى الدرجة الأولى بقرار

بطولة تونس النجم الساحلي يقلص الفارق مؤقتاً

تونس - أ ف ب: قلص النجم الساحلي الفارق الى ثلاث نقاط مؤقتاً عن الترجي المتصدر بفوزه على ضيفه مستقبل المرسى بهدفين سجلهما الهمامي (21 و27) في المرحلة العاشرة من بطولة تونس لكرة القدم. وتأجلت مباراة الترجي مع النادي الإفريقي في 19 كانون الأول (ديسمبر) المقبل لانطلاق الأخير بخوض نهاب نهائي كأس الكؤوس ضد افريكا سبور العاجي.

بطولة المغرب حسية اغادير دائماً في الصدارة

الرباط - أ ف ب: احتفظ حسية اغادير بصدارة الدوري المغربي لكرة القدم بتعاقبه مع الوداد القاسي بهدف لحمو موخال (59) مقابل هدف لنشراقوي (24) في المرحلة العاشرة التي شهدت تأجيل مباراة القصة بين الوداد والرجاء والبيضاويين بسبب استعدادات الاول لايب (كأس الاتحاد سابقاً)، لكن الوداد الإفريقي والثاني لذهاب نهائي دوري الأبطال. ووقع حسية اغادير وصيده الي 18 نقطة بفارق الاهداف امام نهضة سلطات الذي تعادل مع الجيش الملكي صفر-صفر.

بطولة السعودية اقالة البرازيلي كارلوس روبرتو مدرب الشباب

الرياض - أ ف ب: اعلن نادي الشباب السعودي اقالة مدرب فريقه لكرة القدم البرازيلي كارلوس روبرتو وعين مواظنه وساعده مارسيلو خلفاً له الى حين تعيين مدرب جديد. وأوضح بعض المصادر المقرية من النادي ان سبب الاقالة يعود الى تراجع مستوى الفريق في الآونة الأخيرة. وكان كارلوس روبرتو تعرض لانتقادات حادة خلال كأس الأمير فيصل بن فهد (كأس الاتحاد سابقاً)، لكن ادارة النادي جذبت ثقته بالمدرّب الذي قاد الفريق الى

النجمة يتعادل مع الاخاء في الدوري اللبناني

بيروت - رويترز: اهدر فريق النجمة فرصة ثمينة لتعزيز صدارته للدوري اللبناني لكرة القدم بتعاقبه مع الوداد في المباراة التي أقيمت في بيروت وحققت فيها تعادلاً مع الوداد 1-1. وكان كارلوس روبرتو تعرض لانتقادات حادة خلال كأس الأمير فيصل بن فهد (كأس الاتحاد سابقاً)، لكن ادارة النادي جذبت ثقته بالمدرّب الذي قاد الفريق الى

الكويت تستضيف اجتماعات المجلس الأولمبي الآسيوي

الكويت - أ ف ب: تستضيف اللجنة الأولمبية الكويتية من 21 إلى 24 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي واللجان الفرعية المنتخبة عن المجلس بحضور ممثل 43 دولة آسيوية وسيتمخلفها انتخاب مكتب تنفيذي جديد للمجلس لولاية جديدة تستمر حتى عام 2004. وبدأت اسمس الأحد اجتماعات اللجان الفرعية للمجلس، في حين يجتمع المكتب التنفيذي اليوم الاثنين، ثم تعقد الجمعية العمومية غدا الثلاثاء لانتخاب مجلس جديد.

الأردن يبيع نصف احتياطه الذهبي

عمان - يوبي آبي، أعلن الأردن أنه باع نصف موجوداته من الذهب عندما ارتفعت أسعاره في السوق العالمية خلال الشهرين الماضيين. وفي محافظة العقابا مساء السبت محافظ البنك المركزي الأردني زياد فريز في جمعية البنوك الأردنية قال فريز أنه جرى بيع نصف موجودات البنك المركزي من الذهب فيما احتفظ البنك بالنصف الآخر من هذه الموجودات موضحاً أن سوق الذهب شهد حالياً حالة من عدم الاستقرار.

ولم يوضح المسؤول الأردني حجم كمية الذهب الإجمالية التي كان يحتفظ بها البنك المركزي، غير أنه أشار إلى أن البنك المركزي يؤمن بأن الاحتفاظ بالاحتياطات من الذهب في كافة أرجاء العالم أخذ بالتراجع.

شركة ليبية تشتري نفداً في غامبيا

بانغول - روبرتسز، قال مسؤولون بوزارة المالية السبت أن الشركة الليبية لا تستثمر خارجي (الفيكي) اشترت نفداً من الحكومة الليبية وتعددت بتجديده ليصبح نفداً من فئة خمسة نجوم. ودعت الشركة تسعة ملايين دولار لشراء فندق اتلانتيك الذي تم تخصيصه وهو فندق أربع نجوم حالياً. وتعد غامبيا وجهة سياحية مشهورة في غرب أفريقيا.

أبو ظبي تستضيف مؤتمراً للنقل البحري

أبو ظبي - «القدس العربي»: بدأت أمس في أبو ظبي أعمال المؤتمر الدولي للموانئ والنقل البحري «أبو ظبي 09» بمشاركة وفود من 27 دولة عربية وأنجبية.

وأفتتح المؤتمر الذي يستمر لمدة يومين الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الإمارات. وتشترك في المؤتمر 40 مؤسسة وشركة تعمل في مجال الموانئ والنقل البحري، حيث سيبرسون الخدمات التي يواجهها قطاع النقل البحري في العقد المقبل.

مستثمرون بريطانيون وفرنسيون يزورون السودان قريبا

الخرطوم - «القدس العربي» تنظم غرفة التجارة العربية البريطانية في العاصمة السودانية أوائل العام المقبل ندوة عن آفاق تسويق الصادرات السودانية في الخارج بمشاركة خبراء أوروبيين.

وقال عز الدين السيد رئيس اتحاد أصحاب العمل بالسودان بان الندوة ستكون في سياق زيارة وفد من رجال الأعمال والمستثمرين البريطانيين إلى الخرطوم. وأضاف أنه لاحظ خلال مشاركته في اجتماعات مجلس إدارة الغرفة التجارية العربية الفرنسية في باريس خلال الفترة 17-19 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، اتجاهها اهتمام كبير لدى رجال الأعمال والمستثمرين الفرنسيين بآفاق الاستثمار في السودان. عقب الاطلاع على قفان الاستثمار الجديد ومزاياه، وأضاف أن عددا من المستثمرين الفرنسيين أبدوا اهتماما بزيارة السودان مطلع كانون الثاني (يناير) المقبل.

إيران تسعى لزيادة تجارتها مع السودان

الخرطوم - «القدس العربي»: بدأ أعمال خرازي وزير خارجية إيران بزيارة للسودان أمس على رأس وفد رفيع المستوى من رجال الأعمال والاقتصاد الإيرانيين.

وقال الدكتور علي يوسف مدير إدارة آسيا بالخارجية السودانية أن برنامج الزيارة يتضمن عقد لقاءات مع رجال أعمال سودانيين لبحث إمكانية إقامة استثمارات مشتركة وتعزيز التجارة بين البلدين. ويضم الوفد الإيراني نائب رئيس دائرة الشؤون الدولية بالجرفة التجارية والصناعية الإيرانية والسكربتير التنفيذي لجمعية التعاون الاقتصادي الثقافي السوداني الإيراني وممثلين لشركات إيرانية عالمية يقطعان الطاقة والاستثمار الزراعي.

الكويت مستعدة لاعطاء شركات النفط الأجنبية دورا أساسيا بخطة تكلف 7 مليارات دولار لتطوير حقولها

الكويت - من أشرف فؤاد:

بلغت الكويت كبريات شركات النفط العالمية السبت استعدادها للسماح لبعض منها بالقيام بدور في خطة تنمية نفطية تبلغ تكاليفها سبعة مليارات دولار. وقال الشيخ سعود «أن واحد هنا سيكون البترول الكويتي خلال حفل عشاء مساء السبت في مؤتمر نفطي دولي تستضيفه الكويت ان تنفيذ المشروع تأخر عن مواعده وأن الكويت تعترض المضي قدما فيه على الرغم من أعراب البعض عن وجهات نظر معارضة خلال المؤتمر الذي يحضره نحو 200 شركة بترول ومؤسسات مالية.

ويعد المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام الخطوة الأولى في مسيرة طويلة للسماح في النهاية بالمشاركة الأجنبية في أنشطة التنقيب والانتاج لأول مرة منذ امتت الكويت صناعة النفط في عام 1980.

وتأمل الكويت التي تمتلك عشرة في المئة من الاحتياطات العالمية أن تأتي شركات أجنبية لاستثمار أموالها في تطوير الحقول الشمالية المتاخمة للحدود مع العراق من أجل مضاعفة إنتاجها إلى 900 ألف برميل في اليوم في غضون خمس سنوات باستخدام التكنولوجيا المتقدمة التي تتقنها.

وقال الشيخ سعود الذي يرأس أيضا مؤسسة البترول الكويتية ويحث على تنفيذ المشروع منذ أن تولى منصبه في آذار (مارس) عام 1998 أن حقيقة إجراء مناقشة دليل على الديمقراطية وحرية التعبير في الكويت.

وأضاف انه لا يشك في اقتناع الحكومة الكويتية بضرورة مشاركة شركات أجنبية ولكنه قال للمتقدين ان قلقهم سيؤخذ في الاعتبار عند اعداد مودات العقود النهائية.

وقال الشيخ سعود «ان واحد هنا سيكون البترول الكويتي خلال حفل عشاء مساء السبت في مؤتمر نفطي دولي تستضيفه الكويت ان تنفيذ المشروع تأخر عن مواعده وأن الكويت تعترض المضي قدما فيه على الرغم من أعراب البعض عن وجهات نظر معارضة خلال المؤتمر الذي يحضره نحو 200 شركة بترول ومؤسسات مالية.

ويعد المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام الخطوة الأولى في مسيرة طويلة للسماح في النهاية بالمشاركة الأجنبية في أنشطة التنقيب والانتاج لأول مرة منذ امتت الكويت صناعة النفط في عام 1980.

وتأمل الكويت التي تمتلك عشرة في المئة من الاحتياطات العالمية أن تأتي شركات أجنبية لاستثمار أموالها في تطوير الحقول الشمالية المتاخمة للحدود مع العراق من أجل مضاعفة إنتاجها إلى 900 ألف برميل في اليوم في غضون خمس سنوات باستخدام التكنولوجيا المتقدمة التي تتقنها.

وقال الشيخ سعود الذي يرأس أيضا مؤسسة البترول الكويتية ويحث على تنفيذ المشروع منذ أن تولى منصبه في آذار (مارس) عام 1998 أن حقيقة إجراء مناقشة دليل على الديمقراطية وحرية التعبير في الكويت.

وأضاف انه لا يشك في اقتناع الحكومة الكويتية بضرورة مشاركة شركات أجنبية ولكنه قال للمتقدين ان قلقهم سيؤخذ في الاعتبار عند اعداد مودات العقود النهائية.

وقال الشيخ سعود «ان واحد هنا سيكون البترول الكويتي خلال حفل عشاء مساء السبت في مؤتمر نفطي دولي تستضيفه الكويت ان تنفيذ المشروع تأخر عن مواعده وأن الكويت تعترض المضي قدما فيه على الرغم من أعراب البعض عن وجهات نظر معارضة خلال المؤتمر الذي يحضره نحو 200 شركة بترول ومؤسسات مالية.

ويعد المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام الخطوة الأولى في مسيرة طويلة للسماح في النهاية بالمشاركة الأجنبية في أنشطة التنقيب والانتاج لأول مرة منذ امتت الكويت صناعة النفط في عام 1980.

وتأمل الكويت التي تمتلك عشرة في المئة من الاحتياطات العالمية أن تأتي شركات أجنبية لاستثمار أموالها في تطوير الحقول الشمالية المتاخمة للحدود مع العراق من أجل مضاعفة إنتاجها إلى 900 ألف برميل في اليوم في غضون خمس سنوات باستخدام التكنولوجيا المتقدمة التي تتقنها.

وقال الشيخ سعود الذي يرأس أيضا مؤسسة البترول الكويتية ويحث على تنفيذ المشروع منذ أن تولى منصبه في آذار (مارس) عام 1998 أن حقيقة إجراء مناقشة دليل على الديمقراطية وحرية التعبير في الكويت.

وأضاف انه لا يشك في اقتناع الحكومة الكويتية بضرورة مشاركة شركات أجنبية ولكنه قال للمتقدين ان قلقهم سيؤخذ في الاعتبار عند اعداد مودات العقود النهائية.

وقال الشيخ سعود «ان واحد هنا سيكون البترول الكويتي خلال حفل عشاء مساء السبت في مؤتمر نفطي دولي تستضيفه الكويت ان تنفيذ المشروع تأخر عن مواعده وأن الكويت تعترض المضي قدما فيه على الرغم من أعراب البعض عن وجهات نظر معارضة خلال المؤتمر الذي يحضره نحو 200 شركة بترول ومؤسسات مالية.

ويعد المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام الخطوة الأولى في مسيرة طويلة للسماح في النهاية بالمشاركة الأجنبية في أنشطة التنقيب والانتاج لأول مرة منذ امتت الكويت صناعة النفط في عام 1980.

وتأمل الكويت التي تمتلك عشرة في المئة من الاحتياطات العالمية أن تأتي شركات أجنبية لاستثمار أموالها في تطوير الحقول الشمالية المتاخمة للحدود مع العراق من أجل مضاعفة إنتاجها إلى 900 ألف برميل في اليوم في غضون خمس سنوات باستخدام التكنولوجيا المتقدمة التي تتقنها.

وقال الشيخ سعود الذي يرأس أيضا مؤسسة البترول الكويتية ويحث على تنفيذ المشروع منذ أن تولى منصبه في آذار (مارس) عام 1998 أن حقيقة إجراء مناقشة دليل على الديمقراطية وحرية التعبير في الكويت.

تخفيف القيود الهندية يقلص حصة دبي من السوق العالمي لإعادة تصدير الذهب

دبي - من كارين ماتوسيتش:

قال مسؤول كبير بمجلس الذهب العالمي أن تخفيف الهند تدريجيا للقيود المفروضة على تجارة الذهب سيقلص بنسبة الربع من كميات المعدن النفيس الواردة من دبي في عام 1999.

وقال كير كروكشانكس مدير ادارة الشركات بمجلس الذهب العالمي في مقابلة مع رويترز السبت ان سوق دبي تتحول الآن من أكبر سوق في العالم لإعادة تصدير الذهب إلى مركز للحلي الرفيعة المستوى باسعار تعد من أدنى الاسعار في العالم.

وقال كير كروكشانكس «دبي تتحول الى أعمال الحلي ذات المستوى الرفيع اذ لا يوجد الكثير من تجارة القيمة المضافة في الذهب».

وكانت الهند التي تعد أكبر سوق استهلاكية للذهب في العالم قد استوردت 815 طنا في عام 1998. ومن المتوقع ان ينخفض حجم تجارة إعادة تصدير الذهب في دبي إلى نحو 280 طنا في عام 1999 انخفاضا من 377 طنا في العام الماضي. وكانت الهند تستأثر وحدها بنحو 80 في المئة من سوق إعادة التصدير في دبي.

وقال كير كروكشانكس «معظم الذهب الذي كان يذهب من دبي إلى الهند قبل تخفيف القيود كان مهربا. في الحقيقة لم تعد هناك نظريا حاجة إلى سوق الذهب».

البرلمان الإيراني يرفض خطة اقترحتها الحكومة لرفع أسعار الطاقة

طهران - رويترز: رفض البرلمان الإيراني الذي يسيطر عليه المحافظون أمس الأحد محاولة حكومة الرئيس محمد خاتمي رفع أسعار الطاقة المحلية بشدة وهو ما يهدد الخطة الاقتصادية الخسيسة للحكومة.

ورفض البرلمان في تصويت تلهيلي خطط الغاء الدعم الحكومي الكبير للوقود والغاز والكهرباء وهو ما كان من شأنه ان يؤدي لرفع الاسعار بنسبة تصل الى 26 في المئة في المتوسط.

وبدا من ذلك اشترط المجلس على الحكومة ضرورة الحصول اولا على موافقة البرلمان قبل اتخاذ اي قرار برفع اسعار الطاقة على اساس سنوي. وكان تخفيف عبء الدعم على خمس سنوات حجر الزاوية في الخطة الاقتصادية التي وضعتها الحكومة لإعناش الاقتصاد الراكد من خلال اصلاحات سوق مرهقة.

وقد هدد مسؤولون كبار في وقت سابق بان الحكومة قد تضطر لسحب الخطة اذ عثب بها الاعضاء المتشددون في البرلمان. ومن المقرر ان تبدأ الخطة في مارس عام 2000.

وتقول الحكومة انها تتفق لمليارات الدولارات سنويا لدعم اسعار الوقود وهي في ارض الاسعار في العالم. وكانت الحكومة تأمل بجمع 33 تريليون ريال من رفع اسعار الطاقة لتمويل الاستثمارات في هذا القطاع وسداد ديون ضخمة مستحقة لصادف محلية. ويعادل ذلك 11 مليار دولار بسعر الصرف الرسمي.

وقال النائب محمد باقر نوبخت «نحن نتعامل مع ثروة هذا الجيل والاجيال القادمة. هزيمة اقتراح الحكومة تعني اننا لسنا حتى مستعدين لزيادة الاسعار بمعدل التضخم».

وقال محمد علي نجفي رئيس منظمة التخطيط والميزانية امام البرلمان «لا يمكن ان نغادي زيادة الاسعار ولكن يمكننا المساعدة في زيادة القوة الشرائية للناس».

غير ان غالبية اعضاء البرلمان لم يقدنوا بذلك. وقال ادهم «حجة الحكومة هي ان اسعار الطاقة من بين ارضح الاسعار في العالم. ولكن الاجرة ايضا من بين اقل الاجور في العالم. انظروا الى هؤلاء الناس.. الى الاكثر التي تخص بالاشيائ العاطلين.

وقد وضعت الحكومة اهدافا اقتصادية طموحة تشمل تحقيق معدل نمو نسبته ستة في المئة وايجاد اكثر من 750 ألف فرصة عمل سنويا. يذكر ان البرلمان سبق ورفض اجراءات رئيسية اخرى في الخطة حيث رفض اقتراح الحكومة بتقليل الدعم على الغذاء والوقود تدريجيا كما فرض حدا سنويا يبلغ عشرة في المئة لزيادة الشركات الحكومية للاسعار.

اسهم الكويت تواصل الهبوط رغم تحسن اسعار النفط



متعاملون في البورصة الكويتية أمس ينظرون على اسعار الاسهم على الشاشات الالكترونية (ا ف ب)

الكويت - رويترز: انخفضت الاسهم الكويتية الى اقل من 1400 نقطة مسجلة هبوطا قياسيا جديدا هذا العام وهو ما يمثل حاجزا نفسيا اخر من المتوقع ان يتغير موجة جديدة من القلق ومطالب بتدخل الدولة.

وانخفض مؤشر بورصة الكويت 14.5 نقطة أمس الأحد الى 1397.4 نقطة وهو مستوى لم تشهده البلاد منذ اربعة اعوام تقريبا. وانخفض المؤشر 1.2 في المئة في جلستي التعامل الاخيرتين بعد ان كان قد انهى الاسبوع الماضي منخفضا اثنين في المئة.

وكان بعض الاقتصاديين قد تكهنوا بهذا الهبوط من جراء أزمة حادة في الثقة والخلافات بين بعض المستثمرين الكويتيين البارزين اضافة الى ان بعض الاسهم المسجلة سجلت انخفاضا كبيرا بالرغم من العائدات القوية.

ومؤشر البورصة الكويتية التي كانت يوما واحدة من أكبر بورصات العالم العربي واكثرها حيوية في هبوط مطرد معظم العام. وانخفض المؤشر بنسبة 16 في المئة عن اعلى مستوياته خلال العام ونحو 51 في المئة عن اعلى مستوياته على الاطلاق والذي سجل في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1997.

ويقول الوزراء ومرارا ان اقتصاد الكويت يتحسن مع ارتفاع اسعار النفط العالمية وتعمدوا بالضي قدما في خطة اصلاح الاقتصادي ولكنهم أكدوا ايضا ان البلاد لن تتدخل بشكل «مفتعل» لتعزيز مؤشر بورصة الكويت بشراء الاسهم الهابطة.

واخبر وزير التجارة الكويتي عبد الوهاب الوزان وهو المسؤول ايضا عن بورصة الكويت الصحافيين يوم الجمعة ان المستثمرين لا يشعرون بارتياح كما تزيد الخلافات القانونية بين لاعبين بارزين في السوق من جراء تعزيز مؤشر بورصة وتعد بان نضحي الحكومة قدما في

تنفيذ اجراءات ووضع مسودات قوانين تستهدف ضبط السوق. ولكن بالرغم من التأكيدات المستمرة الا ان التعاملات انخفضت حاد ا بيدي بضعة مستثمرين فقط استعدادهم للمغامرة في سوق هابطة. وبلغت قيمة التعاملات امس 2.6

مليون دينار (8.6 مليون دولار) بالمقارنة مع 2.3 مليون دينار الاسبوع الماضي. وبلغ متوسط حجم التعامل اليومي العام الماضي نحو 14 مليون دينار محفضا من 40 مليون دينار عام 1997. وهبطت شركة الاتصالات المتقلبة 40 فلسا ليلقى على دينار بالمقارنة مع اعلى كويتي.

مروجو اسهم الشركات المتوافقة مع الشريعة يأملون بتزايد معاملاتها مع اطلاق مؤشر فوتسي للاسواق الاسلامية

لندن - من لورانس شابير:

يأمل مروجو البورصات الاسلامية عيو «فوتسي انترناشونال» الخاص ببورصة لندن ان يساهم بدء العمل به الاسبوع الحالي في طمأنة العدد المتزايد للمستثمرين الرحيصين على الاستثمار بما يتوافق مع الشريعة الاسلامية.

وقالت لانا المرش الشركة في شركة «انترناشونال انفرستز» ان حجم الاستثمارات الاسلامية في «الاسواق العالمية يتراوح حاليا بين 100 و150 مليار دولار ويشهد نموا متسارعا تبلغ نسبه في 12 و15 في المئة سنويا».

وتشارك الشركة الكويتية «انترناشونال انفرستز» في «فوتسي انترناشونال»، مؤشر البورصات الشابعة لجموعة فايننشال تايمز وبورصة لندن، من اجل اطلاق مؤشر البورصات الاسلامية.

واضافت المرش ان المستثمرين سيستفيدون وبالتالي من اداة صالحة لها موقع على شبكة الانترنت. ويعتبر مؤشر «فوتسي» الذي يحدد قيمة اسهم مئة من كبريات الشركات المسجلة في بورصة

لندن من ابرز المنتجات المعروفة في فوتسي انترناشونال. وبالتالي المؤشر الرئيسي في بورصة لندن، احدى اهم الاسواق في اوربا.

ويضم المؤشر الاسلامي لاسواق الاسهم مؤشرا رئيسا واربعه مؤشرات اقليمية في الولايات المتحدة واوروبا والمحيط الهادئ وافريقيا الشرقية. وتستغنى منه القطاعات الاقتصادية التي لا تتوافق مع الشريعة مثل المصارف العاملة بنظام الفوائد والمشروبات الكحولية والقمار والتأمين وكل ما يمت بصلة الى لحم الخنزير.

ويستغنى المؤشر الشركات التي تعاني من مشاكل في موازينها، ويسمح بالاستثمار في 24 عملة مختلفة وفي 31 قطاعا اقتصاديا.

وتشكل الولايات المتحدة أكثر من نصف عمليات الشركات المدرجة على المؤشر الرئيسي لديها وبريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان التي تشكل جميعها حوالي ثلث حجم العمليات.

ويشكل الاستثمار في قطاع المعلوماتية (16.52%) الحصة الرئيسية لحوالي ألف مؤسسة تتشارك في المؤشر تتبعها صناعة الاوية (11.56%) والاتصالات (8.7%) ومن ثم قطاع السيارات وتجارة المفرق والتجهيز الالكتروني

لاس فيغاس - من كورين سويسا:

التقى كبار مصنعي الالكترونيات هذا الاسبوع في مدينة لاس فيغاس الامريكية حيث قدموا في اطار معرض كومدكس منتجاتهم للعام الفين، والتي شملت هاتفا من شركة اريكسون مجهزا بلوحة مفاتيح صغيرة، وكومبيوترا من شركة فيا يوضع على الحزام، وساعة من شركة كاساسيو يمكن ربطها بالكومبيوتر.

وقدمت شركة اريكسون السويدية «شاتبور» الذي هو عبارة عن لوحة مفاتيح مصغرة لا يمكن وصلها بجهاز هاتف خلوي «جي اس ام» لتسهيل بعث الرسائل الالكترونية الى هواتف اخرى بواسطة تكنولوجيا «اس ام اس» (شورت ميساجينج سرفيس).

ولارسال البريد الالكتروني وتصفح مواقع الانترنت. واحتاطت شركة اريكسون لكل شي. ومن بين الازرار الـ49 هناك واحد للرسائل الالكترونية واخر للارسال المفضل المرغفة وثالث للاتصال على الانترنت ورابع للوصول الى الدليل الهاتفية الشخصي.

كما اطلقت اريكسون اول سلعة لها تستخدم تكنولوجيا «بلوتوث» للرباوى بين مسؤوليها. وكان على رأس قائمة أكثر الدول في العالم التي يتورط مسؤوليها في الرشاوى كلا من الكاميرون ونيجيريا واندونيسيا وازربيجان. ودعت المؤسسة واضعة الدراسة الدول الكبرى الى تطبيق المعاهدة الدولية لحظر الرشوة التي توقعها في شباط (فبراير) الماضي.

معرض كومدكس لاس فيغاس للالكترونيات يقدم اجهزة عالية التطور ستغير صورة الاتصالات بالالفية الجديدة

وهي عبارة عن سماعة متصلة بالهاتف الخليوي من دون سلك اي ببساطة موجة اسلكي ما يمكن مستخدم الخليوي من ابقاء يدك حرتين. وتتيح تكنولوجيا «بلوتوث» الوصل بين السماعة والهاتف حتى مسافة عشرة امتار.

وسيتم تسويق هذه السماعة منتصف السنة المقبلة على ان تباع باقل من 500 دولار. واوضحت شركة اريكسون ان النسخة الجديدة من السماعة سيصل مداها الى مئة متر.

كما تستخدم شركة نوكيا تكنولوجيا «بلوتوث» لتمكين المستخدم من نقل ارقام الهاتف التي سجلها على هاتفه الى كومبيوتر او العكس. اما شركة فيا فاطلقت كومبيوترا خفيا جدا يوضع على الحزام ليستفيد منه الاشخاص المجهزون على العمل بعيدا عن كومبيوتراتهم. وهو يباع بما بين 3200 و5000 دولار ولا يمكن اخيرا تجاهل شركة على البريد الالكتروني.

سوني العملاقة التي ستزتل في آذار (مارس) المقبل طرقيه «بلاي ستيشن 2»، التي ستحدث ثورة في عالم التلية الالكترونية بفضل صورتها التي تقترب من الحقيقة.

من حروب الاخوة الاعداء وحتى الحكم باعدام سلطان ابو العينين؛

الوجود الفلسطيني في لبنان ورقة يتصارع حولها المفاوضون

د. عماد ابو حطب *

ماذا «بطيح» للفلسطينيين في لبنان؟ هذا التساؤل يظل برأسه مجددا بعد تركزت الاضواء والجدل السياسي على الوجود الفلسطيني في لبنان خاصة على فجر رئيس الحكومة اللبنانية د. سليم الحص قنبلة سياسية، من العيار الثقيل، حول هذا الوجود قبل ايام قليلة.

الخيميات الفلسطينية، المدمر معظمها، منذ عام 1982 من جراء الاجتياح الاسرائيلي للبنان، ومع اعمارها منذ ذلك حين، والنهضة والحاصرة من جراء الحروب المتلاحقة التي خيضت ضدها على يد القوى اللبنانية في البداية ثم حروب الاخوة الاعداء فيما بعد حين اجاحت القوى الفلسطينية المناهضة لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، خيميات بيروت والشمال وطيلة منها، هذه الخيميات بقيت منسية منذ منتصف الثمانينات حتى اشهرها الماضية، تعيش اوضاعا مزرية على الصعيد المعاشي والانساني.

مؤخرا عاد الجدل والنقاش ليتركز حول هذه الخيميات والوجود الفلسطيني في لبنان خاصة حول التوطن واثاره على التوازنات الطائفية الداخلية اللبنانية وامتدادا حول مفهوم «الجزر الامنية» الخارجة عن سيطرة القوى الامنية اللبنانية.

فلسطينيو لبنان المتعبون من تردي اوضاعهم الاقتصادية وتقلصات وكالة القوات المستمر للسلطات المقدمة لهم، هؤلاء فتاجوا باشتغال حرب التوطن ضدهم، ثم فوجئوا مجددا باعلان عن محاكمة المسؤول الاكبر لحركة «فتح» في لبنان العميد سلطان ابو العينين بحكمة عسكرية والحكم عليه بالاعدام تحت تهمة تشكيل عصابات مسلحة وتهديد امن لبنان للخطر.

ثم فوجئوا مرة ثالثة بسلسلة من العمليات العسكرية ضد اسرائيل وانطلاقا من الجنوب اللبناني اعلن عنها تنظيم الجهاد الاسلامي الفلسطيني، نقالا بذلك نشاطه «الجهادي»، الذي ابدا من داخل السلطة الفلسطينية قبل مؤتمر مدريد في الحرب الاهلية اللبنانية، وكانت الفزاعة التي رفعت بوجه «القوى الوطنية والاسلامية» اللبنانية، لكن الغريب ان هذه الورقة مرفوعة الان ونشر صارخ من رموز محسوبة على هذه القوى الحليفة سابقا لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولاحقا للقوى المسلحة لياسر عرفات، فعادا استجد ليختلط «الحابل بالنايل».

من الواضح ان استخدام ورقة التوطن في لبنان قد تصاعدت مؤخرا بعد انتهاء المرحلة الانتقالية على صعيد المفاوضات اللبنانية- الاسرائيلية والبدء بمفاوضات الحل النهائي، ويخشى اللبنانيون ان يتحول الاسرائيليون والفلسطينيون الى حلون لشبكة التوطن يدفع لبنان ثمنها

فقط، بل اننا نروم «معروفة» التوطن ليست بامر الجديدي على الساحة اللبنانية، فهي كانت احدى الوراك المهمة التي استخدمتها الاحزاب المسيحية اللبنانية في الحرب الاهلية اللبنانية، وكانت الفزاعة التي رفعت بوجه «القوى الوطنية والاسلامية» اللبنانية، لكن الغريب ان هذه الورقة مرفوعة الان ونشر صارخ من رموز محسوبة على هذه القوى الحليفة سابقا لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولاحقا للقوى المسلحة لياسر عرفات، فعادا استجد ليختلط «الحابل بالنايل».

من الواضح ان استخدام ورقة التوطن في لبنان قد تصاعدت مؤخرا بعد انتهاء المرحلة الانتقالية على صعيد المفاوضات اللبنانية- الاسرائيلية والبدء بمفاوضات الحل النهائي، ويخشى اللبنانيون ان يتحول الاسرائيليون والفلسطينيون الى حلون لشبكة التوطن يدفع لبنان ثمنها

فقط، بل اننا نروم «معروفة» التوطن ليست بامر الجديدي على الساحة اللبنانية، فهي كانت احدى الوراك المهمة التي استخدمتها الاحزاب المسيحية اللبنانية في الحرب الاهلية اللبنانية، وكانت الفزاعة التي رفعت بوجه «القوى الوطنية والاسلامية» اللبنانية، لكن الغريب ان هذه الورقة مرفوعة الان ونشر صارخ من رموز محسوبة على هذه القوى الحليفة سابقا لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولاحقا للقوى المسلحة لياسر عرفات، فعادا استجد ليختلط «الحابل بالنايل».

سعيد الرقراقي *

اشارات تهديدية

يمكن ان الاشهر منذ البداية، اننا لا نتوخى من

خلال هذا العمل، الادانة الاخلاقية للواقع الاجتماعي، بل قل اننا نروم «معروفة» التوطن ليست بامر الجديدي على الساحة اللبنانية، فهي كانت احدى الوراك المهمة التي استخدمتها الاحزاب المسيحية اللبنانية في الحرب الاهلية اللبنانية، وكانت الفزاعة التي رفعت بوجه «القوى الوطنية والاسلامية» اللبنانية، لكن الغريب ان هذه الورقة مرفوعة الان ونشر صارخ من رموز محسوبة على هذه القوى الحليفة سابقا لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولاحقا للقوى المسلحة لياسر عرفات، فعادا استجد ليختلط «الحابل بالنايل».
من الواضح ان استخدام ورقة التوطن في لبنان قد تصاعدت مؤخرا بعد انتهاء المرحلة الانتقالية على صعيد المفاوضات اللبنانية- الاسرائيلية والبدء بمفاوضات الحل النهائي، ويخشى اللبنانيون ان يتحول الاسرائيليون والفلسطينيون الى حلون لشبكة التوطن يدفع لبنان ثمنها

يمكن ان الاشهر منذ البداية، اننا لا نتوخى من خلال هذا العمل، الادانة الاخلاقية للواقع الاجتماعي، بل قل اننا نروم «معروفة» التوطن ليست بامر الجديدي على الساحة اللبنانية، فهي كانت احدى الوراك المهمة التي استخدمتها الاحزاب المسيحية اللبنانية في الحرب الاهلية اللبنانية، وكانت الفزاعة التي رفعت بوجه «القوى الوطنية والاسلامية» اللبنانية، لكن الغريب ان هذه الورقة مرفوعة الان ونشر صارخ من رموز محسوبة على هذه القوى الحليفة سابقا لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولاحقا للقوى المسلحة لياسر عرفات، فعادا استجد ليختلط «الحابل بالنايل».
من الواضح ان استخدام ورقة التوطن في لبنان قد تصاعدت مؤخرا بعد انتهاء المرحلة الانتقالية على صعيد المفاوضات اللبنانية- الاسرائيلية والبدء بمفاوضات الحل النهائي، ويخشى اللبنانيون ان يتحول الاسرائيليون والفلسطينيون الى حلون لشبكة التوطن يدفع لبنان ثمنها

منع من عتاد مفاهيمي مختلف طبعاً.
تأكيدا على ما سبق، يمكن القول ان الابدولوجية القهرية تخفي التناقضات، ويكتونها وعيا مشوها، وان هذه الابدولوجية تخفي العلاقات الحقيقية، وحيث ان الجوهر يمثل تناقضا في حقيقته، فان هذه الابدولوجية تخفي هذا التناقض وبالتالي تفعل على اعادة انتاجه، كما يذهب الي ذلك شيل بردان، فعلى الرغم من ان الابدولوجيا لا تمثل الجوهر بل تعمل على الخفاء من اي فهم ليست وهي لا اساس اجتماعيا له، وبالتالي باننا عندما نجد ان الذين يعيشون تلك العلاقات الاقتصادية يتسكعون بهذه الافكار الابدولوجية، فان علينا ان نعرف ان السبب في ذلك،

هو ما يظهر لهم في الواقع، هو مستوى الظواهر وليس الجوهر، واذا كانت الابدولوجيا هي انعكاس مشوه في الوعي، ناتج عن وجود مستويين للحقيقة، وان مستوى الظواهر، يتعكس في الوعي ويؤدي الى ظهور الافكار الابدولوجية، فان ذلك يعني امرين:

– ان الابدولوجيا تظهر بشكل عفوي.

– ان الابدولوجيا ليست من انتاج طبقة معينة.

ويرتبط على ذلك، ان الابدولوجيات ليست نتيجة عملية تامة تقوم بها طبقة معينة عن وعي، لتحقيق سيطرتها وا لضمان تلك السيطرة، اذ ان التعرض للظواهر الفكر التي تؤدي الي تشويه الوعي، هو من نصيب كافة الطبقات، سواء المستقلة او المستقلة، الا ان هذا الوعي الزائف يحقق مصلحة الطبقات المستقلة ان يؤدي الى اعادة انتاج نفس العلاقات التي تضمن استمرار الاستغلال، فالابدولوجيا تستمد معناها واهميتها من افكار الدور الذي تقوم به وليس من الطبيعة التي تنتجها، فهي نوع من الوعي الزائف ينتجه مجتمع على اساس من نمط انتاج معين، ولا تنتجه طبقة محددة، ولكنه يخدم طبقة معينة هي المستقلة، ومن ثمة تلك الطبقة المستقلة مصالحها هو الفكر الذي تتاح له فرصة اوسع للانتشار، الدور الذي يهتمه، في وقت تكون فيه الطبقات المستقلة، قادرة لفرض الانتاج الفكري الذي اصبح يتم انتاجه من خلال مؤسسات جردتها من الادوات المادية الانتاجية، وذلك من خلال ما يطلق عليه «لويس الحثري» الالوجه الابدولوجية للدولة، وعلى راسها الدولة الرسمية، وتعود افراده والطبقات في نطاق واسع، وبالتالي فانهم يسودون ضمن اشكال سيطرتهم على انهم كائنات مفكرة ايضا، اي على انهم منتجون لافكارهم ولن يتفهمون انتاج افكار صرهم وتوزيعها، لذلك فان افكارهم هي افكار العصر السائد، وعلى الرغم من ذلك، يري كثير من الفكريين التبرويين، انهم يفتقرون خلاق، والاعتماد الابدولوجي والسياسي وانهم يعالجون مسائل تريبوية كعملية صرفة بل ينادي بعضهم بان يكون التعليم والفكر التبروي مجردا من التوجه الابدولوجي كما يؤكدون ان اهم ما يعين المجتمع هو تحقيق العالم العام لكافة افراده وليس الصراعات السياسية والطقية، ومن هنا فان القضية التبروية الاساسية هي الانسان الحر الذي يستمتع بحياته ويوفر بها له المجتمع، واعداد هذا الفرد ليس يمارس عملا متخصصا، اما المشكلات والصراعات الابدولوجية فانها تعوق تحقيق الصالح العام ولا يجب ان يشغل التعليم بها نفسه، ان تجديد انتاج تخصصات القوى العاملة خلال ما كان يجري في المشكلات الاجتماعية العبودية، يتجه شيئا فشيئا الى استيفاء شروطه، ليس في الواقع التعليم في الانتاج نفسه، بل في خارج الانتاج، بواسطة النظام التعليمي الرسمي وبواسطة مستويات اخرى في المجتمع، والسؤال الطرور، ماذا نتعلم في المدرسة بوصفها الخطر اجهزة الدولة الابدولوجية؟

ان ثمة جهرا ايدولوجيا يلعب دورا مسيطرا على الرغم من ان احدا لا يعير اهتماما لوسيفاه، فهي صامتة، تسير بواسطة الابدولوجيا واحيانا بواسطة العلف، فهي تتركز اهميتها في اعتبارها اداة للحنق الابدولوجي للايدولوجيا السائدة، والتي في طبيعتها ايدولوجية الطبقة السائدة، وفي اعتبارها ايضا اداة لاضفاء الشروعية والعقلانية وتبرير مصالح الطبقات السيرة، وتحقيق المزيد من الانتشار على اعتبار انها الابدولوجيا التي تحقق الصلحة العامة في المجتمع، الا ان التبروية المدرسة وهي تحقق كل ذلك، فهي تحقق حالة من الاستلاب لدى الطلاب والمعلمين، تلك الحالة التي تجرد الانسان من انسانيته وتجعله كائنا مسحوقا مشيئا، فكيف تتم هذه العملية، انها تتجزر بواسطة الفعل الابداعوي المؤسس الذي يعيد انتاج الثقافة المهيمنة، كما يوضح ذلك، «لبيروبوديو» ان يساهم هذا الفعل في اعادة انتاج بنية.

علاقات القوة في تشكيلية اجماعية يبرز فيها النظام التعليمي الي احتكار ممارسة العلف الرزمي، ان الفعل الابداعوي عنف رزمي- وهذا انطلاقا قما من علاقة القوة بين الجماعات والطبقات تدعم السلطة التعسفية التي تعبر شرطا لاقامة علاقة قوة بواسطة الابداعوي، وشرطا لفرض وترسيخ تعسفية واقفية ويضيف «بيروبوديو» بانه لا يمكن للفعل الابداعوي من حيث انه سلطة رزمية ان ينتج تأثيره الخاص الرزمي تماما، الا لا اذ تمت ممارسته من خلال علاقة تواصل، وبلا اذ ا كانت توفى في الشروط الاجتماعية للفرض والترسيخ والشروط الاجتماعية لعلاقات القوة ايضا، ان الفعل

البيداغوجي هو الفعل الذي يلائم تماما المصالح الموضوعية، المادية و/او الرمزية والبيداغوجية للجماعات والطبقات المهينة، وتتحدد القوة الرمزية لهيئة بيداغوجية معينة في بنية علاقات القوة والعلاقات الرمزية، ان مختلف الافعال البيداغوجية التي تمارس في مختلف الجماعات والطبقات تساهم موضعيا (القيمة كراسمال ثقافي) تمثل احدى الاليات التي تضمن واستقتها اعادة الانتاج المحددة او بما هي كذلك، بنية علاقات القوة بين الجماعات والطبقات، وان الفعل البيداغوجي لا يمكن ممارسته- من حيث هو عنف رزمي- الا ضمن علاقة تواصل فانه بالضرورة يفترض نشرط اجتماعي لممارسته سلطة بيداغوجية واستقلال نسبي، تحظى بها الهيئة المكلفة بممارسته، ان فعالية الفعل البيداغوجي لمسئف البيداغوجية يجعلها الحقيقية الموضوعية لفعلا كعنف رزمي، وهكذا يبدو ان طرح المسألة الشروط الاجتماعية لاأقامة علاقة تواصل يخفي علاقات القوة التي تجعله مكنكا ويضيف لقوة التي تستحصلها من هذه العلاقات، القوة النوعية للسلطة المشروعة، ومن المستحيل سوبولوجيا، ممارسة فعل بيداغوجي دون ان تراقفه سلطة بيداغوجية، اذ لا يمكن لاي فعل بيداغوجي، ان يكشف عن حقيقته ويمر نشرط لان هذه السلطة البيداغوجية، هي الكفيلة بان توفر له امكانية الالقاء كما يقضي الفعل البيداغوجي، من حيث يفرض تعسفية لتعسفية تستلزم سلطة بيداغوجية، اي تفويض السلطة التي تلتزم الهيمنة البيداغوجية باعادة ايجاد مبادئ التعسفية الثقافية التي تفرضها جماعة او طبقة معينة كسيادئ هي اهل لى يعاد انتاجها، ويغفل تفويض السلطة لهيئة بيداغوجية، عملا بيداغوجيا، كعمل الترسخ، يتعين عليه ان يستمر كثيرا من اجل انتاج تشكيلة دائمة هابتوس ناتج عن استيطان مبادئ تعسفية ثقافية قادرة على ان تطول بعد ان توقف الفعل البيداغوجي وقادرة على ان تخلد مبادئ التعسفة المستقلة في الممارسات ان التبروية هي الادة الرئيسية للاستمرارية التاريخية، ينتج تشكيلة دائمة اي منجنين للممارسات لامة مبادئ التعسفية الثقافية للجماعات والطبقات التي تفوض للفعل البيداغوجي السلطة الضرورية لاقيامتها واستمرارها على ان يعيد انتاج الشروط الاجتماعية لانتاج هذه التعسفية الثقافية (اي البنات المدفوعة التي تعثر دون التعسفية نتاجا لها) بواسطة الهابتوس، كميذا مولد لممارسات تعيد انتاج النيات الموضوعية، ويحتفل بالتأثير الخاص للفعل البيداغوجي عن التأثير الخاص بالسلطة السياسية بالدى الرزمي التي تعبر في الاستمرارية البيداغوجية لسلطات الفرض الالامعة عن نفسها، ان العمل البيداغوجي قادر على ان يديم التعسفية التي يرسخها أكثر من التبريد السياسي (ما عدا عندما تستعين بالسلطة السياسية نفسها بعمل بيداغوجي اي بديداكتيكية نوعية) ان سلطة العنف الرزمي للفعل البيداغوجي التي تؤول على عمل بيداغوجي يتم في زمن طويل يعكس هيمنة سلطة سياسية تواجه دوما شكل استمرارها (نجاحها)، ان كل نظام تعليمي مؤسس، يدين بالمميزات النوعية لبنيته واشتغاله، اي كونه مضطرا والاعراض واعداد انتاج بواسطة الوسائل الخاصة بالمؤسسة- الشروط المؤسسية التي يعبر عنها وجودها واستمرارها (اعاد الانتاج الذاتي للمؤسسة) ضروريا لكي يمارس النظام التعليمي وظيفة الترسخ، ولكن يقوم انتاجها باعادة انتاج العلاقات القائمة بين الجماعات او الطبقات (اعادة الانتاج الاجتماعي) ومتى افترضنا ان هذا النظام التعليمي يؤول زمن ما هو متداول عندنا في الآونة الاخيرة، فانه على ضوء هذه العطبات يتعين علينا ان نحدداه على انها زمة هذا الانتاج المسيطر، في هذا الواقع الاجتماعي، وهي بالتالي ازمة الطبقة المسيطرة فيه، اي ازمة سيطرتها الطبقيية، وقد سبق لـ«البيدي عامل» ان تناول هذه القضية بشكل جيد، حيث اكد بان من مصلحة الطبقة المسيطرة ان تخفي ازمتها، وان تتبرأ من مسؤوليتها الطبقيية في وصول الواقع الاجتماعي بتطوره الى ازمة، من حيث هي ازمة الابدولوجيا المسيطرة فلم تكن هذه الطبقة لادرة فكر جديد، ولم تجد هذا الطبقة ضرورة في ان تقطع عن فكر الطبقة المسيطرة السابقة وما كان لها اصلا ان تقوم بما تعجز عنه، لسبب من طبيعة كونها التاريخي، ولست من طبيعة هذه العلاقات من الانتاج، التي هي فيه الطبقة المسيطرة ان الشروط التاريخية التي كونت فيه البيورجوازية الكولونيالية في العالم العربي، بغفل تغفل الامبريالية، وفي ظل علاقة التبعية البنيوية لها ثم

وما يؤكد هذا الاستنتاج الاعلان عن عمليات الجهاد الاسلامي، فهذه العمليات اتت فجأة وضمن سياق غريب عن نمط العمل الجهاد الاسلامي الا وهو العمل انطلاقا من البوابة اللبنانية، لا بل جاءت بعد ايام قليلة من اعلان اسرائيل النية بالانسحاب من جنوب لبنان وترك الجنوب ساحة للصراع، الامر الذي يجعله ورقة ضغط على المفاوض اللبناني السوري واشغالهم باتون حرب جانبية لم يغي عنها الا، كما جاءت هذه العمليات بعد التهديدات الرسمية السورية بان مثل هذا الانسحاب الاسرائيلي لن يمر مرور الكرام، وان على الاسرائيليين ان يعلموا ان مثل هذا الانسحاب لن يضمن لهم امن حدودهم الشمالية او حتى امن مندم، وان العمليات العسكرية مستمرة ضد اسرائيل اذا ماتم انسحاب من جانب واحد وخارج اطار المفاوضات السياسية بين الاطراف الثلاثة وعلى الاسس التي قام عليها مؤتمر مدريد.

ومن الواضح ان هذا الرد السوري ترجع على الارض ميسارة وعبر عمليات الجهاد الاسلامي، وقيام هذه التنظيم بهذه العمليات رسالة بالغة الهمية لاسرائيل مفادها ان ما تم ليس الا البداية لعمليات انتحارية يشتر بها هذا التنظيم، هذه الرسالة السورية الغير مباشرة لم يعطها سريعا رئيس الحكومة اللبنانية الذي اباد فوراً لاداة هذه العمليات واعتبرها توطيلا للبنان وتعريضا لامته للخطر ودعا الى حصر العمل العسكري ضد اسرائيل بالقاومة اللبنانية فقط، لكن الحص سرعان ما تبلى بمضمون الرسالة السابقة وعاد وصحح موقفه هذا فيما بعد.

ان اهم دلالة لهذه العمليات اعادة التأكيد السوري ان الورقة اللبنانية لا يعكس التساهل معها وان اي محاولة اسرائيلية للعب بها ستحرق اصابع اللاعب الاسرائيلي قبل كل شي، اما الدلالة الثانية فهي رسالة للسلطة الفلسطينية وتذكيرا لها بان ورقة الخيمات ورقة مزوجة خاصة وان المعارضة الفلسطينية، اذ ما قدمت بها سهيلات القبيعية، قارده على الدخول على خط المفاوضات الفلسطينية- الاسرائيلية، وتعتبر اي اتفاق يتم ابرامه بضر بمصالح سورية، وبالتالي فعلى السلطة الفلسطينية اخذ هذه الرسالة بعين الاعتبار والا فان التفجيرات ستعبر اي اتفاق فوق رؤوس موقعه.

هكذا اعد الصراع بين السلطة الفلسطينية وسورية وليتين ولكن عبر ورقة الخيميات الفلسطينية في هذه المرة، وبدلا من التمسك بين هذه الاطراف المعنية بمفاوضات الحل النهائي وسببها وخاصة اللاجئين الفلسطينيين والاستيطان والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران من 1967، بدلا من ذلك يعود الصراع بين هذه الاطراف الى الصلحة المتكررة.

ان هذا الصراع لن يدفع ثمنه الوجود الفلسطيني في لبنان، فكما استخدم هذا الوجود في السابق كورقة ضد اسرائيل ثم كورقة ضد عرفات، يستخدم الان كورقة تجانب بين هذه الاطراف.

لكن بغض النظر عن سيمتكن من امتلاك هذه الورقة الا ان الامر الكيد ان الوجود الفلسطيني في لبنان هو المتضرر الوحيد من كل هذا، فلقد دفع الفلسطينيون في لبنان ثمننا غاليا نمسا سبق، وهم مرشحون لدفع الثمن مجددا في حرب «لا ناقة لهم فيها ولا بعير».

✻ كاتب من فلسطين

بريد النسخ

حول تقرير ندى عبد الصمد:

ذوق العلقم!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

استوقفتني تقرير ندى عبد الصمد المنشور في «القدس العربي» عدد 18 تشرين الثاني (نوفمبر) حول تهديدات باراك بضرِب البنية التحتية اللبنانية «اهداف في سورية» في حالة استمرار المقاومة بعد انسحاب اسرايِلي من لبنان دون اتفاق مسبق مع سورية و لبنان و القدس كليهما. واود مشاركة قراء «القدس العربي» بعدد من الملاحظات حول تقرير ندى عبد الصمد.

1) الكل يذكر الترحيب السوري العلني وغير المسبوق بانتخاب الحصان العبري الجديد (باراك). ولم يكن ذلك الترحيب ليصدر عن القيادة السورية لولا اعتقاد الاخيرة «بصدق» باراك في «سعيه الى السلام» كما تفهمه القيادة السورية. وما هو باراك ليلقن الجميع درسا جيدا في الواقعية السياسية ويضع الكرة في ملعب السوري والفلسطيني والعربي بوجه عام.

2) الدرس الباراكيا جاء مبكرا عندما لا بدصمت ازاء اقدام تنديهاو (رئيس حكومة تصريف اعمال) على ضرب كهرباء وجسور لبنان، ولم تلتقط سورية الاشارة بل اصرت على لوم تنديهاو وتبصرة باراك من جريمة انزال الاذئ شعب لبنان.

3) وكانت العبرة التالية في الدرس الباراكيا هي تحجيج الدور الامريكبي من مستوى «الوسيط» الى مستوى «المسهل للمصلية السلام (او الشاؤولم بتعبير ادق). وقد خضع الرئيس الامريكبي لرغبات صناع الرؤساء في امريكا (اي

الذئ الى 4% من شعب امريكا المتاهبون لتأديب اي رئيس لا يتقن الاتحانة امام

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

المواطن الالمانبي لا يفهم كثيرا في السياسة، او ان وعيه السياسي مصنوع فهو لم يقرأ شيئا عن تاريخ العرب و ذلك فهو ممتلئء بالاحكام المسيقية ضدهم وضد دينهم. وهو لا يعرف شيئا عن جذور القضية الفلسطينية ومع ذلك فهو يعتبر اسراييل محقة في سياستها ويتعاطف معها. وهو لا يعرف شيئا عن العراق وعن حربه، ومع ذلك فهو يعتبر صدام بيكياتورا نازيا. واثق الاحزاب الالمانية من اليمين الى اليسار، الحزب المسيحي الديمقراطي CDU والحزب الاشتراكي الديمقراطي SPD الحزبان لتكرس بأن السياسة الخارجية الحقيقية واحدة وهي ان السياسة الخارجية الالمانية قد تآمرت وامركت الموقف الالمانبي من العسالم، بعكس جارتها فرنسا التي تحاول جاهدة من الاستقلالية في القرار.

ثقافيا ايضا، تقع المانيا اليوم تحت سيطرة الانتاج وطريقة الاستهلاك الامريكيبين. سيطرة الانسان ذي البعد الواحد، اذا استعملنا لغة الماني آخر هو ماركوز. امركة للثقافة والسياسة ولنمط العيش، امركة للوعي، لا يمكن ان يخفييهما التقدم الصناعي والتكنولوجي.

في هذا الحوار العفوي مع مواطن الماني يعيش غير بعيد عن فراكتفورت، انها ملكة يتوجب اكتسابها وتهيئة شروط وجودها، وعليه لا يجب طرح مشكلة الفهم كمجرد، بل كواقع انساني موضوعي يتطلب البحث عن الوسائل الضرورية لتحقيقه، التي اولها هو التخلص من وهم الحرية البريالية الثقافية. بدني ذلك ان يتناقق الادمرة النحسي لذاته، ولن تكون مؤسكين لطرح الاسئلة الصحيحة التي يفرضها الراهن-لا نزيد ان نقول المستحيل المنظور، وحده فذلك مكننا من ان نقيم عن حاضرنا التاريخي علاقة رامنة، ومتجددة، خجدة امكانات جديدة للوجود والحياة ونتيج آفاق جديدة للفكر والمعني وانجاز القطعية على كامل المنظورات الجمعية التي يتكون منها هذا العالم، من اجل اقامة صلة مغايرة بينه وبين العالمين من اجل فهم والاعراض لاداة حلبة التاريخ وتصحيح مسيرته وقطع اواصل الصلصة بممارسة الاطراف التي حددت ذلك المسير، ان الواجب المطلق يفرض علينا ان نرعى واقعا جليا وجوهريا، هو من مزانية التاريخ ليست رسيدا

من الكلام بل كتلا من التفلسف المادي الملموس او الافكار التي لها كعافة الفكر وزوته، وذلك كله بغية توحيد السلحة المعاني الميعرة ومواجهة الآثار المدمرة والمحرقة للنماذج الثقافية المحنطة لا تشكل هذه الاسس كلها، في نهاية التحليل، الثمن الاجتماعي للدخول في الازمة الحقيقية، ومن ثمة الخروج من رزم التمزق والعباط على كافة المستويات والصعد بمعنى عدم البقاء في علة ناكل الثقافة؟

نجيب نعم وبالتأكيد الا ان الدخول في عوالم الحدائة او ما بعدها ليس معناه التنازل الجوهري عن اللغة والعقيدة الدينية والهوية الثقافية بل معناه ان تكون الامة مائكة لاستقلالها وسلامة لرويتها وسيطرة على قدراتها وثروتها تمارس حيوية الوجود في مناخ من الانتفاخ والحرية المبددة والاستبداد والاستقلال والمسؤولية وبعيدا عن اشكال الاستلاب والتبعيد والشعور بالذونية.

✻ باحث من المغرب

السنة الحادية عشرة- العدد 3279 الاثنين 22 تشرين الثاني (نوفمبر) 1999- 14 شعبان 1420 هـ



حول تقرير ندى عبد الصمد:

ذوق العلقم!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

رغبة رئيس وزراء الدولة العبرية). وكيف لا يفعل ذلك وهو المشغل بجراح مونيكا لويبسكي؟

4) وتأييدا للقول بالفعل مارس باراك استخفافه بشجاعة اي رئيس امريكبي في تحدي ارادته في ما يسمى «بالسار الفلسطيني» عبر اعادة فتح التفاوض حول ما كان قد تم عقده من اتفاقات. وخضع المقاومة بعد انسحاب اسرايِلي من لبنان طريق سوسى الخضوع في الظرف الراهن.

5) السؤال هو هل هناك طريق آخر مفتوح امام سورية؟ جواب باراك هو ليست امام سورية طريق آخر. وما هو «الصادق» و«القوي» والرأغب في السلام، يقول لسورية بانه مصمم على سحب ورقة المقاومة بانه يدها. اي انه (كما تفندينا ندى عبد الصمد) سوف ينسحب الى السلام، كما تفهمه القيادة السورية. وما هو باراك ليقن الجميع درسا جيدا في الواقعية السياسية ويضع الكرة في ملعب السوري والفلسطيني والعربي بوجه عام.

2) الدرس الباراكيا جاء مبكرا عندما لا بدصمت ازاء اقدام تنديهاو (رئيس حكومة تصريف اعمال) على ضرب كهرباء وجسور لبنان، ولم تلتقط سورية الاشارة بل اصرت على لوم تنديهاو وتبصرة باراك من جريمة انزال الاذئ شعب لبنان.

3) وكانت العبرة التالية في الدرس الباراكيا هي تحجيج الدور الامريكبي من مستوى «الوسيط» الى مستوى «المسهل للمصلية السلام (او الشاؤولم بتعبير ادق). وقد خضع الرئيس الامريكبي لرغبات صناع الرؤساء في امريكا (اي

الذئ الى 4% من شعب امريكا المتاهبون لتأديب اي رئيس لا يتقن الاتحانة امام

✻ كاتب من فلسطين

حوار مع مواطن الماني:

اسرائيل بلد صغير فلماذا تعادونه؟!

نفسه. فلتنكره الا يفرض ما في جعبته من الاسئلة ولتخاول قدر وسعنا ان نكون موضوعيين في الجواب.

الالمانبي؛ ولكن لماذا الاعتداء على اسراييل؟

الكاتب: قبل ان اجيبك على هذا السؤال، ادعني اسأل: لماذا على العرب دفع ثمن المحرقة النازية؟

الالمانبي: تلك ارضهم.

الكاتب: هل يمكن ان يكون الفلسطيني قد حضر من السماء؟

الالمانبي: اسراييل بلد صغير فلماذا لا تسالونه؟

الكاتب: بل قل لماذا لا يسالنا؟ لماذا لا يسالونه؟

الكاتب: قبل ان يجتهد بحق الفلسطيني في الوجود، وهو الذي اقتصه النظرية من الوجود، ها هو يمارس نازية جديدة، ها هو يتعاهى مع جلاد الالمس.

الالمانبي: ابنتي سافرت الى اسراييل في رحلة تعليمية، تقول ان الاسراييليين يربدون السلام، وان اقلية دينية متطرفة هي ودعاها الى تزيده.

الكاتب: اسراييل صنعتها الحرب، صنعها وقواها وجود العدو، وجود اسراييل واستمراره رهين بوجود العدو والا فانها ستلتهم نفسها بنفسها، ذلك ستحافظ اسراييل على العدو دون ان تخوض حرب اباداة ضده وحتى لو سلمته الى الورق.

خاتمة: لم يفهم الالمانبي حرقا ما قلت في الاخير، وانما اكتشف بان رفع كاسه واسما بالتسامع الى وجهه وهو يقول: «لنشرّب في صضة السلام»

اما انا فقط سؤال واحد يحييني: ترى هل يمكن لابنة هذا الالمانبي يوما ان تسمع حكاية ابناء الخيميات بلبنان او سورية وقصة ما عانوه؟!

رشيد طوييب

المانيا

هل بقي وقت للضحك؟!

تشاهد بعضهم - على الشاشة- وهو يوقع مع عدوه الصديق مبتسما ضاحكا فرحا مسرورا، ام ان هؤلاء صاروا منهم ونحن لا ندري، وكما قال الشاعر:

ما من يوم تشرق فيه الشمس الا ويعيش مشاعرهم.

هل يا ترى ذهب الخوة والشهامة في المواطن العربي والاسلامي اما وكما، وذلك لما آلت اليه احوال الامة من شتردم مسرورا، وما حل بها من الجلاء والمصائب، لا ندري، وكما قال الشاعر:

فان كنت تدري فتلك مصيبة وان كنت لا تدري فالحصيبة اعظم.

والخشي ان يأتي يوم فيؤخذ بعضهم ليوضع في المختبر تحت الجهر، ويكشف اليهود، صاحبهم وبالغوا في حفاوتهم وشربوا معهم الخناوب وبالدوهم الضحك.

وتحدثوا عن العولة والخوصصة والبوصصة، ونسوا بأنهم قد تآمركوا وتصهينوا! والدليل على ذلك هو انك

✻ رحال الراجبي

تونس

رأي القدس

■ ربما تكون صيغة التسوية التي توصلت اليها الحكومة الاردنية للآزمة مع حركة المقاومة الإسلامية «حماس» بأبعاد اربعة من قادتها المعتقلين في دولة قطر، هي احد المخارج الاقل كلفة، سياسيا على وجه الدقة، ولكنها قطعاً لن تؤدي الى اغلاق هذا الملف بصورة نهائية.

فالقادة الاربعة، خالك مشعل، ابراهيم غوشة، عزت الرشق، وسامي خاطر الذين غابوا سجن الجويده في مطار الملكة علياء في عمان، ومنها الى الدوحة، هم مواطنون اردنيون، مارسوا عملاً سياسياً اعتقدوا أنه آمن ومشروع على مدى السنوات العشر الماضية على الاقل، ولن تغير الظروف في المنطقة، ومجيء عامل اردني جديد الى السلطة، يريده ان يفرض طابعه الخاص في الحكم والسياسة، قلب الامور رأساً على عقب بالنسبة الى هؤلاء وحزبكتهم.

السؤولون الاردنيون كانوا واضحين منذ اللحظة الاولى عندما أعلنوا في كل المناسبات انهم لن يسمحوا لقادة حركة «حماس» بالتواجد في الاردن، والعمل انطلاقاً من اراضيها، بغض النظر عن كون هؤلاء يحملون الجنسية الاردنية او لا يحصلونها، ولذلك لم تتروده الحكومة الاردنية في اعتقال هؤلاء، عندما عادوا من طهران، وزادت على ذلك باعتبار عودتهم تحدياً واضحاً لها.

وبمعنى آخر، لا تعارض الحكومة الاردنية بقاء هؤلاء في الاردن، شريطة عدم ممارسة اي نشاط سياسي يتعلق بالأراضي المحتلة، لتعارض ذلك مع القانون، او هكذا تقول.

الامر المؤكد ان صيغة التسوية هذه، التي اعادت هؤلاء الى المنفى، واعفت الحكومة الاردنية من احراج كبير، بسبب وجودهم في السجن، جاء بعد وساطة قطرية مكثفة قام بها وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم الين جبير الذي زار عمان عدة مرات ممثلاً للحكومة بلاده، ولكن ما هو غير المعروف، ان كتاية هذه السطور على الاقل، الوجيهة النهائية لهؤلاء بعد الدوحة، فهل سيذهبون الى طهران العاصمة الاكثر تعاطفاً مع حركة حماس، وكل الحركات الاسلامية الاخرى، ام سينتقلون الى دمشق تماماً مثلما فعل موسى ابو مرزوق عضو المكتب السياسي للحركة الذي منعت الحكومة الاردنية دخوله لانه لا يحمل جنسيته في بداية الآزمة؟

الاجابة على اي من هذه الاسئلة او جميعها هو نوع من التكهن، او

إبعاد قادة حماس الى قطر

«الضرب بالمثل»، ولكن ما هو مؤكد تلك العلاقة القوية بين دولة قطر وحركة «حماس»، ولا تكشف سرا اذا قلنا ان الامير حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر أصر اثناء زيارته الى غزة على اللقاء بالشيخ احمد ياسين زعيم الحركة، وكان يريد ان يزوره في بيته، لولا مانعة السلطة، والاكثر من ذلك ان امير قطر حاول التوسط بين هذه السلطة وحركة حماس، للافراج عن معتقلي الاخيرة في سجون السلطة، وهي الوساطة التي وجدت مانعة جرى تغليفها بصورة «مؤدبة» من قبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويظل من الجائز القول ان شهر العسل بين الحكومة الاردنية وحركة حماس انتهى بطريقة «مريرة»، بعد ابعاد القادة الاربعة، ومن المؤكد ان الاعراض الجانبية التي يمكن ان تترتب على عملية الابعاد، ستشكل «ازعاجاً» وربما ما هو اكثر فيما هو قادم من ايام.

فحالة «الهدنة» التي ظلت معتلة وراسخة على الارض لاكثر من خمسين عاماً على الاقل بين الحكومات الاردنية المتعاقبة، واعفت الاردن من كل انواع الصدام مع الاسلاميين، ربما تكون انهارت، وانهار معها «النموذج» الاردني الذي ظل محط مدح واطراء الكثير من المراقبين، وشكل حصانة في ذروة المد الاسلامي الاصلي، في اكثر من دولة عربية مثل مصر والجزائر، وحتى المملكة العربية السعودية نفسها.

ومن المستبعد ان يتعرض الاردن الى اي من الهزات والصدمات التي يمكن ان تنتج من هذا الانهيار، ولكن استمرار الوجود على المسار السوري-

الاسرائيلي، وحدث انسحاب اسرائيلي من جانب واحد في جنوب لبنان، وتجدد انتفاضة جديدة داخل الضفة والقطاع نتيجة لسوء اداء السلطة الفلسطينية التخاوضي او استمرار التوسع الاستيطاني الاسرائيلي، او الاثنى معاً، كلها عوامل يمكن ان تقلب الامور رأساً على عقب، وتجعل من الاردن ساحة اضطراب، تزيد من مشاكله الاقتصادية المتفاقمة.

اغلاق الابواب في وجه حماس في الاردن خطوة «شجاعاً»، من العهد الاردني الجديد، جاءت استجابة لضغوط اسرائيلية وامريكية وفلسطينية، رغم الغم الرسمي المتكرر لهذه الضغوط، ولكنها على درجة كبيرة من الخطورة، وستكون لها اثر مشعبية، خاصة ان السلطة الاردنية لا تقضي ثمنها، او قبضت ثمناً صغيراً، مؤجل الدفع لا يتناسب مع حجم المخاطرة، والايام القليلة ربما تثبت صواب هذا التحليل او خطأ.

بين هزيمة الانسحاب الاسرائيلي ومشروع السلام الاهلي

لبنان يعود مدخل التحولات الاستراتيجية في المنطقة

مطاع صفدي*

العربية السائد. وقد تجلت هذه البداية في اول انتخاب حقيقي، شعبي قبل ان يكون نيبانيا، لنسب رئاسة الجمهورية، نجم عنه انشاء حكومة خارج التصنيفات المعهودة في مختلف الانظمة العربية السائدة، كما هو اختلافها كذلك عن مجمل التاريخ الحكومي المعروف خلال الحقبة الاستقلالية للبنان نفسه وكان جوهر المغايرة يقوم على محاربة الفساد السفشري في هيكل السلطة منذ ايام الحرب الاهلية، وما تلاها من حقبة الابعاد المتوعدة الى رجل المال (الحريزي) فقد افتتح لبنان سلاحه الاهلي بانتاج نوع من حكم وحكومة لا يمانح باية صلة للتمارح السلطوية المسيطرة في الوطن العربي، وحتى في محيطه الاسلامي ولعل رفع شعار (دولة القانون) يلقي اول تطبيق عملي عبر التجربة اللبنانية التي لن تلبث حتى تغدو قدوة لاقتدار اخرى.

كل هذه التحولات النوعية التي تحالول ان تصنع لبنان جديداً واختلافها بالنسبة لذاته وافقانه من حوله، وقد تتابع وتسرعا في ظل تطورات سياسية طوعية، تؤهل البلد لاستعادة دوره النوعي وتميازه على اقرانه منذ انفور باستقلاله الوطني، ولقد كانت تلك الحرية قبل الحرب الاهلية منقطة من كل قيد، واقترب للفضوي، مما جعلها تفرغ مقدمات لتحول الصراع الايديولوجي الى عنف التدمير، واليوم ولبنان يكافح لاسترجاع هويته، فلا يحس انه يقاربها حق المقاربة الا يقرب ما يس جوهر تلك الهوية، وهي الحرية الضامنة لمختلف حقوق الانسان الاصولية، لكنه في الوقت عينه يكافح من اجل عقنفة الحرب الطبيعية والتلقائية بما يمكن ان يطمئن من حدة التطرفات التقليدية، فبالبد يعج يوماً بمختلف الغالبات الثقافية، بعشرات النعرات واللقاءات والمؤتمرات والمهرجانات الفنية والعروض، كما ناه وقت اعمار الانسان والبيئات اعمار الحجر فقط، هذا بالرغم من تردي الاحوال الاقتصادية عامة، واحتباس التعموليات والدولية عامة، واصرار امريكا واسرائيل على فرض الحرب الدائمة على الجنوب، ومحاولة تطوورها اخيراً الى ما يشبه فتنة سياسية جديدة لضرب الوحدة الوطنية والابتعاش ما يذكر بعقبات الحرب الاهلية السابقة.

ثلاث قواعد ذهبية للتفاوض

عطا القيمري*

لسنوات تحصى او لا تحصى حسب القضية موضع الجدل، ولا ادري من اين جاءت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية قبل ايام بنا ان الوفد الفلسطيني قد وافق على انه مع استعمال اتفاق الاطر لا يكون في مرمى الطرفين اي مطالب اضافية لاحقة، فمثل هذه الموافقة يجب ان تكون مشروطة بالايلاء حدد ادني لظوره نحن من مطالبنا وبعد تطبيقه على الارض، والا فان الطرف الاخر يكون قد حصل على ميثاقه فيما تأجل التحقيق لحلول مشاكلنا الى واقع الزمن المتغير والتقلب وغير مضمون النتائج.

ولا يخفى عن كل عين واعية ان اسرائيل لا تمارس الضغط علينا للقبول بتحدي انهاء مهمة الاتفاق قبل شباط القادم من خلال نشاطاتها الدبلوماسية- السياسية الدولية في الظهور بمظهر الجدية في انهاء النزاع ودفع الامان التي يطالبها من خلال ما نتخذها من خطوات عملية تدفعنا الى زاوية القناعة الذاتية بان الزمن ليس في مجال الاستيطان.

فيوزة استيطانية هنا واخرى هناك كافية لان نتخذنا في حالة من «الهوس الاستيطاني» و «الفرزغ التاريخي» من فقدان الارض لنرضح مذبذب لضغط

الان ان لبنان وسورية يمكنهما حقاً وفعلًا ابتعاش اصول المشكلة الفلسطينية، بما يطسح كل انجازات التسوية، ويرجع الامور الى اطرها الطبيعي البنيدي.

هناك اربعة ملايين او اكثر من الشعب الفلسطيني في الاغتراب، اكثر من نصفهم يتوزع بين الاقطار الثلاثة سورية ولبنان والاردن، ومعظم هؤلاء ينتظرون من جيل الى آخر العودة الى قراهم ومدنهم في اسرائيل كما الى الاراضي الاخرى الموصوفة بالحرة، والتي لا تزال ممنوعة عليهم ومن الموشح ان تبقى كذلك، الى وقت غير محدد.

فلسطين المهجرة خارج ارضها منذ نصف قرن هي اصل المشكلة، وهي تاريخها المستمر حاضراً ومستقبلاً، وبدون مواجهة هذا الاصل تظل كل الحلول مؤقتة وعابرة وسفحجية، من نمط انتاج التسوية حتى الان، وهو انتاج وسيفقد مستقبل استمراره ونموه امام الاستقصات الكبرى التي يمثلها مصير الشعب الفلسطيني المغترب والفاقد لوطئه، فالتسوية التي فرت، وت لا تزال تفر من اسئلة القضية، بالتأجيل والتسويف، تعود الى تقريبا من نهاية القرن الحالي، لكن اسرائيل تدخل على الخط اللبناني، وتوقت دخولها الجديد بهدف مزج ان تتخلص من استنزافها العسكري في الجيوب بانسحاب جيشها وحل عصابة لحد، وفي الوقت عينه بتحويل هذا الانسحاب الى مشكلة استراتيجة من الطراز الاول لكل من سورية ولبنان معاً.

تخطي اسرائيل انسحابها الهزوم بكل الاعتبارات، تعطيه باصطاح ظروف الضغط السياسي، او التمهيد لعدوان عسكري يشمل هذه المرة مرافق لبنان وجيشه، وكذلك سورية، بطريقة ما. لكن ثمة هدفا ابعد من الاحصاء عينه، يتمثل في قطع الطريق امام عودة فلسطين كقضية الى اطرها القومي، وساحتها الاقليمية الشاملة الاصلية. ذلك ان اسرائيل لا يمكنها ان تحتزل فلسطين غيتو ما اسسته بالسلطة الوطنية، الواقعة اليوم وغدا في هامش السلطة الاسرائيلية، وهي ترك



ان يحصله من ابناء جلده، قبل عده، ولبنان اليوم يقفز بهذة المسألة الى مقدمة المسرح ومركزية الاهتمام عندما يرفض اسطورة التطوين ويعبر بذلك عن نفسه وعن كل قطر عربي آخر يستضيف مئات الالاف من الاجيال الفلسطينية وقد تكون للبنان ظروفه الخاصة كذلك التي تدعم رفضه، لكن الدواعي القومية هي التي تفرض على الاقطار الاخرى من سورية الى الاردن، وحتى العراق، الامتناع عن التطوين.

بارك يحاول ان يقلب انسحاب جيشه من الجنوب اللبناني الى وسيلة تهديد شامل لابنتاح لبنان الجديد خاصة انه اتبعات صحي واع بالتكثير من الاختراقات للفهمومية والاصلاحية التي ترخصه لاستقلال غريب على احوال المنطقة حوله الموصوفة بالركود والجمود، ويغدو سورية ولبنان ولبنان، ومعظم هؤلاء ينتظرون من جيل الى آخر العودة الى قراهم ومدنهم في اسرائيل كما الى الاراضي الاخرى الموصوفة بالحرة، والتي لا تزال ممنوعة عليهم ومن الموشح ان تبقى كذلك، الى وقت غير محدد.

فلسطين المهجرة خارج ارضها منذ نصف قرن هي اصل المشكلة، وهي تاريخها المستمر حاضراً ومستقبلاً، وبدون مواجهة هذا الاصل تظل كل الحلول مؤقتة وعابرة وسفحجية، من نمط انتاج التسوية حتى الان، وهو انتاج وسيفقد مستقبل استمراره ونموه امام الاستقصات الكبرى التي يمثلها مصير الشعب الفلسطيني المغترب والفاقد لوطئه، فالتسوية التي فرت، وت لا تزال تفر من اسئلة القضية، بالتأجيل والتسويف، تعود الى تقريبا من نهاية القرن الحالي، لكن اسرائيل تدخل على الخط اللبناني، وتوقت دخولها الجديد بهدف مزج ان تتخلص من استنزافها العسكري في الجيوب بانسحاب جيشها وحل عصابة لحد، وفي الوقت عينه بتحويل هذا الانسحاب الى مشكلة استراتيجة من الطراز الاول لكل من سورية ولبنان معاً.

تخطي اسرائيل انسحابها الهزوم بكل الاعتبارات، تعطيه باصطاح ظروف الضغط السياسي، او التمهيد لعدوان عسكري يشمل هذه المرة مرافق لبنان وجيشه، وكذلك سورية، بطريقة ما. لكن ثمة هدفا ابعد من الاحصاء عينه، يتمثل في قطع الطريق امام عودة فلسطين كقضية الى اطرها القومي، وساحتها الاقليمية الشاملة الاصلية. ذلك ان اسرائيل لا يمكنها ان تحتزل فلسطين غيتو ما اسسته بالسلطة الوطنية، الواقعة اليوم وغدا في هامش السلطة الاسرائيلية، وهي ترك

فلسطين المهجرة خارج ارضها منذ نصف قرن هي اصل المشكلة، وهي تاريخها المستمر حاضراً ومستقبلاً، وبدون مواجهة هذا الاصل تظل كل الحلول مؤقتة وعابرة وسفحجية، من نمط انتاج التسوية حتى الان، وهو انتاج وسيفقد مستقبل استمراره ونموه امام الاستقصات الكبرى التي يمثلها مصير الشعب الفلسطيني المغترب والفاقد لوطئه، فالتسوية التي فرت، وت لا تزال تفر من اسئلة القضية، بالتأجيل والتسويف، تعود الى تقريبا من نهاية القرن الحالي، لكن اسرائيل تدخل على الخط اللبناني، وتوقت دخولها الجديد بهدف مزج ان تتخلص من استنزافها العسكري في الجيوب بانسحاب جيشها وحل عصابة لحد، وفي الوقت عينه بتحويل هذا الانسحاب الى مشكلة استراتيجة من الطراز الاول لكل من سورية ولبنان معاً.

فلسطين المهجرة خارج ارضها منذ نصف قرن هي اصل المشكلة، وهي تاريخها المستمر حاضراً ومستقبلاً، وبدون مواجهة هذا الاصل تظل كل الحلول مؤقتة وعابرة وسفحجية، من نمط انتاج التسوية حتى الان، وهو انتاج وسيفقد مستقبل استمراره ونموه امام الاستقصات الكبرى التي يمثلها مصير الشعب الفلسطيني المغترب والفاقد لوطئه، فالتسوية التي فرت، وت لا تزال تفر من اسئلة القضية، بالتأجيل والتسويف، تعود الى تقريبا من نهاية القرن الحالي، لكن اسرائيل تدخل على الخط اللبناني، وتوقت دخولها الجديد بهدف مزج ان تتخلص من استنزافها العسكري في الجيوب بانسحاب جيشها وحل عصابة لحد، وفي الوقت عينه بتحويل هذا الانسحاب الى مشكلة استراتيجة من الطراز الاول لكل من سورية ولبنان معاً.

فلسطين المهجرة خارج ارضها منذ نصف قرن هي اصل المشكلة، وهي تاريخها المستمر حاضراً ومستقبلاً، وبدون مواجهة هذا الاصل تظل كل الحلول مؤقتة وعابرة وسفحجية، من نمط انتاج التسوية حتى الان، وهو انتاج وسيفقد مستقبل استمراره ونموه امام الاستقصات الكبرى التي يمثلها مصير الشعب الفلسطيني المغترب والفاقد لوطئه، فالتسوية التي فرت، وت لا تزال تفر من اسئلة القضية، بالتأجيل والتسويف، تعود الى تقريبا من نهاية القرن الحالي، لكن اسرائيل تدخل على الخط اللبناني، وتوقت دخولها الجديد بهدف مزج ان تتخلص من استنزافها العسكري في الجيوب بانسحاب جيشها وحل عصابة لحد، وفي الوقت عينه بتحويل هذا الانسحاب الى مشكلة استراتيجة من الطراز الاول لكل من سورية ولبنان معاً.

وكذا بالنسبة للدولة، فطالما هي قائمة فعدم العجلة في انتزاع الاعتراف من الطرف الاخر بها ولا سيما ان ما يقرب لها من انصافية وحصانة في مناطق A بالذات وتفوز في مناطق B تكفي في هذه الاتناء الحرجة من التفاوض وذلك في سبيل تحصيل القدر الكافي من الارض التي تتيح لهذه الدولة فيما لو قامت ان تتمكن حقا من استيعاب قسم من اللاجئين واعادة ترميم حياتهم.

وتستخلص من هذين التكتيكيين ضرورة التركيز على مبدأ النقطة الحرجة او المعيارية في حل كل المشائل ويقضي هذا المبدأ التوضيح والتشديد على انه اذا لم نحصل على دولة تغطي مساحة سيادتها ما يكفي من مجال حيوي-الارض اساسا- لضمان الوجود المعقول لاهل البلاد وما سيأتيها من عائدتين فان النزاع لن ينتهي باي حال.

وباختصار فان اهم قواعد التفاوض في المرحلة الراهنة هي عدم الفرز ازاء ما يعهد استيطانيا وهما لاعراض الضغط التفاوضي وعدم اظهار الولوج والرغبة الشديدين بضرورة الدولة وابراز مبدأ الطالب الدنيا العصرية التي تتيح استقبالا قلابا للعيش.

* كاتب وباحث من القدس المحتلة

في عمان.. مع خواطر الوصول

عدلي صادق

■ حطت بنا طائرة «فوكر» الصغيرة الطرقة في مطار «ماركا» القديم في عمان، كانت الرحلة، عادت الى مطار رفح الى العاصمة الاردنية قد استغرقت ساعة ونصف الساعة، ان يتعجن على الطائرة ان تعلق اولاً باتجاه خليج العقبة بعرض سينا، ثم الدوران شمالاً باتجاه عمان.

وصلنا بعيد الغروب، وفي لحظة الخروج من الطائرة، ازدهمت في رأسي نكسريات الايام الاولى في المنافي الشقيقة، ومع الاحساس بأول نسمة ريح باردة، وجدنتي الفت بمينا لانفد البني الابيض المستطيل، المساور للسقيفة الضخمة المصنعة-ربما- لاصلاح الطائرات، على يسار صالة الوصول. ورايت ان المبني ما يزال قائما مع زوائد طفيفة، عادت الى ذاكري بقوة تلك الساعات التي تحوالت فيها الى «فلسطيني طائر» حسب وصف اذاعة «صوت فلسطين» آنذاك (نوفمبر 1970)

فقد اعبدتني عمان الى القاهرة فاصرت الاخرة الى رجاعي لثرد عمان يا بصائر العاصمتين ست مرات! كنت، في الرحلة الاخيرة، رجوعا الى عمان، قد احتجزت في غرفة في ذلك المبني السطيل، تطل نافذتها على ساحة المطار، وما زلت اذكر تلك الليلة التي سمعت فيها اصواتا غاضبة، ثم خشخشة مفاتيح، وفهمت ان عددا من رجال الامن اردوا النزاع ثمن الرحلات الجوية، ووجبات الضيافة في الجواء، من جلد محسوسكم، فلم يبق مني الا اللجوء الى حسيلة الظاهر باليوم العميق، لان ناموس النوم قد مراعاة خاصة في مثل هذه الحالات.. فاطلقت العنان للشخير بنغحات ثلاث (السطف الخشن والزفير الانفي الاضخم على الصفرة بينهما) وذلك دلالة على السبات العميق.

وما اسسك جنود الحراسة عن ضرب النائم، سمعت وعدا قطعيا بان يكون «اللقاء» في صبيحة الغد، لكن الصباح جاء باشغال آخر، ان اعتقد اننا ابتداء للجمع على طائرة «كارافيل» الاغر شانا وحادث ان وصلت مسيرة السجن التفتاني في مكان احتجاز آخر، فيما لمياء تدفع من الخراطيم باتجاه جسم الطائرة؛

وبقدر ما ارتعشت نفسي من تلك الخطوط، عند الهبوط من «الفوكر» احسنت الضيافة وبإضافة لانا صمتا العنان للشخير بنغحات ثلاث (السطف الخشن والزفير الانفي الاضخم على الصفرة بينهما) وذلك دلالة على السبات العميق.

وبقدر ما ارتعشت نفسي من تلك الخطوط، عند الهبوط من «الفوكر» احسنت الضيافة وبإضافة لانا صمتا العنان للشخير بنغحات ثلاث (السطف الخشن والزفير الانفي الاضخم على الصفرة بينهما) وذلك دلالة على السبات العميق.

في سبط عمان لم اشعر بمسقة الشبي الطويل وتفتيت ان يكون معي صدقة الشبي الاثير عبد الباري عموان لا عليه- مرة واحدة- في عبارة للتحمل في الشبي، فلم اشيع من وسط البلد، مشيت مرارا من المدرج الواسع وان من «ماسة» العصرية الى نهاية شارع وادي السير مروراً بالجمع الحسين، واحياناً المشاور الجاهل، وممرت على كشك بيع الصحف، الذي كتب عنه رشاد ابو شاور وشوقي اليه، وصعدت الى عمان تثير القبول، وتلك التي في كشك الشوارع الرئيسية، وتمتعت بالافاطات المتكوية بخطوط بدعية، بعضها تحمل اسماء لم نعلم من ذاكري، فبالافاطات في الاصل التي تتسع دائرتها لتشمل اقطار سورية الكبرى، مثلما كان خليط اسماء الرجال الذين احاطوا باللك فيصل بن الحسين في دمشق، وعندما ركب قاطرة ستة حديد الحجاز مشحنا في جناح الجنوب، كانوا معه قبل ان يتفرق بعضهم مضطرا للذهاب الى ملاده الاين؛

الناشر:

مؤسسة القدس العربي

للنشر والاعلان

رئيس التحرير:

عبد الباري عطوان

الاشتراكات:

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو

هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0181-741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. /هاتف/ فاكس: (2127)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: (9626) 5337928

مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 4726109

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902/ 748 7637 * email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (2127) 779682

Amman Office: Al Safaha St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005

Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358

Paris Office: Tel / Fax: (331) 4726109

